

المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. الرقم

٥٦٦٣

التجريد على مختصر السعد على التلخيص ، تأليف البغاسي

، مصنفه بن محمد - بخط ٥١٢٣٧ هـ كتبت لسي

القرن الثالث عشر الهجري تأليفه -

٥٦٦٤ هـ ٢٧ س ٢٢ × ٧ سم

نسخة حسنة ، ناقصة الآخر ، غشها نسخ معتادة .
تبعه .

الأعلام ٤٣: ٨ دار الكتب المصرية ٦٣: ٧

في البلاغة العربية - المؤلف ب . تاريخ النسخ



٦ / ١٦٧٧
١٤١٥ / ٦ / ١٤

حاشية العلامة البصيان
على السعد
بسم

هذا الكتاب
هو من
مكتبة
الشيخ
محمد
الغزالي

الغزالي
محمد الغزالي

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٥٦٦٤ ف ١٦٧٧
العنوان: التبريد على مختصر الصمد على التكميل
المؤلف: المصنف: محمد بن محمد بن محمد
تاريخ النسخ: الثالث من القرن
اسم الناشر: ---
عدد الأوراق: ٥٠ حـ
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم بكت استعدت واليك الفاتحة محمد بن
ابن زكريا العلما عرابي المعاني في حل البيان وابرزت للعصا قصبات
السبق في ميدان التبيان ونفلي ونسلم على نبيل محمد المخلص
بالفصاحة الباهرة العقول والاذهان المعجز ببلغة فرسان البلغاء
في كل ميدان وعلى الده وصحة فروع شجرة كماله الباسقة وفرادسها
القامات البرفرة صلاة وسلاما واميي متلائم في ما دام القلم مقدرا
للافكار جارية بعنان البيان لبيان الاسرار فيقول مصطفى بن
محمد الثاني غفر الله له ولوالديه ونظر بعيني عنانية الله هذه حوائج
شريفة وتعليقات لطيفة خلت من الحشو والتفقيد وحوت كل عقد
فريد نهر عن معنى معانيها وتقدر في وجه شائبه اذا وصل اليها خا ط
معانيها واذا نزل في كشف غطاها اسفرت عن كل مراده واسفنته باسقا
كفها من رايي وعقل فاني ومهرها صدق التأمل والانصاف هـ
وطرح التوغل والاعتساف على شارج التخلي في علم المعاني لسيد
الحق بن مولانا سعد الدين التفتازاني جردت غايبها من هوامني
نسخة تنجنا العلامة الفاضل والرهام الكامل سيد المحققين وسيد
المدققين كشاف المشكلات ومزيل المعقلات لودعي زمانيه والمقني
عصره واوانه استاذنا فخر الافرات وخفة الزمان المحقق برعاية
المنان سيدنا ومولانا الشيخ محمد الصبان لانرات الطروس ضاحكة
بكا افلامه ولا برحت رقابك العباران مبسمة بنكا افهامه هـ
وانما عانيت لجمعها وان لم يكن من فرسان هذا الميدان كونيها الفريد
في هذه النشأت ورجال الصفو والفقراء بدعوة صالح من الاخوات
وبالله استعيني على سلوك سبيل الرشاد فهو المميز به لتسليم المراده
قال نعمت الله به محمد في اسيلة خيرة الاول ان ذكر نفسي في شرح
الهدى وتو بر القلوب وان احتمل ان يكون مجرد تعيبي المحمود او مجرد
براعة الاستملاذ المتبادر منه انه لا حل كونها المحمود عليه لان الوصور
موصلة في معنى المشتق وتعليق الحكم بالمشتق بقصد به غالب الاشارة
الي علية المشتق منه فمر هذا الحمد وشكر فلم اختار التعبير بالحمد

علي

علي التعبير بالشكر والجواب ان ذلك لا فتاح القرآن المجيد بمادة
الحمد ولانه سراس الشكر كما في الحديث لانه اصح انواعه ولذلك روي
ما شكر الله عبد لم يحمده اي ما اظهر نعمته كل الاظهار عبد لم يثبت
عليه باللفظ ولانه اقرب الي امتثال حديث كل سر ذي بار لا يبد اقبه
بالحمد لله فهو اجزم على رواية ضم الدال وان قيل انها ضيقة ولا يرد
ان زيادة النعم من رتبة علي الشكر لقوله تعالى لنن شكرتم لا تزيدكم
اذ ليس المراد في الآية خضوص الشكر بلقطه قطعاً بل ما يشمل الشايقير
لفظه وخدمته الاركان واعتقاد الحيات في مقابلة النعمة ومن جميع
ذلك يعرف وجه عدم التعبير بالمدح ووجه ايقه اخبار الحمد على
المدح بان فيه تبيينا على ان فاعل مختار كما عليه المسلمون الاختار
الثاني لم اختار الجملة المضارعية على الجملة الاسمية مع اني ما نذر
علي دوام مضمونها ومع اني ما المفتوح بها كتاب الله تعالى والجواب
ان ذلك لدلالة المضارعية على فخر مضمونها دايما المشعر ذلك يتجدد
ما يقابل بالحمد من النعم دايما فهي انب هنا لان الحمد عليه يتجدد
ولما كانت الربوبية دايمة فاسبها الجملة الاسمية المفتوح بها كتاب
الله تعالى الثالث لم اشتر النون التي هي المنكلم مع غيره والممظم
نفسه وكلاهما لا يناسب اما الاول فظاهر واما الثاني فلان المقام مقام
خضوع والجواب ان ذلك لانتارة الى جلالة مقام الحمد وعظم خطره
وانه لا يفي قوة تحفي واحديه او لتشر بيه اخوانه من العلماء معه
في ثواب الحمد شفقة منه عليهم كما تفر اشيا ونهدي ثوابه الي وا
لذلك فانه يحصل للمولاهم الثواب غاية الامران شر الشكر هـ
في الجرم منزلة الشكر في الثواب اقامة للسب مقام السب هكذا
يتفي تقرير هذا الجواب ومتم يعلم ان تنظيره بخوما وقع في التثمد
حقي قبل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين غير تام اذ فرق
بين الدعاء وغيره قاله عائجهون الشريك فيه نفسه بخلاق غيره
فالشر بيه انما هو في ثوابه او لجعله موارد الحمد من اللسان والامر
والجنان حامدة فتكون النون عبارة عن نفس الشخص الحامد

كان

والموارد على طريق الجمع بين الحقيقة والمجاز كما يقال على طريق ذلك
تقطع باعتبار اسناد القطع الى القاطع والله هذا كله اذا جعلنا التوثيق
للمتكلم مع غيره فان جعلناها للمتكلم نفسه فالتعبير بها لا يظهر سبب
مدلولها وهو تعظيم الله تعالى له تاجيله للعلم الرابع لم اترك في الخطاب
على الاسم الظاهر والجواب ان ذلك لا يشارة الى قوة اقبال الحامد
على جنابه تعالى حتى حمد على وجه المتشابهة والى وقوع حمد على
وجه الاحسان المفسر بحيث ان تعبد الله كانك تراه الخامس لم اترك
تأخير المفعول مع ان تقديمه يفيد الاختصاص والجواب ان ذلك
لان تأخيره هو الاصل ولا يشارة الى استغناء هذا الاختصاص لشدة
وضوحه عن البيان وكتب ايضا قوله لخدمك جملة خبرية لفظا انشائية
معنى او خبرية لفظا ومعنى وتحصل بها المحدثات في ابتداء التمهيد
لان الاخبار عن حمد يقع منه يستلزم ان ذلك المحمود اهل لان تحمده
وهذا يستلزم انصافه بالجميل فذلك الاخبار وان لم يكن حمدا صريحا
في ابتداء التمهيد يستلزم الوصف بالجميل الذي هو حقيقة الحمد
او يقال هو اخبار عن حمد واقع بنفس ذلك الاخبار كما قيل في نحو
انكلم انه اخبار عن تكلم حصل به لكن هذا كما قال ابن قاسم في بعض
تأليفه محل نظر تام وما كوت الاخبار عن الحمد جدا فاما ما يقع اذا
كانت الجملة اسمية كما لا يخفى بامتنان شرح او رد كلمة يا النبي لند البعد
مع انه تعالى اقرب البنا من جبل النور بد تعظيما وتعبيدا للمحضرة القدسية
عن الحامد المكدر بالكدرات البشرية ولا ياتي في هذا ما سلف في تكملة
الخطاب لان البعد الرتبة بين الحق والخلق يصاحبه قوة الاقبال وصدق
التوجه اليه تعالى وقد ورد في الكتاب والسنة اطلاق الميراثات عليه
تعالى نحو سمحات الذي اسرى بعبده ليلان من يخلق كمن لا يخلق به
وفي السنة بامتنان احسانه فوق كل احسان بامتنان لا يفخره شئ فمنع صاحب
المتوسط اطلاقها عليه تعالى ممنوع والشرح في الاصل الفتح والتوسعة
والمراد هنا التزمية لقيول العلوم والمعارف وهو وسيلة لتووير القلب
فلذلك قدم عليه وعبر في جانبها بالصدر والبيان وفي جانب التووير
بالقلب

بالقلب والنبات ذكر الاعلى مع الاعلى والادنى مع الادنى تدبر
هدوينا الى ارواحنا القارية بقولنا التي محالها ما الصدور فقيه
بجائز مرتبتين من اطلاق الميل على الحار فيهما وقوله لتلخيص البيا
اي لعلم تلخيصه اي تنقلحه وتخلصه عن القصور في افهام المراد مثلا
والبيان مصدر بان المنطق الفصيح المصوب عما في الضمير وقيل كشف
الكلام النفس بالكلام الحسب وقوله في ايضاح متعلق بتلخيص وفي
بمعنى مع او على حالها متعلقة بتلخيص او البيان اي التلخيص هو
الكائن او البيان الكائن في وقت ايضاح المعاني وحالته فان عرق اي تحرك
بامتنان كلف لتلخيص البيان عند قصدنا الايضاح بذلك البيان اهذال
السراجي والمعاني هي الصور العقلية من حيث انها تفقد باللفظ انتهى
جمع معنى مصدر ماضي بمعنى المفعول او اسم مكان المضي اي القصد لانه
يتم في المفعول كونه محلا لوقوع الحدث ويحتمل ان يراد بالبيان والمعا
خصوص العلمين ففي معنى مع وكتب ايضا قوله لتلخيص البيان الخ الخفي
ما في ذكر البيان والمعاني والفصاحة والبلاغة من براعة الامتثال
وما في ذكر التلخيص والايضاح والنبات ودلائل الامتياز واسرار البلاغة
التي هي اسما كتب في هذا الفن الاولات للمنه والاثالث للطبي هي
والاخبارات للشيخ عبد القاهر من التورية بلواع النبيات يحتمل
ان المراد باللواع المعاني المفهومة بالنبات فالاصناف لاني ملازمة
او المراد بالنبات اللفظ المبني به من اطلاق المصدر على اسم المفعول
فالاصناف من اضافة المدلول للمدال وعلى كل سمي المعاني لواع تشبيها
لها بالاجم اللواع على طريق الاستفارة التفرعية والمطالع تترشح ويحتمل
ان يكون المعنى بالنبات الذي هو كالاجم اللواع في الاهتداه بكل قسم
من اضافة المشبه به للمتشبه وعليه قال في النبيات للاستغراق ليلان
جمع اللواع او قصد المبالغة في تشبيهه بجمع اللواع والنبات بكسر التاء
على غير قياس وتفتح وهو مصدر بين ونظيره في الكسر شد وذو النفا
وغيرهما بالفتح على القياس كالذكاء والكرار وهو ابلغ من البيان
لان زيادة البناء على زيادة المعنى فهو بيان مع برهان وقيل

مع كذا خاطر واعمال قلب والقلولان متقاربان كذا في خرو من مطالع المشا في
حال من التبيان او صفته له وبشرط اثبات الحال من المصنف اليه موجوده
وهو من كون المصنف مثل الجز من المصنف اليه في صحة حذفه ومن كسبية
اي كاي او الكاي بسبب تدبر مطالع وهذا ان بقي التبيان علي مصدرية
فان جعل معني المبني به في بيانية وعلي الاحتمال الاول بوجه ان يكون
الظرف لقوا متعلقا بلواع فمن ابتدائية والثاني بالمتكلمة كما في النسخة
التي صححها الشن والمراد بها القرائات لا سور والفصل والاحكام
تثبت فيها كبريت جمع مثني كمفعل اسم مكان او مثني بالتصديق
من التثنية علي غير قياس ومطالع القرائات الفاظه تثبت بمواضع طلوع
الشمس لان منها نريد والمواقي فقيه استغارة نصرت حبة والاضافة من
اضافة الاجز الي الكل ويحتمل ان الاستغارة وان الاضافة من اضافة
المشبه به الي المشبه وعلي نسخة المباني بالوحدة فالمطالع استغارة
للمركبات او الاضافة من اضافة المشبه به الي المشبه ونصلي لعله
لم يات بالسلام خطأ كذا باثباته له لفظا لا ندفاع الكراهة تجمعها
لفظا قال الثوبيري محشي التحرير وجمع بين الصلاة والسلام لنقل التوفيق
عن العلماء كراهة افراد احدها عن الاخر في لفظ لا خطأ فالتعظيم
قبل والافراد انما يتحقق ان لخلق المجلس او الكتاب اي بنا علي التكميم
دلائل اعجازه الاضافة لادني ملايكة اذ الاول ان يجعل مدلول
تلك الدلائل التي هي المعجزات الصدق لانه المقصود من الاثبات بها
كن لما كانت ملايكة لا اعجاز الخلق اي اثبات معجزهم عن الاتيات مثلها
وذلك علي الصدق بواسطة اي الاعجاز اضيفت اليه وقوله باسرار
البلاغة اي الاسرار الواجبة في البلاغة وهي مطابقة الكلام لمتقني
الحال مع فصاحته واسرار الامور التي يقتضيهما الحال كانت كبد عند الامر
تعار وتزك عند عدمه وغير ذلك مما سياتي وسماها اسرار لانها
لا يعرفها الا الربايم ما تشبهها لها بالسريين الا تثني لا يعرف الا هو علي
طريق الاستغارة المصروفة فان قلت من جملة دلائل اعجازه انتفاق
القرآن لما معني كونه موبدا باسرار البلاغة قلت المعجزات يوبدا
بعضها

بعضها بعضا قالت لا يثبت له بهذا الاعتبار اي بواسطة قابدها
للقرائات الموبد بقية المعجزات لان موبد الموبد لشئ موبد لذات الشئ
هذا ان جعلنا اضافة دلائل اعجازه للاستغارة فان جعلنا هاته
للمعجزات لم يرد السؤال وكذا ان جعلنا هاله المعجزات واردنا بدلائل اعجازه
السور القرآنية فقط وامارات الاعجاز في القرائات وان كانت كثيرة
من الاخبار بالقيوب والاساليب الفخمية وغيرها لكن اقوالها
كحال البلاغة الحاصلة بتلك الاسرار قائل المحرر في قصص السبق
القصصات جمع قصة وهو اسم صغير نقرسه القريسات في اخر الميدات
ليأخذ من سبق اليه اولاف في الكلام استغارة تمثيلية حيث شبه هيئة
الار والاصحاب في حوزتهم علي مرات الفصاحة والبراعة عند المحاو
يتمية القريسات في احرازهم نصب السبق في ميدان الخيل عند المساء
او استغارة مفردة مفرحة في نصب السبق بان ثمة ما خلقوا به من بدع
العيارات الدالة علي علو مرتبتهم في الفصاحة والبراعة بقصص السبق
والمنابر ترشيح او مكينة في الار والاصحاب بان تشبههم بقرسات الميدات
واحرار نصب السبق تخيل والمنابر ترشيح والفصاحة والبراعة علي كل
مخبر يد ويصيح جعل المنابر استغارة تقصير حمة في المقام واجرا الاستغارة
المكينة في الفصاحة والبراعة بتثنيهم في النفس بالخيال الجاد
وكنيت انظم قوله المحرر في صفة لال والاصحاب معا وقوله قصصات
السبق اي القصصات الدالة علي السبق اي الدال احرازها علي
في منابر اي ميدات والبراعة في التاموس برع وثقلت براعة وبرو
فاذا اصحابه في العلم وغيره او تم في كل فضيلة وجمال فهو بارع وهي
بارعة وبرع صلح عليه اه فيقول فيه الثقات الفقير فقيل
بمعني المفتقر فهو مما لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لان استغارة
فعل بمعني مفتقر كقول جرجير وكنيت انظم قوله الفقير الي الله حذف
المفتقر اليه فيه ايدان بالقوم القوي بالبر صفة لله وبالرفع صفة للغير
اي القوي عما سواه تعالى والاول المتبذر المدعو بسعد اي المسمى
بسعد وكمالات التسمية تقديري بالبحر تقدري بنفسها كذا الدعاء

غراب نكت اي نكت اغراب والتكت جمع نكتة من نكت في الارض اذا اجت
فيها بهود مثلاً والتكتة في الاصل اسم القطعة المنكوت فيها ومن لا يراها
انها مخالفة لما احاط بها في الهيبة ثم استعملت لكل مخالفة لما احاط به
ثم استعملت للطابق المعاني لمخالفتها لغيرها بزيادة الحسنة
في التعبير به اشارة الى ان ثنائياتها ان يخل بها فهو يغيرهم عن ثنائياتها
وحسنها ايضاً واستاد السماع الى الانظار بخارج عقلي او علي تشييراً بها
بما قل يسمع علي طريقاً مكشوفة وهذه السجدة اعني قوله واودعنا
تقديمت مدح النعم بانتقاله علي المعاني اللطيفة الحسنة والتي تقديمت
مدحها بانتقاله علي العبارات الرقيقة والجل القايقة فمقادير الثانية
غير مقادير الاولى وكتب ايضاً قوله تحت بها الانظار اي انظار في الجمع
يا اعتبار متعلقات النظر والنظر هو الفكر الموهبي الي علم او ظن والفكر هو
هو حركة النفس في المقولات ووشحنة اي نريته بخارج امر سلا
عن الباس الوشاح وهو اذ يرمي مرصع بالجواهر فحمله المرأة من خلق
بني عاتقها وكشعرها ويحتمل انه شبه الشرح بفرويس علي طريقاً مكشوفة
والتوشيح تخيل وقوله بلطابق فخر ما بالاضافة من اضافة الحققة
للموصوف فلطابق مجرور بالاكسرة واما بتركها فلطابق مجرور بالفتحة
وفقر صفة كما قال الجري او بدل علي الاوفق بالقواعد لان فقر اسم جاز
وكون المبدل منه في نية الطرح اعلي والفقر جمع فقرة بكسر القاف وهي
في الاصل فقرات الظاهر اي سلسلة ثم استعملت علي بصاع علي هيبة
يسمي بالحياصة ثم استعملت تلك الكلام واحاسنه وهو المراد منها
ايضاً ارادة المعلي هنا فغلي الاضافة يكون من اضافة المشبه الي المشبه
به وان كانت قليلة بخلاف عكسها اي لطابق كالنقير وعلي ترك الاضافة
يكون فقر صفة للطابق علي تقدير حرر في التشبيه اي لطابق كالنقير
سيكتها بيد الافكار اي صاغتها وصنعتها ونية التعمارة بالكناية
وتخييل وتزيين فتشبيه الفكر في النفس بالصايغ فيه التعمارة بالكناية
واثبات اليد التعمارة تخيلية وذكر السبك لترشيح لان اليد من لوازم
المشي به والسبك من ملائمة اهر جري وكتب ايضاً قوله الافكار اي افكار

والجمع باعتبار متعلقات الفكر ثم رأت ان كانت بهيرية كانت هـ
جملة يسألوني حالاً او علمية كانت في موضع المفعول الثاني هـ
والسؤال ان كان بمعنى الطلب كما هنا فتعدي الي المفعولين بنفسه او
بمعني الاستفهام فتعدي الي الثاني بعث او بما بمعناها نحو فاساله
خبيراً او نحو فان تسألوني بالنساقانني خبيراً بحوال النسا طيب
ولا يفكر علي ذلك قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون لان المعني يسا
لون عن جواب هذا الاستفهام من الفصل لجمع فضيل كريمة وكرمها
حار من الكثير او صفة والجمع من الجود وهو الكثرة والفقر السار
لكثرة وجه الارض او ما وراء من الفقر وهو السرة والاذيا اهل الذكاء
وهو كمال العقل والخطب محل اطلاق فلا يفترض بان هذا المعني ما قبله
وقد يمنع بان للجم الفقير بالغ في الكثرة من لفظ الكثير والاذيا اعم
من التصلبات علي ان المراد من الفصل من انصف بكثرة العلم ملو
صرف المهمة بفتح الهاء وكسر هاء لفة الارادة وعرفا حالة النفس هـ
ينبغي ما علمية انبعت الي نيل مقصود ما فان كان عليا فمعي علمية وان
كان دنيا فمعي دنسية وفي كلامه التعمارة مكشوفة حيث شبه المهمة بناية
بيد صاحبها من ماله يصرفها به الي اي جهة يريد والصرف تخيل
لخواصها من اي جهة اي الي اي جهة والمراد بها ما تعاطى
التعمارة مصرحة او شبه الاختصار بمقتضى ديمجها علي طريقاً مكشوفة
واثبات الخواص تخيل والاقتصار الخ اي به اشارة الي انه ليس المراد
بالاختصار الميول الاثبات بجميع مسابيل المطول في الفاظ قليلة بل
المراد به الاختصار علي بيان معانيه وحذف ما مراد منه هو تقديره
للاختصار علي بيان معانيه المناسبة ان يكون مصدر بان المقصود
بمعني يبين علي ما في القاموس حيث قال بان بياناً اتضح فهو بيان
وجهه اي بنا وبنية بالكسر وبينته وتبينته واثبته واستبينته هـ
او ضحنت وعرفته فبان وبني وتبين واثبات واستبان كلمها لثمة
متعدية والتبيينات ويقبح مصدر يرثا اده وفي المصباح ان يان التلا
لا يكون متعدياً بقدر بروكيب ايضاً قوله علي بيان اي تبيني هـ

وكشف استاره فيه استعاره بالكناية وتخييل وترتيب او مصرحة بتشبيه
الحفا والفوضى بالاستعار فاحتمل ان يكون الاستعار بمعنى المستورات
لما شاهد وامتعلق بسالوبي اي علموا علما كالمشاهدة وما موصول
اسم او فكرة موصوفة فالعابد محذوف ومن بيانية او مصدرية فالخذ
ومن نرايد فعلى مذهب من يجوز نرايدتها في الاثبات وكن ايضه قوله
لما شاهد والخائضات التقاصر والتقاعد عما ذكره والتقليب والمدد
والمذكور في عدة لطلب لفصله لان في اختصاره دفع المتقاصر في باعظ
مقدورهم وقع المتخلفين باستفاد الناس بذلك المختصر عن مقتوعهم
فبترك كون الانتهاج والمخ لبطان مرجوهم من ملاحظة الناس اياهم
من المحصلين وغيرهم بالاروي والمراد المحصولون لغیر ذلك الشرح
او من مثباتهم التخصيل فتقاصرت ما تقيدده صيغة التفاعل من
التعبي والتكلف غير مراد بل المراد قصرت ومثله يقال في قوله الا في نه
وتقاصدت وذكر بعضهم ان تفاعل ياتي للمبالغة وانها ههنا كذلك اي
قصرت فصولا تاما واستاد الفصول الذي هو العجز الي الهم والقعود
الي العزائم مجاز عقلي اذ المتصف بهم ما حقيقة الاستحسان
استطلاع طواع الواره السبي وان اما للطلب اي طلب طوعها اي ظهورها
او نرايد فان لخص في اللفظ والاضافة في طواع انواره من اضافة
الصفة الي الموصوف والكرادبانوار الله علومه استعمالها لفظ الانوار
استعاره نصرت حية والطواع ترشيح ويصح كون الطواع استعاره لمعاني
الشم والانوار استعاره لالفاظه اي عن استخراج معاني الفاظه فالاضافة
من اضافة المدلول للدال وكون علومه او معانيه طواع بالنسبة الي الشم
اما بالنسبة اليهم ففي غاية الدقة فحتاج الي استطلاع او المراد بكونها
طواع ان استفادتها من ههنا تخلصه عن التعقيد فاندفع الاعتراض
بلزوم طلب تحصيل الحاصل وهو عت على السبي والتالطلب وتخصيله
وهو محال على كونها نرايدتي عظميهم جمع غريبة وهي الاسرار
على وجه التهميم عن استكشاف الخ في المني والتاسر به
والاضافة في خبيات اسراره من اضافة الحقيقة الي الموصوف اي اسرار
الخبيا

الخبيا وهذه السجدة بمعنى ما قيلها لكن الخطب محل اطناب على
ان هذه افادت انقطاع طواع انواره بكونها خبيات اسراره اي ب
نسبة الي غير الشارح او انما في المسائل الشديدة الصعوبة وما قيلها
في المسائل الصعبة فقط لكن على هذا ان الاولي تقديس هذه على ما قيلها
لعلمها مما قيلها بالاولي لانهم اذا عجزوا عن الصعوبة فقط ففت الشدي
الصعوبة بالاولي وان المتخلفين اي الاخذ في الكلام غيرهم منظمين
انه لهم احداق الاختلافات فاني لادني ملائمة والمعني ههنا
قلوب احداقهم الملازمة للاخذ والانتهاج اي الملايس تغليبها مثل
ذلك تجري في قوله اعتاق الملح فلا حاجة الي تعلق استعاره والمخ
تبدل صورة بصورة دون الاول وثمة به اخذهم على سبيل الانتها
النصرت حية انشازة الي تجميع ما غير رواية عبارات الشم من عباراتهم
التي هي كالصورة قائل والانتهاج عطف خاص على عام لان
الانتهاج الاخذ فتم التفسير المراد ومدد والخ مدد الاعتاق تطويلها
وهو ان ية عن الالميل بها في الغروي على ذلك الكتاب على ه
بمعني الي متعلقة بمدد واثرا التفسير بعلي للطبيعة وهي ان على
تستعمل فلا ما ضيا بمعنى امر يقع فغية انشازة الي انتهم حيث مدد وانه
الاعتاق امر يقع عنهم فلم يصلوا اليه ويرتجعه لام البعد وكافة في ذلك
وكن اضرب عن هذا الخطب اي امسلة نفسي عن هذا الاسرار العظيم
امساكا كما في الجلالين في تفسير قوله تعالى افنضرب عنكم الذكر فحانقصة
افنضرب نمسك عنكم الذكر القران صفحا مساكا اهد او اعرض عن اعراضا به
فالفعل على الاول فتم حذف مفعوله وعلى الثاني لا نرم وعلي كل صفحا
مفعول مطلق وقيل مفعول لاجله والعللة في الحقيقة انشازة وهو الامر
تبيح من الغيل والقار الذين لا يخلوا قال في من ما فلا يلزم فعله الشيء
بنفسه وقيل حال مؤكدة بنا على ما نقل عن المبرد من قياسه وقوع
المهدر حال مطلق كما في الاثني وان كان المشهور عن عت حافيه ه
التفصيل يكون المصدر من انواع با صفة جازية مشيا واطوي
دون من امهم اي مطلوبهم كشيء او كشيء هو ما في اسفل الخاصة الي
الضلع الاسفل وطية معلوم وهو لي الجذب وعبر به عن لا نرمه وحق

عدم وصول صاحبه الى المطوي عنه اي بعده عنه ثم استعمل في مطلق هذه
الامتناع من التي يجازيها بما هو لعدم الوصول بنفي مخصوص عن عدم
الوصول مطلقا وتحتمل ان يكون الكلام تمثيلا وانه شبه حاله من الامتناع
من التي المطلوب بحال من طوي كشيء عن مماثلة الشيء فعبّر بلفظ الثاني
عن الاول والمراد انه العي النظر عن مطلوبهم اهدى في وفي القاموس دون
بالضم نفيل فوق وبمعني امام ووسر او بمعنى غير انه وكتب ابجته قوله
دون مرادهم اي قدام مطلوبهم وقبل الوصول اليه علما علمه لقوله
اضرب عن هذه الخطب صفحا او طوي دون مرادهم كشيء على التنازع واعتد في
هذا التعليل بانهم لم يسيلوه ان يكون ما ياتي به تستحقه كل الطباع فليق
بجعل عدم القدرة على ذلك علة للامتناع ويجاب بان المراد علما سني ه
بان الاختصار الذي اتي به لا يسلم من طعن الناس ولا يجلي من اعتراضهم
لان الاختصار الذي تستحقه كل الطباع اي لا تسعه الخ فان اثرت الراحة
بان مسخست اي ابرار مسخست وقوله الطبع اي ذوي الطباع
باسرها اي بحسبها والاسر في الاصل في الاسير يقال ذهبا الاسير
باسرها اي بقبيله كناية عن ذهابه بكماله ثم كني به عن الجميع مطلقا سوا
كان اسير ام لا كان ثم قيد ام لا ومقبول الاسماع اي ذوي الاسماع
عن اخرها اي الى اخرها اي من اولها الى اخرها وهو تأكيد لان ال
الاستغرافية في الاسماع فقيده ذلك الشمول كامل ويصح ابتغاء على معناها
اي قبول ان يشاء في اخرها واذا انتاع في اخرها عن غيره بالاولي مندر
مصدر ميمي اي قدرتهم في بصر الدال وفحصها او ما المقدرة في النضا
والقدر في الفتح لا غير وبمعني اليسار في الضم لا غير ذكره في المختار
القوي جمع قوة والقدرة جمع قدرة وعظمها على القوي عطف خاص ه
لصدق القوي بقوة السمع والبصر وغيرهما وان هذا الف باله
وان التوقيف والاختصار ليس له كبير فائدة لقلة المتقنين به جدا وقوله
قد نصت اليوم ما وانه شبه فغابس القن بالما ونصب ترشيح او القن باله
والما تخيل فالاستغرافية مصرحة على الاول مكينة على الثاني ومراده
باليوم زمان التمس وما قرب منه مما قبله وكتب ابجته قوله قد نصبت
من

من باب قعد اي غار فصار الخ الكلام فيه جدا الا اوصار هو محلا جدا ل
اوصار هو جده الاخفيفة قصد المبالغة بلا انزاي بالفايدة لعدم
وقوف متعاطيه على عقابيق اسرارها غير متشدقون بطواقره اهد
عق قد ذهب رواقه بضم الراء منظره الحسن وبفتحها عذبه انتصار
الطائفة على الوجهي وتحتمل انه شبه الف با نسان حسن او بغيره
ومر والخيال وذهابها يذها ب من بغير فهمها وقوله فعاد خلا قاي
عاد الكلام فيه او عاد هو محلا خلا ف اوجي الكلام مبالغة وقوله
بلا ثمري بلا فائدة اوجي الكلام تشبيه ببلغ اي كثر الخلاف وهو
المسبي بالصفصاف وهو لا تمرله وعليه نقوله بلا ثمريان التوافق
واعلم ان الخطب محلا طاب فلا يقال هذا يعني ما قبله حتى طاب
اي وانتهى الى ان طارت تحيى لانتها ويصح ان تكون تعليلية
وطارت انتصاره تهيئة في الذهاب بقية آثار السلق اي قوايدهم
او من بقي من تلامذتهم واللق من تعد ملك من ابا يلك اطلق هذا على
من تعد ملك من العلماء المفسرين لقواعد الف لا يسم ايا في التعليم ه
ادراج الرياح جمع درج وهو الطريق وادراج مفعول مطلق والمعين
طارت طيران ادراج الرياح اي طيران ما فيها او حال اي طارت حال
كونها مثل ادراج الرياح او مثل ما فيها في سرعة ذهابه او ظرف اي
في ادراج الرياح وفيه ان اسم المكان لا يمتلي على الظرفية يا طراد الا اذا
كان مبنيما والاجر بني كما واما قوله كما عسل الطريق الثعلب اي اضطرب
في الطريق فضر ومة كما في الاشموبي فاعرفه والكلام كناية عن اضمحلال
هذه البقية وسالت الخ هذا البقية كناية عن اضمحلال البقية السلق ه
وينوجه في هذه العبارة ان يكون شبه تلك الاحاديث وهي فلك
الاجاث مفعول مسرع على السير حتى غابوا عن عدم الرجوان بعد
الحضور بسرعة فاضر التشبيه في النفس كناية وذكر المطايا واليطاح
والاعناق تخيل وتحتمل ان يكون الكلام تمثيلا وانه شبه حال الاجاث
في ذهابها بالركب المسرعين واستعمل تركيب الثاني للاول وعلى هذا
يكون ذكر الاحاديث بغير هذا وهذا ما خرد من قوله اخذنا باطراف

الاحاديث بيننا وسات باعنا في الطبي الاباطح والاباطح جمع اباطح وهو
المكان المتوسط فيه دفاق الحصى والمطبخ هي الابل ولما كان سرها عند
كثرة ما يشبه الماء فيه في الاتصال والسرعة والحسن شيئا وسير الابل فيه
بالبيان ونسوه للاعتاق لان فيهما تظهر السرعة فهذا الكلام يحاكي
في اصله ونحوه في ثبوت السبلان بالاشارة والتمثيل كما قررنا فاليهم
انفع ف وقوله بترك السرعي اي بحالهم وقوله ونسوه للاعتاق هو
الصواب ونسوه لابل اطح مبالغة كانت من قوة السير وسرعته سارفت
امكنه السير اني هي الاباطح وجعلوا سير انهما ملتصبا بالاعتاق لان
فيها الخ اللهم لان بيبي كلام علي ان الاله تورا وبالسنة للاعتاق
الا يطلع عليهم ما ويصح ان يراد بالمطابخ ان تلك الاجاث في العلم بها
ويا لبطاح مدار سنهم وكتب ايضه قوله وسات اي جرت وقوله البطاح
جمع اباطح علي غير قياس والجمع القياسي اباطح احد جريب واما الاخذ
الخ ان جعلنا اما المجردات كيدق الامر ظاهر وعليه قالوا والاستنباط وان
جعلنا ما للتفصيل كما هو الشايع كان مقابله ما اخذ من مضمون هو
الكلام السابق اعني قوله علما من الخ كما ذكر في قوله فقال في فاما الذين
في قلوبهم زيغ الآية وعليه قالوا ولعلطف وكانه قال اما ما ذكرتم في
تفاسرهم فذلك مما يرجح في الاختصار وتعمل عليه لولا ان اعلم ان
مستحسن الخ لمع علي لزم اناس هذا الفن فصارت التلقيب تفتيحها
للموت لعدم المتكلمين واما الاخذ فالاشهاد فليس مما لعل علي الاختصار
افاده عن ف وكتب ايضه قوله واما الاخذ الخ سكت عن المسح الصادر منهم
لانه غير واقع في شرحه بل في عيارتهم فلذا لم يخرج الي الاخذ من عنه
برفاح اي يتشط ويقرح احد جريب الليبي اي الذي وقع الاخذ من
كلامه لا الاخذ فلما روى الخ ما خذ من قول بعضهم شرنا شرنا بطيبا
عند طبيب بذلك شراب الطبيب يطيّب شرنا واهرقنا علي الارض
جرعة وللارض من كاس الكرام نصيبا كذا الشهاب لوالوا بالالكوة
حيلة علة لما قيل وفي الكلام تشبيه نفسه ونفسه بطوله والمنحلي
منه بالكرام والكاس والارض وكتب ايضه قوله وللارض الخ فيه اشارة
الي

الي ان هو لا المنحلي كالارض في التطفل والعارية تامل وكبق بيتهم
الخ فكذا ان كين انهم هو لا المنحلي الذين كالبابدين اي الشجر
ففي عن المطول الذي هو كلاتهم فكلما هذا متفق لهذا التشبيه
بعد التشبيه المار ولما كان المطول محتويا علي علوم كثيرة بحيث
يقوم مقام كتب عديدة تشبهه بالانهم لاشهر واحد واختاره
الانهم ماري علي الاجار لعد وبتهم واختار من يهر علي بطرد مثلا لجانسة
الانهم اشتقاقا وكتب ايضه قوله وكيف استقرها م انكار بي بمعنى النفي
في قوة تغليب ثابتي وقوله ينهم اي يمنع ويطرد ومثل هذا فاف
ليهل العالمون هذه الفاتي جواب بشرط مفترق قد بره من ما يكتفي به
من شئ ما ليهل العالمون مثل هذا اخذ في الشرط مع اداة اختصاص
اعتما ذا علي الفاقدم المهور لا قادة الاختصاص ونظر ذلك قوله
تعالى ويربى فكري قال البيضاوي العاقبة لا قادة معني الشرط كانه قال
ومن ما يكتفي من شئ فكري بل انهم ولا يرد قولهم ما يبدى فالجز لا يهل فيها
فليها لان محله اذا جات علي اصلها من توسطها بي جلي الشرط
والجز الفظا وكتب ايضه قوله ومثل هذا اي الاخذ والاشهاد واي فرد اسم
الاشارة باعتبار انهما بمعنى او باعتبار ما يعلما بالمذكور وقد
المجار والمجرور المحصر الا حتما اي قايهل العالمون مثل هذا للاجل
حفظ النفس وهو اقتباس من الآية الكريمة ولا يغير معنى لانه مرجع
اسم الاشارة هذا المرجع اسم الاشارة في الآية ثم ما نراد من غير
يتم لا قادة تراخي تربية الشفق والفرام عن ابتداء المدافعة الذي نفه
قوله وكتنا من الخ فيكون فيه اشارة الي كثرة مدافعتهم بحيث ان
نرمي تربية الشفق والفرام المتسببة عن تكرار المدافعة فكثرة تراخي
عن نهم من ابتداء بها شفق الخ الشفق الفتق يقال شفق الحب
اي احرق قلبه والفرام الولوع والطما الفطش والهواجر جمع هاجرة وفي
نصف النهم عند اشتداد الحر والارام شدة العطش وحرارة الشمس
جزبي واردة الشارح بالطا والارام لانه من ما هو الميل والحب واضافة
هو اجر ابو الطيب من اضافة المشبه الي المشبه اي من الطيب الذي

كالهواجر يجمع ان في كل من ماصوبة علي النفس اوشبه الطلب باليهم ه
الطويل الصب علي طريق المكينة والهو اهر فجيل فانتصت ابي نهيا ت
وتفرعت بجانه عن الوقوف علي وفق ابي انتصا يا علي وفق ابي شرعا
علي وفق مقتدرهم الاقتراح طلب الشئ من غير روية وفكر فقي
قوله مقتدرهم دون ميولهم ومطلوبهم ونحوها اشارة الي انهم
سالوا ذلك من غير روية وفكر وفيه مبالغة في كونه مطلوباً لهم اذ جري
ثانيا ابي انتصا يا ثانيا او شرعا ثانيا او زمنا ثانيا فهو اما صفة
المصدر محمد وقاد وظرف ولغات العناية اعترض بان الاول ترك
الاول يكون ثانيا الثاني حالاً من فعل انتصت لعدم ظهور ما يصلح
لعطف عليه لان ثانيا الاول اما صفة المصدر محمد وقاد وظرف وعليه كل
لا يصلح لعطف ثانيا الثاني عليه ولا مجال لعطف ما واو الحال ويمكن
ان يجعل ثانيا الثاني ايضاً صفة المصدر محمد وفق علي طريق الاستناد
المجانبي حيث اسند المصدر الذي معني ثانيا الثاني الي المصدر المحذوف
الذي هو موصوف ثانيا الاول او يجعل ثانيا الاول حالاً من فعل انتصت
اي جاعلاً للثمة ثانيا كما صرح الرضي بانه اذا كان بمعنى التمييز فهو اسم
فاعل حقيقة له فعل ومصدر فثانيا الثاني حال لخرم معطوفة علي
الاولي لكنه يجوز في جعل ثانيا الاول بمعنى جاعلاً للثمة ثانيا لانه انما
يقال ثناه اذا جعل له نفسه ثانيا لا جعل له شياً غيره ثانيا فاستلما
بهذا المعنى مجازاً من رسل العلاقة الاطلاق والتقييد او استعارة تهيبة بان
مثبه نصير الشئ غيره ثانيا بتهذيبه نفسه ثانيا بجمع ترتيب الزوجية
علي كل ويتعارف الاول المعطوف الموضوع للثاني وهو الثاني ويشق منه
ثانيا علي طريق التبع او بقدر من الاول حال يعطف عليه ما ابي فانتصت
ثانيا مجتهداً ولغات الخ او العامل في الثاني محذوف ابي واجتهد
ثانيا لغات العناية الخ علي ان يعطف الحال علي المصدر جاز كما
فعله يتي في حواشيه علي الحفيد عن ابي اي بن الحاج حيث جوزه
فسي ما في الكلام علي قوله تعالى وما كان لبشر ان يحكمه الله الا وحي
نا ومن وراءه اوب او يرسل رسولا ان يكون قوله ثانيا اي او من وراء
عظما

عظما علي وحي علي فقد برحاصلا وان لم يكن ما قبله حاصل كما تقول
ما ضربته الا تاديباً وقامياً يوم الجمعة اعد ويتقرر به هذا المقام
علي هذا الوجه يعلم ما في كلام الحفيد من البحث بخوضه في ثانيا
بعده مع جود القرينة ابي عدم ابي اطرها في المدارك مستعار من
جود المالح مع قلنا الانتفاع الا بعد تعلق استعارة مصرحة او شبه القر
بالمالح علي سبيل الاستعارة بالكناية والجود فجيل والقرينة في الاصل
اسم لاور ما يهبط من البراءة لاور ما يهبط من العلم او لما يه
ينسب منه مطلقاً يجمع ان كلامه ما سبب الحياة فالما سبب الحياة ه
الجسم والعلم سبب الحياة الروح ثم اطلق علي العقل لانه محل العلم او بعبارة
اي بمعنى ضروريه علي مذ طيب امام الحرمين مجازاً من سلا واستعارة
ثم صار اطلاقه عليه حقيقة عرفية وقوله بصر اليبات ابي باليبات
التي كالصر وهو برز شديد بصر باليات والحراث وقوله بصر اليبات
اي باليات التي كالصر وهي ان الخ العاصفة وفي قوله خور الفطنة
استعارة مصرحة او مكينة وتخييل علي ما من في جود القرينة ولا يخفى
ما في ذكر الجود مع القرينة التي هي المالح في الاصل وجعله بالصر الذي يحفل
منه فجيدها وما ذكر الجود مع الفطنة التي تشبه بالنار وجعله بالصر
التي تجتهد النار من المناسبة الظاهرة واللفظ البني فتدركت ابطم
قوله مع جود الخ في وصف قرينة الجود وفطنته بالجود اشارة الي
ان عقلة كالماء وانار وهو غاية اللطف والجودة اذ جري به فقلنا
نصرف القرينة ابي العقل الفطنة هي في الاصل الفهم والمراد بها
الذهن وهو العقل النكبات ابي المصاب وراسم البلدان الخ فيه
استعارة مكينة وتخييل حيث مثبه البلدان والاقطار بفقلا وانث لها
الترابي تخييلاً او المعاني وراسم اهل البلدان الخ وكت ابعه قوله وتراي
البلدان ابي راسم كل بلدة بالآخر يكتاية عن عدم استقراره في محل
والاقطار جمع قطر وهو مجموع بلاد كثيرة والبريم من ترابي البلاد
به ترابي الاقطار فلذا عطف عليه ونواي بعد والاوطار اي المتقا
حيث طفت الظاهران حتي فخر بعبه علي وترابي الخ لا استعارة

اذ ليس نهاية التراب المذكور الشروع في ابواب كل اعتبار الخ كما لا يخفى :
 احيوب اي اقطع اعتباري ذي عبادة فاقسم الامرجا اي مظلم النواحي :
 جمع مرجا بالنصر والفتح عن و او في شطراي فظلمه وقوله من القبر اي
 الارض يوم الخ اي وصار حالي في هذه الاسقام مع التفتل كحال
 القابل يوما بخرو الخ والامر بنة اسما مواضع بالجماعة بعون الله الب
 تصويرية لاسبية الالهة لتولنا توفيق الله بسبب عونه الا ان الخ
 معني وقتت اي وصلت او تعلق اليها بالانتماء ومحول المصدر يفتقر
 تغذيه اذا كان ظرفا كاجيب تحقيقه عند قول المصنف للاصول جمعا
 وكتب ايضه قوله بعون اسم مصدر بمعنى الاعانة للانتماء فيه هـ
 انشأه الى تاخر الخطبة وقومت اي اتمت بحال عن تقوي اليها
 اي نقصه من غير تقدم واصانته خيام الي الاختتام مضافه هـ
 المسبب الي السبب اي الخيام المضروبة عليه بسبب الاختتام ايما
 انظار الاختتام لانه متور لا يتقل به الا بعد اختتامه وفي صير عنه
 استعارة بالكتابة حيث يشبه الشرح بشي نقيض مضروب عليه الخيام
 والاسامع الخيام الخيام الخيام وقومت ترشيع او استعار الخيام
 علي طريق الترخ لا نوع الخيام والتسخر وهذه النسخة هي المصححة
 بتكميل الشرح ولو قال خيام الختام لكان فيه جناس التصحيف وقوم
 عن خيامه بالاختتام اي بسبب حصول الاختتام بالفعل وفي بعضها
 وفقت عنه ختامه بالاختتام علي تشبيهه قيل الاختتام بكتوب
 بدختم بخو شمع قارب بسبب الاختتام ختامه لبطع عليه الطابوت
 وقوله بعد ما كتفت عن وجوه فرايده الثام الخ اريد جمع خريدة وهي
 الحسنة من النسا استعار بها للدقابق والوجوه والاثام ترشحات
 وكتب ايضه قوله الثام الجسية فيصدق بالمتعدد لينا ب قوله وجوه
 خرايده ووضعت الخ وضع الفرايد علي طرق الثام وهونيت صدير
 بتاور بايد لقربه من الامر من كناية عن تسهيل اخذها وتخصيلها :
 ونيس طريق الوصول اليها اه جزئيا وكتب ايضه قوله كنوز فرايده اي
 مكتوبات فرايده اي فرايده المكتونة والمراد بالكتون الالفاظ
 وبالفرايد

وبالفرايد معانيها لا تاويل وقوله علي طرف الثام اي وفتوا اتباعا علي طرف
 الثام اي حالة من سهولة التناول والمراد علي حده الاعلي فيكون
 الكلام كناية عن تسهيل تفصيلها بعد الزمان اي بظهورها في
 فيه وهو جواب لما وساعد الاقبال اي اقبال مطالبي علي بعد اياتها
 وديني المنا اي قرب المحتا تميني بظهورها مارة واجات الامار اي الما
 مولات اي ات الي مرجواني بعد الايات ونسبة السادة الي الزمان :
 والمساعدة الي الاقبال بحال عقلي او في الكلام حذف مضاف اي اهل
 الزمان وتشبيه الاقبال بتفصيل علي الانتفاضة بالكتابة وشبه الامار
 بانسان يجي بعد الطلب في حصول النفع بكل فاضل التشبيه في النفس
 كناية وذكر الاجابة بخيال او شبه حصول المرجوا باجابة مدعو علي
 طريق المصراحة بجامع الانتفاع بكل ونسب في وجهه رجائي للطالب شبه
 الطالب بانسان مرغوب منه التناول منبسم وشبه الرجاء طالب انتفاع
 بالكتابة فيه ما واصله الوجه الي الرجاء والتسم المنسوب للطالب هـ
 تخيل والمراد اقبال المطالب بعد بعد ها وكتب ايضه قوله الاقبال اي
 اقبال الخلق علي وقوله وديني المنا جمع متية وهي ما يتمني والامال
 بمعنى الما مولات اي المرجوات كانه يقول وديني ما كنت اعتقد اني
 لته او ما عني عسر واجاب ما احبه مما هو ممكن ولا عسر فيه فليس معني
 الجمالتي واحد التي كانت الاحسن فدنا بالغا لتسبها تني الجمالتي
 عما قبلها بان توجيها بسبب الافعال الخفة قبل ويرد عليه انه
 جعل المسبب هو التوفيق المتقدم لتعليقها به حيث قال ولما وفقت
 الخ واجيب بان لما معني حيث وليست للتعليق او بسبب لقوله وتيسر
 الخ فقط ولا يرشيه وهما وجوه اخر فتأمل وكتب ايضه قوله بان
 توجيها الخ لا يخفي ما عني من حسن التخييل اه جري مدين نو
 لما رب اي مكان تشبيه مدين بلديدا تشعيب في حصول الثام
 فيه فهو استعارة من العلم بعد تاويله بكلي وعنه تلميح الي قصة
 موسى عليه السلام وقوله حضرة من اي مكان حضور من اثنام الخ
 كما في غف ونسب بديل من مدين وقرر بعضهم ان الحضرة في الاصل

محات الخشوع لكن صار ت تسهل جملة الذات وانها هنا بمعنى الذات
وايد الهماني مدني المارب ظاهر لانها كانت لعمول المارب وقصد ورفقا
في ظل الامان ابي من الامان الذي كالظل في الراحة وشبه الامان مد
بشجرة تنبئها من الغنى والظل الخليل واغاض الخ المتاسب ه
تأخيره عن السجدة بعد سجاد الخ السجاد جمع سجد وهو الدلو
اذا كان فيه ما قل او كثر ولا يقال للدلو اذا لم يكن فيه ما سجد بل يقال
له عز وجل اني جزي وثية العدل والاحسان بالمابجاء الاحياء تنبيهها للخطر
في النفس علي طريق الاستعارة بالكناية والسجاد الخيل واغاض ترشح
وقوله ويرد ببياسة اي حسن تدبيره ونفقته وحكمه الفرار وهو
في الاصل النوم القليل والمراد هنا النوم مطلقا الي الاجفات ابي اجفات
القيوت وهو كناية عن الامن ويطلق ايضاً علي حد السبق والحنن علي
عمده ويصح ايراد ذلك هنا لانه ارجح السيوف الي اغمارها بعد ما كانت
مسكونة من الفتنة باطنانها من الحسب ببياسة ففي الفرار والحف ابيها م
وهو غير التورية عند من اخبري اهل البدع لارادة البعيد فيها ه
وتأوي المعين في وعبر التوجيه ايهم وما احسن قول بعضهم بني
السيوف وعينيه متشاكسة من احملها قيل للاغمار اجفات كذا في بيت
علي الحفيد دون باجوج الفتنة اي عند الفتنة التي كبا جوج ه
في الاستتار وقوله طرق العدوات ابي طريق اصله ابي مد دعا علي م حني
لا يهلوا الله منها الي الرعية والعدوات المراد بالسد المنع وطرق العدوات
انواعه ووجوهه ومن تسردون هنا يهتد الجزي ولعله علي سبيل التقو
سعي فان الذي في القاموس ان دون بمعنى تحت وبمعني امام ووراء ه
وبمعني مخبر وقرر بعضهم ان دون بمعنى امام ابي مد فذام الفتنة ه
الفتنة التي كبا جوج طرفها الملاينة للعدوات فلم تفل الي الرعية تلك الفتنة
ويصح علي هذا ان يكون استعارة باجوج للفتنة المفسدة في ترمه واصنا
فهم الي الفتنة لما بين المتضادين من الملاينة ابي مد فذامهم طرق
العدوات فلم يجيد واسلحا او علم يلبسوا شيئا منها علي اختلاف المراد
بالطرق واعاد رميم الفضائل الخ تشبه الفضائل جمع تعجيله وهي
ما يمد

ما يمدح بها الانسان من الاخلاق بالموتى في ذهابها واصحلالها مثل انهم ن
علي طريق الاستعارة بالكناية واصناف اليها العظام الرميمة ابي اليوالي
لخيل ونسب الي الممدوح انه اعادها متقوية ابي مبهوتة بعد موتها
اه ع ق وقوله تشبه الفضائل ابي والكمالات ويصوات تكون الاضافة علي معني
من ابي الرميم من الفضائل والكمالات ويكون الرميم استعارة للضمحل
من الفضائل والكمالات من الميت المتخو تر اليه بالرميم عن العظم البالي فيكون
مجانرا علي مجاز وهذا اوفق بقوله مستورا فان النشر للميت جميعه لا عظمه
فقط ويصح ان يكون من اضافة الصفه الموصوفه فالرميم استعارة كما مر
او المشبه به للمثبه فالرميم حقيقة والكمالات عطف عام علي خاصات
اريد بالفضائل منها المتعارف الذي هو العلم القاصرة ونقبر ان اريد
معناها اللغوي الاعم ووقع ابي كت والمراد هنا مطلقا الثاني مجازا
وقوله باقلام الخطبات ابي الخطبات التي كالاقلام في التأثير بها وضبطت
الخطبات بفتح الخ الفجوة وتشد يد الطالمة ابي الرماح وبضم الخ المملة
وفتح الطالمة مخففة جمع خطبة تصغير خطوة يفتح الخ وقد تضم وهي
سهم صغير قد زد راع فان لم يكن لها نصل فهي خطبة فللخطبات ه
السهم الصغرة التي لا نصل لها وقوله علي صافي الصفائح الصفائح ابي
صفائح اعدا به جمع صفيحة وهي السيق العربي والمراد بها يقيها ه
جوانبها كما في الجزي واصافة الحد لصحابي الصفائح من اضافة المشبه
به الي المشبه ابي الصفائح التي كالصحابي الاوراق في التأثير وقوله لشدة
الاسلام متعلق بوقع ابي لاجل نصرة وقوله مشورا مفعول مطلق ابي ك
مشور ابي كانه مشورة ابي تاثيرات مشورة كثرتها وفي نسخ
مشورا بالمثلثة ابي تاثيرات ككثرت كلام مشور وفحص المشور لانه
الاغلب من النظم والكلام كناية عن ابطال الاتهام واصناف قواهم وعزمهم
وفيه من المبالغة في مدحه وذم اعدا به ما لا يخفى حيث جعل لضعف الالة
م تاثير في اقوي الالات اعدا به فما يالك باقوي الالات واصناف الاتهام
السلطات من السلاطة وهي القهر اه فخره بالكرقاب
الام ابي بالاحسان اليهم والقهر لهم وكتب ابيهم قوله رقاب الامم ابي

ابن ذوات الاله من اطلاق الجرم وامراده الكل والامم الجماعات ملاذ
ابن ملجأ صناديد جمع صنديد وهو الشجاع المقدم ظل الله تسميته
ظلالا له يلجأ اليه كما يلجأ الي الظل من الحر ابي قحطبة مصرحة وقول الحد
السلطان ظل الله في امره باوحي اليه كل مظهر ومنافة الي الله تعالى
لانه هو البار به له والمملك له افعق بزيادة وخليفته الخليفة في
الاصل كل من خلق غيره من الامم من الامم بخلفه بالخلف بالخلف بالخلف
المجته ونشد به الامم بالخلفه في نفسها لانفسها كما ينوهم من كلام الصحاح ثم
جبل اسماء من خلق غيره في الملك وانت النقل من الوصفية الي الاسمية اولها
نبت بتقدير الوصفية من ثابتي نفس خليفة في الصحاح الخليفة السلطان
الا عظم وجمعها جابر يا علي الاصل خلايق كثرمة وكرايم وجمعها على خلقها
محمول على اسقاط الهيات علي انه لا يقع الا علي مذكر اذا الفعلية بالثام
لا يجمع علي فعلا احد فخرى حافظ البلاد وناصر العباد بجمعة واحدة مقنا
بله لقوله ما حير الخ لا سمجعات ليل يلزم عدم الامر دواج وكتب ايضا قوله
حافظ البلاد ابي قحطبة وقوله وناصر العباد يعني المومنين ما حير
ظل الظلم ابي الظلم الذي كالظلم من مومن اضافة المشبه الي المشبه وفي تشبيهه
الظلم بالظلم اشارة الي ان الظلم كان كثيرا واختبه الظلم بالليل تشبيها مضمرا
في النفس والظلم تخيل والعناد غيرة بعقلهم خسروا بالليل عن الحق
وعدم الاقتياد اليه والعزيم بالمحاورة وقرق بلفظ اهل اداب البحث بين
العناد والمحاورة بان العناد النزاع في المسئلة مع عدم العلم بكلامه وكلام
صاحبه والمحاورة انكار الحق بعد العلم به مراقع منار الخ المنار العلم ومنه
كلام في الشريعة والعلوم بالحيث تشبيها مضمرا في النفس علي طريق الاستفا
بالكتابة ومناظر تخيل في الاول ورايات تخيل في الثانية ومراقع ترشيعه
في الاول وتايب ترشيع في الثانية والكلام كناية بعد ذلك عن اظهار الشريعة
والعلوم وتايبهما خافض جناح الرحمة في منبر خافض استقارة بالكتابة
منه الملك بطائر تخفي جناحه علي اخراجه في جناح الشفقة والحنو تشبيها
مضمرا في النفس والجناح تخيل والتخفي ترشيع وامنافة جناح الوارحة
لمجرد الملازمة اذ الرحمة التي هي سبب تحقيق الجناح ملازمة للجناح كامل
قوله

لاهل الحق هو علي انه مصدر مطابقة الواقع للكلام او الاعتقاد هو
وعلي انه صفة متبينة ما طابقة الواقع من الكلام او الاعتقاد والصدق كذا
الا ان المطابقة معتبرة فيه من حيث الكلام او الاعتقاد وليعلم المحققين
انها من محذورات من المفهوم غير انه شاع استعمال الصدق في الاقوال خافعة
والحق يشمل غير الجائز ومنع تقليد مطلق اليقين عليه عطف خاص
وكتب ايضا قوله لا هل متعلق بخافض وقوله واليقين الاعتقاد الجائز
المطابق للجائز الواقع عن دليل ولذا لا يوصف به الله بالصدق قال
عن المختار السراذق واحد السراذقات التي من فوق صحت الدار ابي المختار
التي تمتد لاجل دفع حر الشمس ونحوه فوق صحت الدار قال وكل بيت من
كمر سقي من سرادق يقال بيت مسردق انه والانس هذا القول الثام
المعني الاول واصفا ختمه الي الامن من اضافة المشبه الي المشبه والجامع انه
قاع النهر مع كل فكسير والمود ترشيع التشبيه ويصح ان يكون في الامن استقارة
مكنة مشبهة بالدار الجامع الحفظ وان قاع النهر من كل تشبيها مضمرا
في النفس وسراذق تخيل وما ترشيع بالنصر ابي الجاهل بالنصر
المبني ابي البي كمن الانام ابي ملجأهم قال في المختار الكس من هو
كالبني المنقور في الجبل والجمع كهوف وفلان كمن ابي ملجأه وكتب
ايضا قوله كمن الانام الخ هذا البيت استفاد مدلوله مما قدمه من قوله
وهو السلطان ابي اخر السجج الات الخطب محل طنايبها وفذا نظم
جلال الحق والدين ابي عظيمهما من هو علي حد غير عدل السلطان
اعاده مع تقديمه من قوله وهو السلطان قاد بالانه يستقيم ان يوتي باسم
السلطان من غير ان يلصق بجائزه وصف بالسلطنة كما هو العادة تامل
جاني ببلد خان لقب اعجب له وفي بعض الحواشي جاني بالقارسية
ابي مروح وبيد كبير وحات سلطان نعمته مروح كبر اللاطين خلد
الله استعمل التخليد مجازا في الامر وهو طالة البقا سرادق فيه ما سرود
والكلام كناية عن طول حياته وبقا ملكته وجلاله عطف مرادق
واوام مر واكسر الرابع النص ابي امرتوا قال في المختار مروي من الما بالكس
مروي بوزن من مينا وريا ايضا صليح بفتح الراو كسر ها وارنوي وقروي

كله بمعني انه وفي نفيم استعارة بالكناية حيث شبههم بزهر عوانات
بريقهم وجمالهم وسجل ترشيح وقوله الامال علي حذوق متفان
ابي نفيم فعل الامال وقوله من سجاد متعلق بروا ومن اتصال استعارة
بالكناية حيث شبههم بالمالحاج الاحياء وسجاد تحييل او بفتح الراء المد
ودعوا لما العذب ويظهر علي هذا ان اضافة الي نفيم من اضافة المشبه
به الي المشبه ومن سجاد صفة للنفيم ابي النفيم الذي كما العذب في التذاذ
النفس وانسبها بكل الحاصل بعد النفيم من سجاد اتصال او بضم الراء
مع المد بمعنى النظر تحت علي تشبيه النفيم بشي في منظر تحت علي
طريق الاستعارة للمكنية فتكون من مكنية متعلقة بما دام واقرب الوجوه
الثلاثة الاول فحاولت تفريع علي ما قبله ابي تحت كان السلطان متصفا
بهماء الصفات حاولت ابي قصدت التثنية وهو كما في الجبري التمدد
من الادبي الي الاعلي ويصح ان يكون حاولت معطوفا علي نوح من التقديم
كما نرى بعضهم او علي سد الزمان وقوله باذبال الاقبال ابي اغتيال
علي وشبه الاقبال بانسان من تمسك باذبال وصل علي طرقي الاستعارة
بالكناية والاذبال تحييل والتثنية ترشيح والاستقلال ابي التطلد
وليت السبي والظلم للطلب وقوله بطل الائمة بغيري خبي ما في قوله طلة
الامان والائمة شدة الرحمة علي ما في الصحاح خدمة لخدمة السدة
عنتية الباب والاقبال جمع قيل وهو الملائكة من ملوك حبر والمراد هت الملائكة
مطلقا ولذا وصفوا لعنتية بكونهم ما تلتهم ابي تلت بشفاه الملوك فما طلع
بغيرهم والسدة كناية عن المدوح ابي جعلت بعد الكتاب خدمة للمدوح
والخدمة السعاية في مراد المدحوم ولما كان المدوح مراعاة في العلم بزعم
المدح كان التاني خدمة له ففي الكلام مدحه بهذا المعنى وهو كونه راعيا
في الخبرات امرها ادهمق ومباشرة التفرع علي المطول الخدمة مصدر
خدمه لخدمته بالضم والكسر وحملها علي الكتاب فيجوز والسدة باب الدار
وجعلها سدد الاقبال اثره علي نحو الملوك للجمع والجناس وهو
مرجا ابي الممول عليه من رجا وقوله رجا الامال ابي املها ومبوعا
منزل وعمون الاسلام ابي بيقا صاحبها فيخدم الاسلام ويشيده
قوله با

بالنبي ابي متوسلا بالنبي الخ وبوجد في بعض عقب قدما مانسه فجا
نجد الله كما يروق ان اظرو ويحلوا صدا الاذهات ويرهق البصائر ويهني قد
الباب ارياب البيان ومن الله التوفيق والهداية وعليه التوكل في الهداية
والتهمانية وهو حسي ونعم الوكيل وقوله عجا ابي حصل او صار وهو عطف
علي قوله سابقا انتهت الخ وقوله كما يروق ابي علي وجه يروق ابي يجب كما
مراقتي الشرا ابي العجبي وقوله صدا الاذهات ابي وسخها وما ونيها قال
في المختار صدا الحد يد وسخه وما به طرب فهو صدي بونته كنفاه وقوله
ويرهق البصائر ابي تقويها بما جازها من هاف السيف في رقيقه والبصائر جمع
بصيرة ومعنى قوة في القلب فحصل بها التمييز التام وهي في القلب بمنزلة
النهر في الارض وقوله وفيه الباب ارياب البيان بنورها بانراة ظلمة
جهد ما يجمل طوفة وثبات قوايد الشبه في تلك الباب وفي ضمير بصي ه
استعارة بالكناية حيث شبه الشرح بالمصباح او ان شئت مثلا تشبيها منظر
في النفس والاضافة تحييل والاوجه ان المراد بالبيان هنا جميع الفنون الثلاثة
لان كثير ايسر الجيع علم البيان كما ياتي في اخر المقدمة ويصح ان يراد به
المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقوله ومن الله التوفيق والهداية يصح
ان تكون خبرية لفظا ومعنى وان تكون خبرية لفظا انشائية معني وقوله
عليه الخ خبرية لفظا ومعنى فقط الحمد لله لما كان لنظر الله علما للذات
من حيث هي لا بما عن صفة مخصوصة من صفاتها اختبر من عبارة
الحمد تشبيها علي استحقاق الذات للحمد من حيث هي ابي من غير الحطة
صفة مخصوصة واعتبر بانه اشعار في الكلام بالاستحقاق الذاتي اذ لم
يعلم ان فعله ارياب اسم غير صفة يدل علي متشابهة مدلوله علي ان
هذا ان سلم فاما عواذ لم يصحح في جهة الاستحقاق غير الذات كما في قول
المضم علي ما انتم والحوار ان هذا ينيلهم بالذوق حيث لم يقل الحمد لهم
مع انه اخبر عن الحمد لله علي ما انتم او الحمد لله انتم حيث ان فعله
اسم باسم يدل علي متشابهة مدلوله وذكر وصف الانعام محمدا وعليه بعد
افادة الاستحقاق الذاتي لا يخبره علي ان لفظ الله لما دل علي ذات متشعبة
بجميع صفات الكمال واشتهر اتفاقها بها بحيث تلا حظ تشبيها الصفات

عند سماع هذا الاسم لم يبعد ان يجعل التعليق به في حكم التعليق بالمشفق :
الذات علي منشائية جميع الصفات لكن هذا الجواب الثاني انما يلازم تفسير
الاستحقاق الذاتي بالاستحقاق لجميع الصفات الكاملة كما اشار اليه الشريف
في حواشي الشاف وعليه فذكر صفة الانعام مع انهم جميعا في الاستحقاق
الذاتي المشار اليه بالله ليكون كما تفرغ بانه ادبي الواجب من شكر المنعم او
بقا المراد بالصفات في تفسير الاستحقاق الذاتي الصفات الذاتية فانها
لما لم تكن غير الذات اعطيت حكمها فلا يدرج فيه الاستحقاق بصفة
الانعام وقيل الاستحقاق الذاتي انه تعالى يستحق الحمد لذاته بقطع
النظر عن الصفات كما يستحقه للصفات انه فزى مع نقصه وابطاح به
ويظهر ان القول الاول الذي اشار اليه الشريف مبني علي ما قيل ان
الذات لا تستحق الحمد لذاتها بل لما فيها من نوال وكمال وهو صفيق قد
قال الشريف الصغوي ان كمال الصفات دليل علي كمال الذات ولولا ان
لذات كمالها وانها دون الذات المتصفة بصفات النقص كما اقتضت
تلك بالصفات الكاملة دون الاخرى واذ كانت الصفات تقتضي الذات
فلا مرجح لقلولان ذات من حيث هي اهل من غيرها لما اقتضت تلك
الصفات او اقتضت الذات الناقصة فليس يقتضي كمال الصفات الكمال
الذات وان كان ذلك من كمالها فهو دليل كمالها ففهم من فهم ومن لم يفهم
فلا يجمل الفصور الاعلي نفسه وعن الرازي ان ذاتة تعالى لم يخرج
الي مرتبة من صفاته الذاتية وانما اقتضاها كمال الذات وفي الحكم الي
انت الغني بذاته عن ان يصل اليه النفع من كفايه لا يكون غنيا
علي ونقل الشيخ عابا ارجعهم من عن بعضهم اجماع اهل الكاشفة
علي عدم احتياج الذات الي الصفة الموجودة كذا في رسالة بعض الفقهاء
علي السبلة والحمد لله هذا وقرق في الاطوار بين تعليق الحكم بالذات
وتعليقه بالانعام بان العلية المستفادة من الاول علية الذات لتبوء
الحمد لله والعلية المستفادة من الثاني علية الانعام لاننا الحمد لا تبوء
لعدم صحة ذلك وقد يمنع دعواه عدم الصحة فتأمل وكتب ابي
قوله الحمد لله هذه الجملة اما خبرية لفظا ثابته معني انشائها
المتكلم

المتكلم في الانشاء مجازيا كما حققه الغزالي اول نقلها شرعا اليه كما نقله
الحفيد واما خبرية لفظا ومبني والمحدثين ما صرحوا لانها اخبارية
بمستحققة الحمد لله وهو عين الحمد اذ هو الشا لجليل ولا شك ان ذلك
الاخبار ثابته لجليل وقولهم الاخبار عن الشيء ليس ذلك الشيء محله اذ لم يكن
الاخبار من جزيات مفهوم الخبر عنه اما اذا كان كذلك فلا كما هي
وكما في قولنا الخبر بطل الصدق والكذب ولا حاجة الي قاييل الحمد
بالمحمود به الذي هو الصفة المذكورة في صيغة الحمد او بالمحمود عليه
الذي هو الجليل الاختياري لان ذلك مجازي علاقته في الاول التعلق
وفي الثاني التعلق او المسببة والمجازي خلاق الاصل ولا يد من قرينة
ولا قرينة ظاهرة معنا علي ان تاويله بالمحمود عليه لا يناسب هنالك
معني قول المصنف عليه ما انما الاجل انما فيه صيغة المعنى الانعام لله لاجل
اقامة ولا يخفى نهما غنة الا ان يكون ذلك بقطع النظر عن قوله علي ما
نما هو الثاني لان نصن الاشارة الي الصيغة والبال محمود به
وكونه جليلا لان لفظ الشا يشتر بذلك اذ هو الذكر الجليل واسقط ما يشير
الي المحمود عليه وهو الجليل الاختياري اكتفا بقوله سواء تعلق بالذات
بدرع عليه كذا في متن وفي دلالة علي كون المحمود عليه اختياريا نظرا
قالا وجه انه تفرق بالاعم والبراد بالجميل في المحمود والمحمود عليه
اهم مما في الواقع كالعلم والرفعة مثلا او عند الحاجة او المحمود برعم الحمد
بان برعم الحمد ان هذا جميل عند المحمود فيبطل الشا بخوف ظلم وعلي
لخوف ظلم ادعي احدها حسنة اذا المشا العظيم وقد وجد وقد يقال
هذا تفرق الحمد للصغوي فالناس ان يرا بالجميل ما عده اهل اللغة
جميل او البراد بالاختيار به حقيقة بان سبق بالاختيار ابي الفصد
كالا انعام او حكما بان ترتيب عليه افعال اختيارية كذا ان الله تعالى
وصفاته فانه في ابراد الحمد علي ما علي انه قد يقال كما في الغزالي
ان الحمد عليها مجاز عن المدح كما في قوله تعالى عسى ان يهتدي
مريده فاما محمود ومن قيد المحمود عليه يكونه فعلا اراد بالفعل
ما يشمل الذات والصفة او يذهب الي مجازية الحمد عليها كما من

وكنت علي قوله بان ترتب عليه الخ مانصه اي كان له وخذ ما فيه ما ولى
بغير السببية فدخل نحو الحياة وصفات السلوب وكتب ايضه قوله هو
اي لغة وقوله الشا اسم مصدر اثني يا لسان ان جرينا علي ان
الشا يشمل فعل غير اللسان حقيقة وانه الاثني بما يدل علي التعظيم
فلا احتياج الي هذا التقييد ظاهر وان جرينا علي اختصا به بفعل اللسان
وانه الذكر بغير تذكيره لعدم توهم المجاز في الشا يجعله عاما وتنصيصا
علي ما يقابل به الحمد الشكر ليظهر التفرقة الاثني والمحدود والمحد الحاد
فلا يضر ذكر اللسان في المدح وعلي تسليم عموم المحدود بربار باللسان
مطلق الكلام مجازا ليس سلا من يتبين استعمال اللسان في الكلام السا
لملاقاة الالية ثم استعماله في مطلق الكلام لملاقاة الاطلاق والتقييد
او جعل قيد اللسان في قيل الثانية وهي لا يشترط فيها مكان الية
الا صلي وما ذكرنا من ما قبل في توجيه التحويز باللسان عن الكلام
انه اطلق عليه نظر الي ان الغالب فيه ان يكون باللسان لما اورد عليه
من ان كلام الله تعالى اكثر لقوله تعالى ما نعدت كلمات الله وان اعتذر
عنه بان وجه الغالبية تعدد الخلق ونفرد الحق علي قصد التعظيم
ليس هذا القيد من ما هيبة الحمد بل بشرط اما لتحقيقه او لا عند ادبه
والنظر في حال من الشا علي القول بجواز الحال من الخبر اي حال كون
ذلك الشا علي قصد التعظيم وعلي للاستعلاء المجازي اي تمكن ذلك
الشا علي ذلك القصد اه سي فلو كان الشا علي قصد التعظيم
لم يتحقق الحمد او لم يعتد به كان كان علي قصد التحقير والاعلي
قصد تعظيم ولا يخفى كان كان القصد بجزء الاختيار وطعن بعضهم
في اشتراط ذلك توهم للانية بلا دليل بقي انه لا يستغني عن ذكره بالشا
علي تفريق بعضهم له بما يدل علي التعظيم لان الدلالة علي التعظيم
لا تستلزم قصده وكتب ايضه علي قصد مع قصد سواء اسم مصدر
بمعنى الاستواء بوصف به كما يوصف بالمصادر ومنه قوله تعالى الي كلمة
سوايتا ويحكم ولا يثنى ولا يجمع علي الصالح وهو هنا خير والفعل
بعده اعني تعلق في تأويل المصدر مبتدا كما صرح بمثله الزمخشري

في

في قوله تعالى سوا عليهم انذارهم ام لم تنذرهم والتقدير فقلعه
بالنعمه وتعلقه بغيرها سيات فتكرت مادة الاستواء منفية عن السا
بلا نعم يحتاج الي جعل او بمعنى الواو لان التسوية انما تكون بين المتعدد
وكلما يقتضي التعدد انما يعطى فيه بالواو كما صطو هذا وايني والرصي
في اعراب هذا التركيب وجه اخر لا يحتاج عليه الي جعل او بمعنى الواو
ومخصصه ان سوا في مثله خبر مبتدا مخذوف اي الامرات سوا وهذه
الجملة الاسمية دالة علي جواب بشرط مقدر ان لم تذكر ههنا التسوية
فربما بعد سوا فان ذكرت كانت بمعنى ان وان كانت العطف بام كانت بمعنى
او والتقدير بها ان تعلق الشا بالهمة او بغيرها فلا لزم سوا اقاد
البراي مع بعض تزييدة وكتب ايضه قوله سوا الجملة مستأنفة لبيان
عموم متعلق الشا الذي هو الحمد وعليه لا يقتضي تمام التعريف اذ التعريف
لبيان ماهية المحدود والبيان عموم تعلق اي الشا بالنعمه اي يا
لانعام وقوله او بغيرها اي كالقضايل وهي المزايا القاصرة اي التي
تتحقق وان لم ينود اثرها للغير كالشجاعة والعلم والكرم كما في السيرامي
ويقال لها الفواضل وهي التي لا تتحقق الا بذلك كالانعام والافتقار
من مكروه وهذا بمعنى قول بعضهم القضايل ما يلزم الانسان ولا يتقلبه
الي غيره والفواضل ما يتقلبه الي غيره وهذا مجرّد اصطلاح واما المعنى اللغوي
لحد منهما فاعم في شأ من الفضل وهو الزيادة مطلقة عليه السيرامي
ويدخل في قوله او غيرها الذات فيدخل في كلامه الحمد علي الذات فعيا
سنة او يوجب من قولهم سوا تعلق بالقضايل ام بالفواضل او بغيرها بهذا
علي ما في الجهموس وذهب الامام الرازي الي انه مخصوص بالنعمه وفرق
بينه وبين الشكر بانه لا يختص بالنعمه الواصلة الي الحامد والشكر يختص
بها اه سي وكتب ايضه انظر لما قاله الما والشكر الخ عمر في الشكر
ويبين النسبة بينه وبين الحمد مع انه غير متكرر في المتن لقربه من الحمد
وكون حمد النعمه شرا من حيث وقوعه في مقابلة الانعام وان لم يكن
شكر من حيث وقوعه في مقابلة الذان والصفات الشار اليه بله
وكتب ايضه والشكر اي لغة فعل اي امر وثنان فظهر ان التعميم الاثني

وقوله ينبغي عن تعظيم المنعم اي يدل على تعظيمه اي اعتقاد عظمنه ودلالته
عليه بحيث لو عرف المتعظم في المنعم عنه وبهذه الصفة دلالة فعل الحيات
الذي هو اعتقاد حفي على التعظيم ومعرفة الاعتقاد المنعم اي بالهيام او
يقول الشاكر او بفعله فعلى الاول ثم شكر واحد وعلمه الاخيرين شكرت
قول الشاكر وفعله والا اعتقاد والا اول مني عن الثاني وكلاهما مني عن الله
التعظيم لا يقال اعتقاد العظمة هو الشكر الجاني فيكون منجبا عن نفسه لانه
نقول ليس هو اعتقاد العظمة بل اعتقاد انما والنعم بصفات الكمال وهذا
يدل على اعتقاد اخر وهو اعتقاد عظمنه فتقابل ثم المراد من الاعتقاد التقدير
جاء ما اورا محاثا ملام لا وفيل المراد الجانم كوا من الغريبي شيئي عن
تعظيم الخ اعترض بان الانباء عن الشكر لا يستلزم تحقيقه فضلا عن قصد
مع ان قصد التعظيم يعتبر من الشكر فتحات الاحسان يقول بقصد به
تعظيم المنعم انه غريبي كونه متعلقا بمجد وفي صفة لفعل
اي صار مراد من كونه الخ لا بفعله لانه بمعنى الامر والثنان فليس فعلا
ولا ما فيه راجعة الفعل حتى يتعلقه به الفعل الجانم ولا يستلزم لان المقصود
جعل الانعام عنه للشكر الذي هو الفعل المنعم لا ما ينبغي عنه الشكر ولذا
جعل متعلقا للشكر ولا ينبغي ولا بالمنعم ما هو ظاهر قائل سوا كان
باللسان قدم اللسان لانه اظهر من الابنا ووسط الحيات ثم انما الجانم لا
سوى وسطهما او الجانم عطف باو مشفرة اليو استقلال كل من الانواع
الثلاثة يكونه شكر ولا يوافقه ما اشار اليه في حواشي شرح المطالع من
وجوب مطابقة الاعتقاد في الشكر الساني والامر كما في عدم مخالفة الامر كما
ايضاح في الساني لان ما ذكره شرط خارج كذا في الغريبي او بالامر كما
المراد بالامر كما المراد بالامر كما مع اللسان من الجوارح والا عصا وانما
افرد بالامر كما انه داخل في الجوارح لاختصاصه من بيته ما بالجد اذ به
يتحقق اجتماع الجسد والشكر فيهما اذا كان اثنا باللسان في مقابلة الا
حسان اه جزئي فهو رد الخ بدأ بالمورد في جانب الجسد وبالشكر
في جانب الشكر فكذا في كل منهما اقراره سم وقهر من كلام
الثان بين المورد في عموم ما وخصوصا مطلقا وكذا بين المتعلقين وان
بين

بين معنى يوم الحمد ومنه يوم الشكر عموم ما وخصوصا وجهها يجتمعان في ثنا
بلسان في مقابلة احسان وينفرد الحمد في ثنا بلسان لاني مقابلة احسان
وينفرد الشكر في ثنا بلسان في مقابلة احسان وكنت ارجع قوله فهو
الحمد نفري على الشكر يعني لان الظاهر من الشكر يعني هو النسبة بين المورد
وبين المتعلقين ويظهر من هاتين النسبتين النسبة بين الحمد والشكر فخرج
ما يظهر من الشكر يعني على ما ثم ما يظهر من الظاهر على جريا على
ما هو قاعدة التعظيم اه جزئي وكنت ارجع قوله فهو الحمد اعترض بان
الاول ان يقول فمصدر الحمد لان مورد الشكر ما يرده على ذلك الشكر بعد
تحقيقه ووجوده وصدره مع ان الحمد التقوي لا يوجد ولا يحقق الا بعد
من اللسان واجيب بان فيبصر به للثانية الى ان الحمد ينبغي ان يكون
عن صميم القلب فكانه صادر منه ثم يرده على اللسان اعلم اني مطلقا اسم
ياغتيا بالاسببية واحصا في مطلقا اسم بالعكس اي ملبس
بالعكس اي المخالفة هو اسم مراده بالاسم ما قابل الكنية واللغز او ما قابل
الصفة وبهذا يظهر كلامه في المطول لا ما قابل الفعل والحرف وعلمته بوضع
منه نقابا على غيره بالوحي او الهمام لقول الكمال بن الهمام في تحريزه
المخلاف في الواضع انما هو في اسم الاحسان اما اسم الله والملائكة فالقول
لها هو الله اتفاقا وما اعلام الا شفا من يريد وعمره فالواضع لها البشر
اتفاقا له وتكون الواضع بنذرة الاستشكال بان وضع العلم لذات يستدعي
علمها وذات غير معلومة لنا سوا كان العلم بها مستنعا على الحكماء و
تمسنا غير واقع فما على المتكلمون او واقع بتسليمية الباطن كما نقله
السيراجي عن بعض الصوفية على ان التعقل بالوجه كاف الواجب الوجود
الخ ذكره بن الوصفين تعيينا للموضوع له وتوضيحه لانه لا تقيد له ولا كان
كلية واثره ما دون غير هالان وجوب الوجود مبني بالصفات الكمال
واستحقاق جميع الما مد يقتضي انصافه نقابا لجميع صفات الكمال ويشير
الي وجه تخصيص الحمد به نقابا لاداعية الحمد لله وهي شي وغيره ان
معني قولهم الله اسم جامع لصفات الكمال ان الذات الموضوع لها قد
جعلت لانه لو حظ ذلك في وضعه وفيل لو حظ في وضعه من جهة التسمية

به لشئ من الالوهية الدال عليه بالاصل وهو الاله كل صفة كمال والعدل والرحمة
 ان قوله الحمد لله كان في الاصل جملة فعلية اي حدث الله حمدا فخذ في الفعل مع
 الفاعل واقيم المصدر مقامه وجعلت الجملة اسمية للاله لانه تعالى الدوام
 والثبات كما قالوا في سلام عليكم اه جري فدلالة الاسمية على الدوام وال
 ثبات بسبب الدوام اليها عن الفعلية التي هي الاصل في الاخبار عن الاله
 التي تتجدد كما لا بسبب الوضع فلا يثبت قول الشيخ عبد القاهر لادلالة
 في زيد منطلقا على اكثر من شي من الانطلاق لزيد على ان ظاهر كلام الكشاف
 والمفتاح ان الدوام اصل في الاسمية كما في الحبيب للدلالة الخ ان قلت
 دلالتها على اذالم يكن خبرها فعلا والادلت على التجدد كما في الله يستمر
 بهام او ظرفا والاحتمال مما يحب التقديم في محال قلت الاصل في الخبر
 الافراد غير جزمه بغير اسم والثبات هو معنى الدوام فالعطف مراد
 بالثبات احصى عن الثبوت وتقديم الحمد او مراد على ان التثنية انما
 تذكير للمزال عن محله الاصل لا الفاعلية والحمد هنا مبتدأ والاصل فيه التقديم
 واجيب بان اصل الحمد لله احمد الله حمد الخ في الفعل لدلالة المصدر عليه
 وببانية عنه وادخل الام الجري في المفعول تقوية وحذف عن الشب لما ذكره
 لله حمد فقدم واجاب الغرض بان بيان في تقديم المصدر اليه انك
 تقدم الي اسم فتقدمه تارة فتجعله مبتدأ وتخرجه تارة فتجعله فاعلا
 كل ذلك يستدعي ثمة فكون التثنية للتقديم المزال عن محله لا الفاعلية
 متوجها الى باعتبار الباسمية نظر الخ اي في هو اعم لعلم من
 المقام وخوله وان كان ذكر الله الخ اي لان الاله الذي انما يقدمه اذالم
 يقتضي الحال تقدم غيره كما هي في الحال يقتضي تقديم الحمد كونه
 المقام مقامه فانه بصدور حمد الله تعالى والبلغة بهب مطابقة الكلام
 لتقتضي الحال واورد عليه ان مقام الحمد لا يقتضي تقديم لفظه لان التحليل
 بمعنى الحمد والثبات تعالى لا يتم الا بمجموع البند او الخبر فيقتضي تقد
 مجموع علي ما سواه لاحد الجزئين علي الاخر قال الحفيد والجواب
 ان لفظ الحمد من بين الغنطيين انب بالتقديم نظرا الي ان بعد الغنط
 موضوع المفهوم هذا المعنى اي معنى الحمد واورد عليه اي بانه ان بعد
 التثنية

مقامه باعادة تقديم الله الاختصاص والجواب ان الاختصاص مستفاد
 على تأخيرها ايهم لتعريفه المبتدأ بلام الجنس وقيل لان اللام تفيد
 واورد ايهم تقديم الجار والمجرور في نحو قوله الحمد رب السموات
 وله الحمد في السموات والارض مع ان المقام مقام الحمد والجواب منع ان المقام
 في نحو الآية المذكورة مقام الحمد بل مقام بيان استحقاقه تعالى للحمد واختفا
 تعالى كما انبراه في الكثافة وهذا يقتضي تقديم الضمير في قوله الغرض
 مقام الحمد لم يصر لانه الحمد المتقدم بمعنى الغنط في تقديم اي في نحو
 جبه تقديم الخ وهو مبني على ان باسم متعلق باقوال الاول واية ذهب صاحب
 الكشاف وجعله صاحب الكشاف متعلقا بقرائن الثاني واقر الاول منقول
 منزلة الاخرم وعليه فلا تكون الية نظير لما نحن عليه والي ذلك اشار الشرح
 بقوله علي ما ينبغي وان كان ذكر الله اي ذكر اسمه مقدما وقوله نظير
 الي ذاته اي يقطع النظر عن المقام علي ما اقم الظاهر انه طريق مستقر
 خبر بعد خبر ليظهر تحقيق الاستحقاق في الذي والوصفي لا لغو متعلق
 بالحمد لانه يلزم عليه الاخبار عن المصدر قبل استيفاء دلالة وهو
 لا يجوز وقدوم الاستحقاق الذي علي الوصف لانه اقدم من الوصف اذ لا
 ما يخصه من عبد الحكيم ان علي متعلقة بقوله الحمد لله باعتبار الاثبات
 فهو هلته له اي اثبت هذا الحمد اعني الحمد لله لانعامه وكن ايهم علي
 هنا للتقليل اي علي انعامه جعل ما مصدرية لاس صولة ولا هو
 كما فعل بعض الشارحين لا ولو يثبت ما لفظا ومعني اما لفظا فلا يثبتها لا يحتاج
 الي تقديم لفظها مما فانه ما يحتاج ان الي تقديم العايد الي نعم اي انعم به
 مع ان مسوغ حذفه لم يوجد هنا لعدم جزمه بما جزمه الموصول نعم تكل
 السبوطي عن بعض النحاة ان الجار والمجرور اذا تدين كما يحتاج حذف
 العايد وان لم يجر بما جزمه الموصول وفي علم اي وعلم به ويكون ما علم به
 كما قال عبد الحكيم عبارة عما يتوقف عليه التعليم من الشعور وغير
 وهو مع تكلفه لم يوجد مسوغ اصلا وعليه كل حال مالا يحتاج الي
 التقديم او يولي وما معنى فلان الحمد علي الانعام الذي هو من اوصاف
 المنعم انك من الحمد علي التهمة لان الحمد علي الاول بلا واسطة وعلي

علم الكشاف

وعليه الثاني بواسطة ان النعمة انزل الانعام وبهذا يعرف منع قوله في المطول
 بتعذر تقدير العايد في الموقوف وانه لا حاجة الي جعل ما لم تعلم بدلائل
 للمفعول المحذوق مع ان الجهر هو عليه منع حذف المبدل منه في خبر الاستثنا
 المرفوع وابن الحاجب عليه منعه مطلقا ولا يوجب جعله خبر محذوق او مفعول
 ولم يتعذر في تفصيل انهم به اي لا كلا ولا بعضا ولا اجالا ليعنى النعم
 به نقوله ايها ما علة لتزك التعريف لكل النعم به تفصيلا اي يتقاسم في الوهم
 اي الذم قصور الخ اي ليقع في ذمعت السامع عليه سبيل الاعادة او التذكير
 ان العيازة تقتصر عن الاحاطة بجميع ما انعم الله به تفصيلا وليس المراد
 بالايها م ابتاع السامع في توهم شيء غير ثابت حتي يرد ان القصص
 المذكور ثابت ونقوله وليلا يتوهم الخ علة لتزك التعريف ليعنى النعم به تفصيلا
 كان يقال عليه انعامه بالاعانة او اجالا كان يقال عليه انعامه بغير الاعانة
 شيان يتوهم لو تعذر ليعنى اختصاص الحمد بما تقرر قوله اي ان الحمد
 لا يكون الا عليه دون غيره من النعم ان امر جنتا صير اختصاصا للحمد
 واختصاص النعم به بما تقرر قوله اي ان النعم به هو ما تقرر له دون غيره
 ان امر جعلناه للنعم به وهو اقرب واختصاص الله بما تقرر قوله اي ان
 الله لم ينعم الا به دون غيره ان احسنه الله وفهم من هذا ان المصنف قد
 لكل النعم به اجالا وهو كذلك قال المحمدي لان ما انعم في تاويل الانعام
 والمصنف المضاق مفيد للمعوم وذكر الانعام في قوة ذكر النعم به اجالا
 ثم قال لا يخار فذوق التعريف ليعنى النعم به تفصيلا حيث قال وعلم
 الخ لاننا نقول المراد بالتفصيل هنا حذف النعم به في ابتداء الكلام عند
 ذكر الانعام انه اي بان يقول انعم بكذا هكذا ينبغي تقرر هذا المحل
 ايها ما مفعول له لتعمل نعمته لم يتعذر اي نزل التعريف من ايسر ما الخ كما ينبغي
 الكلام عليه عند قول المصنف ولم بالغ في اختصاره تفريرا فانظره
 بشي اليا داخله عليه المقصور عليه وعلم اي علمنا فالمفعول الاول هو
 محذوق من عطف الخاص انما يتصور كونه من عطف الخاص عليه العام
 بعد التاويل في انعم بانعامه وعلم بتعليمه اذ قبل التاويل ليس لانعم ولا
 علم دلالة عليه العموم اذا فعل لا عموم فيه اي شعوري وانما عمومه بدلي

ع س س م رعاية الخ المفعول له قد يكون غاية مترتبة وقد يكون علة
 بالمشقة فالاول من الاول والثاني من الثاني فان الرعاية مترتبة علي عطف
 الخاص علي العام بالتمتالة علي لفظ البيان والتشبيه بالمشقة علي العطف
 المذكور فاذن ما قيل ان الرعاية انما تحصل بالبيان ولا يدخل
 العطف المذكور فيه انه بعد الحكيم علي الطول واجاب بعضهم بان عطف
 الخاص علي العام يشتمل تشبيها ذكر الخاف بعد العام وعمله بالرعاية وكونه
 بطريق العطف وعمله بالتشبيه في الكلام لن وشررت وكتب ايضه قوله
 برعاية اي حفظا لرعاية الاستمالة هو اول تصويت (الصبي) تشبيها
 لاول كل تشبيها لرعاية الاستمالة بحسب المعنى اللغوي تفوق (لا ابتداء) سمي
 بهما اصطلاحا كرت الابتداء متابا للمقصود لانه سبب لتفوق الابتداء فهو
 من تسمية السبب باسم المسبب تشبيها علي حاله في السببية كذا في القريبي
 واصنافه برعاية الاستمالة محاذر متخلف ان كانت لامية وكان الموصوف
 بالرعاية حقيقة للتكلم فان كانت بمعنى في او كان يوصف بها حقيقة
 الكلام فلا وكتب ايضه قوله لرعاية الاستمالة هي بعبارة صالحة بذكر البيا
 اما باعتبار هذا الكتاب في من البيان والبيان وان اختلفا معني لكن
 تشامر كما في الاسم واما باعتبار ان من المعاني والبيان يتعلق بالبيان هو
 بمعنى المنطق الخ اه جزئي يعمق تصرف وقوله في من البيان المراد به
 جميع العلوم الثلاثة المعاني والبيان والبدعي اذ هي كلها تسمى بالبيان
 كما ينبغي الاستمالة اي الابتداء وتشبيها الخ لان عطف الخاص علي العام
 يدل علي فضيلة علي بنية ايراد العلم من البيان ان قلت ما علة له
 نزل التعريف ليعنى به جاز في العلم فلم ذكره قلت للتكثيف المذكورتين في قوله
 رعاية الخ والشك ان لا تراحم لقوله ما لم تعلم اي لما من قوله ما لم تعلم
 ما لم تعلم ذكره وان كان التعليم لا يتعلق الا بغير المعلم لان المراد به
 ما لم تكن تعلمه بقوتنا لو خلبنا وانقلنا لعلوه عنك ب قوتنا فنية اشارة
 الي حال المنة حيث علمنا ما لا اهل لعله ولان المقام مقام خضوع
 فبما سمع التمهيد علي عدم العلم ولا اجل السجع والتسهيل علي ان
 الله قلنا من قلنا الجهل الي نزل العلم وادفع توهم ان المراد بالتعليم

تذكر ما نسي فجوزنا هـ من حواشي المطول قدوم ابي البيان علي المبين هـ
ابي بعد ذكر العادل اولها هو الاصل فلا يراد حصول الرعاية بان يقال وما
لم تعلم من البيان علم ودفع سم هذا الا براد بلى وم تقديم معول الصلة به
عليها وهو متمنع مردود بان المتمنع انما هو تقديم الصلة او بعضها هـ
عليها الموصول هو المنطق ابي المنطوق به يدل به وصفه بالفصيح
الفصيح او مرد عليه انه اما ان يكون بمعنى المظهر في المغرب يعني عنه او يعني
الخالف عن اللكنة فلا يظهر تركه اذا المراد بالبيان هنا ما يقتضيه ينوع الانشا
وربما لا يكون فصيحاً بالمعنى المذكور ولعله المراد معنى المظهر وجعل العرب
تفسيره من النثر في بعض تغير عما في الضمير بتسمية المحل باسم
الحال فيه والصلاة جملة خبرية لنظائر ثمانية معني ابي بها معطوفة ابي
الي ثمانية بالجملة الحمد ومعطوفها عليها ما ظاهراً ان جعلت الاوليات
بني وتتقد برأخول ان جعلت خبرية او جري علي الجوانب علي مبدئنا
ابي البشرا والعقلاء الخلق ولا يلزم الشغل بالتفصيل علي ان افقي
لانه عند التفصيل عليه مخصوصه محمد ابي من حمد كثير الشغل
من الحمد اسمان احدهما بغير المبالغة في المحمودية والاخر المبالغة في
الحامدية واشتمل من بين الاسمين الاول اكثر وخصت به كلمة النور
حيث لانه انب بماله من مقام المحمودية فانه من الاطول خير من منطق
ان المنطق علي التكلم والقول مثلاً موافقة لاية الشريعة وما ينطق عن الاثر
ولانه انب بذكر ابيات السابق لانه المنطق الخ ولعدم شموله للباري هـ
تعالوي فلا يحتاج الكلام معه الي تخصيصه بخلاف ما لو قال تكلم او قال
مثلاً لدخوله تعالي فيحتاج الي ذلك لاجراجه تعالي بان نقول قال
او تكلم في الخلق فامل وكتب ايضاً قوله من نطق في نسخة / نطق ووصي
انب لفظاً ومعني يا وبي كما في ستي خبر من نطق بالصواب اختار
هذه في الوصفين لتاسية ما ذكر في الحمد من البيان والصواب ما طابق الو
فهم مراد في التصديق هـ فيل ابي به به دون ابي لا فائدة حصر معنى
الحكمة فيما ذكر انشأه الي ان المرص في معناها دون غيره علم الشايع
الاضافة لبيان ان جعل العلم بمعنى السابيل ولا مية ان بمعنى الادراك
ومعني

ومعني ما اوتي ان جعل بمعنى الملكة وكتب ايضاً قوله علم الشايع الخ وقيل
انها العلم والعلم به والحكيم العالم العامل وقيل الحكمة النبوة والخشية هـ
والاصابة في القول وهي مختصة في نوعين علمية وعملية والعلمية تركيبة
وتعلمية ان جري وكل كلام الخ معطوف عام لشمله قام مراد المطالب للقول
واذا الحق ابي وافقت نسبة الكلامية النسبة الحاص جنة النبي هـ
الواقع ونفي الامر فالمراد بالحق من الواقع لان هذا الفعل الخ علمية
لخذوق وتقدير الكلام لم يذكر الفا عد وهو الله لتعنيته وظهر مره
لان هذا الفعل الخ اوستى ويعني خسرو ويدل عليه ما ياتي ان من
نكات حذق المسند اليه تعينه الله ابي مسند الله وفصل الخطا
قال في المطول دعوات شامة الي المعجزة قال الغوري المراد بالمعجزة المشارة
اليها القرات فاللام للعمد والاشارة اليه بطريق تشاير فصل
الخطاب اياه وصدق عليه ولي المراد ان فصل الخطاب عبارة
عن المعجزة كما يتبادر اليه الا وتمام لان المراد به ما دعنا اما الكتب هـ
المنزلة علي الرسل عليهم السلام والقول بالا عجز عن خير القرات
عجز ظاهر لتعريفهم بان يا في الكتي ليست منزلة للاعجاز وما ما يجرها
وسنهم القولية فالامر اظهر مراد وانما امتنع ان يراد به القرات لاختفا
القرات بنسبتا ومناد العبادرة الاشتراك من فصل الخطاب لانه معول
صلة الموصول المضاف اليه اخذ التفصيل الذي هو معلق ما يضاف
الي ابي الخطاب الموصول الخ فيه انشأه الي ان الفصل وان كانت
مصدر ابي الاصل مستعمل هنا اما بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل هـ
وكذا المراد بالخطاب الكلام الخطابية للمعني المصدر في ودلالة
المراد الاشارة بفصل الخطاب الي المعجزة القرات كما في المطول ولا يبا
سبب ما المعني المصدر في معنى متي ما ان خسرو وجوزر يثبت بقا
الفصل علي معناه المصدر في فلي ان يكون الكلام من قبل جرد هـ
نظيفة وصفا بالمصدر المبالغة ثم الاشارة علي جميع الاوجه من اضا
الصفة الي الموصوف ويجعل ان لا يكون المراد الاشارة الي المعجزة قبيح
الفصل علي معناه المصدر في وتكون الاضافة حقيقية من اضافة

ب

ص

ق

المصدر المنقول اليه في تفسيره **المفصول** ولو قال المبين لكات هـ
 انب بالمفصول وقوله الذي الخ في تفسيره الذي يتبينه اي
 يعلمه علميا فالتبيين بمعنى العلم ولذا مذهب نفسه واما الذي
 بمعنى الظاهر من غير ان يترجم وقوله ولا يلتبس عليه تفسير لقوله بتبيينه
 اه فترجمه والظاهر ان عطف لا يترجم وكتب افعله قوله بتبيينه من يخاطب
 به من السلفا اي بفهم ما فيه من الحكمة والامرار التي توجب بلاغته
 كالحذف والاضمار والعطف ورتبه والتاكيد وتركه عند اختتام الحال
 له ما ولي المراد فهم ما فيه حتى يرد ان ذلك لا يظهر من جميع القرات
 سيما المتشابهات خصوصاً على ما في السلف هذا خلاصة ما في الحديث
 لحفيد ومن الجريبات المراد فهم ما فيه واجاب عن الابرار بان الكلام
 في الخطاب المتعلق بالكلية كالتعلق بالصلاة والصوم والزكاة وغيرها
 فهو بين لا النيات فيه والمتشابه لم يتصد به ذلك وحكمته تكثيره
 الاجور لا يجتهد في منه من العلماء بخبر الله عز وجل ابيهم احد وقدر
 معنى قوله عبد الحكيم فصل الخطاب وصف بعض ما اوتوه للجملته
 حتى يرد المتشابهات وما ذكر من السؤال والجواب انما هو من حيث
 فصل الخطاب الذي اوتيه نبياً وهو القرات الذي هو جز من جزيات
 فصل الخطاب العلي الواقع في عبارة التام اذ ليس المراد بفصل الخطاب
 في عبارة خصوص القرات بل ما يشمل كل ما اوتيه الانبياء اصله اهل
 فابعدت له ما هترة توصل الى الاطلاق لا يقايمها فلا يرد ان الله الحق
 من الهمة ثم ايدت الهمة القاء وانما لم تقلب الهمة القاء قلبها
 العالم بحسب في موقع اخر حتى يقاس بحسبها وما قلبها همة لمحقق
 كما اصله ما يدلي بمبهاه واما قلب الهمة القاء ما يعبر به في ايضاً
 بدليل بعيد لا يخفى ضعفه باحتمال انه مصغر اهل كما جزم به في
 الاطول وتوحيده ما روي عن الكسائي انه سمع اعرابياً يقول اهل
 واهيل وان واهيل وبهذا يعرف ما في قوله الحفيد لم يسمع اوهيل
 وكتب ايقم قوله بدليل الباسية والاضافة للبيات خلوها

الخ اي وان وضع عاماه اسم في الاشارة الى العقل الاشارة الى بيان
 لا يضاف الى الاشارة في تدوير القول فلا يضاف في تصدير الـ المقتضى
 المختار واولي الخطر في المختار الخطر التدرج والمثله فمطلق
 اولي الخطر على الاشارة عطف مرادق الاظهر ما في الظاهر في هـ
 وصم الشقاوة ووجه اي الى قوله تعالى انما يريد الله ليهب عظم الر
 اهل البيت وفي قوله الاخيار اي الى قوله تعالى انتم خير امة اخرجت
 للناس ووجه تفضيلها الا لا يظهر ما في الصحابة يا الاخيار اه عرق
 جمع ظاهر اي محب المعنى لان جمع حقيقي له فلا يضاف في ما قاله في حوا
 الكشاف انه لم يثبت جمع فاعل على افعال حتى قيل اما ما صاحب جمع هـ
 صاحب الكسر تحقيق صاحب كثر وانما هو وصحب بالكون اسم جمع
 كثر وانما هو اهدى وفي عرق جمع ظاهر على غير قبلي اه وقيل جمع
 طهر وصفاً بالمصدر للمبالغة ووجه ان المصدر يشوي فيه الواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث فلا يجمع وفيد بل الجمع فاعل على افعال كمشاهد وشاهد
 وبار وبارس على ان المقدر بار كما جوزه الترغبي واحسن الكل
 ان جمع طهر كقصر جمع من طهر على ما في القاموس وقوله او صاحب هـ
 بالكون فيه ان قولاً لا يظهر بجمعه يا فعال الا اذا اعتلت عنه كثرة
 وبيت ويا بمعنى الصبي اه حلي وصحابة الصحابة في الاصل
 مصدر بمعنى الصبي كالصحابة بالكسر اطلق على اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كالعالم بالقلبية على اسم فلا يطلق على غيرهم فهو
 اخوة الاصحاب والكون الصحابة كالعالم صحيح النسبة اليه كالصحابي هـ
 فقط ما قيل الجمع لا يضاف اليه اه جيب فترجم بباردة على ان الجمع
 الذي لا يضاف اليه هو الجمع لا العنوي كالصحابة جمع خير
 بالتشديد اعترض يانه يصح ان يكون جمع خير مخفف خير المشدد
 لما وجه التشديد بالتشديد واجيب عن ذلك بان المراد التشديد في
 معنى الحال او في الاصل فيد حل خير مخفف خير المشدد وبان الجمع
 في الحقيقة ليس الاخيراً المشدد لان التكثير يرد الاشارة الى اصولها
 فاذا رجع جمع خير مخفف خير مراد بالاصل من التشديد ثم جمع

وبان الاحتراز بالشديد انما هو عن خبر الذي هو اقل تفصيل
اصل الخبر حدثت ههنا تخفيفا لانه لا ينبغي ولا يجمع لا عن خبر تخفيف
خبر والمفهوم اذا كان فيه تفصيل لا يفترض به هذا الصراح ما ذكره
الحفيد والجواب الثاني فيه نظرات مستنبط من التفسير الاشياء الصادرة
ان المقدم اذا دخله تغيير حرفي جهة او حذف من ذلك الحرف في جهة
تخافي مبدى والموات وشقة وشقاء واعتقده الثالث بان افعال التفصيل
انما يتبع جمعه اذا كان مجردا من الولا واصنافه او مصافا الى فكرة
كما قال في الخلاصة وان لتكرار بعض البيت ايا مع الافتقار بالركاها
فالمطابقة واجبة كما قال فيهما ايهما وتلوا طبقا ومع الاضافة
الي معرفة فالوجهان جائزان الافراد والمطابقة كما قال فيهما ايهما
ومعرفة الخ والجواب عن النظر في الثالث ان التفصيل المذكور في
غير خبرها هو فنال في الاطول انه لا يتغير في التانيث والجمع
والثبوتية على ما في الصراح اه وكذا في خسرو وغيره وعمل
الخطاب عدم تغييره كغيره فعمل التفصيل بحسب ما قدمناه فقال
ان خبر الذي هو اسم تفصيل لا ينبغي ولا يجمع ولا يثبت لان صورة
الحال التي تمت من اجزائها التفرقة في كل طرف جريتها في افعال التفصيل
وكونه في الاصل على اقل حتى منع من اجزائها في حيز صورة
الحال التي اه وفي الاطول وعبد الحكيم ان التقييد بالشئ بدلالة
المشدد على الخبرية في الدين والصالح بخلاف الحقيقة فانه يدل على
الخبرية في الحسن والجمال كما في الناموس والاول البقي بالمقام وهو
حت اما بعد ما هنا فصل الخطاب مع ان كيد لا مع تفصيل الجمل
والترام ذلك يجوز الي تعلق تقدير مستلزم منه كذا في الاطول وغيره
وقال الحفيد المتأنيب ان فعمل اما هنا مجرد فصل الخطاب لا كيد
وقوع الجرافة غير متصوره انتهى ووجهه ان مضمون الجزاء هنا
يربط تاليه بكون علم البلاغة وثوابها بالاوصاف الالهية وليس
في تأكيد كبر فائدة قارسي وحيه ان الجزاء في الحقيقة الاحبار
اولا اعلام وكما قيل فاقول او قال علم وبذلك ايضا يظهر جعل

الجزء

الجزء بعد العهد اي بنا على تعلق الظرف بالجزء انما هو الراجح والا هو
مضمون المذكور ثابت حمدا ولم يجد علي انه اجيب عن هذا بان
العدنية رتبة اه وبذلك ايهما يظهر استتال الجزاء المشروط فيه
وكنت ايهما قوله ما بعد اي بعد التسمية والحمد لله والصلاة
والمقصود منه تذكيرا بتدات ايهما بهذه الامور المتشابه بها يكون
ان الشروع فيما بعد ما عتد اهل علمه فيريد في التبرك اطول
هو اي هيما المبنية اي لتبينها يا حرق الجواب كنع في الاستفا
بها عما بعد ها كما في التاكيد لا لا فتقار لانه انما يوجب التنا اذا كان
الي جملة ويبنى على حركة التثنية من التثنية كتنين وكثان ضمة
لتعمل له الحركات الثلاث وجبر الماخاة من الاعراب يا عطائيه
اغوي الحركات المنقطعة اي لتلا امعني بدل قوله المبنية
وانظر لم اقتصر على هذا الاحتمال مع ان محالة المسنة محتملة
لانية لفظ المضاف اليه فتكون بعد معرفة وهذا الاحتمال اظهر لان
الاصل في الاسماء الاقرب فكان ينبغي ذكره ان لم يقتصر على اهم
سنى وقد يقال ثبتت الرواية عندنا بشر بالضم ما بالثاني عن المثال
او كونه راها كذا لفظ المسنة او احد قلامه فتأمل اي بعد
الحمد والصلاة فيه اشارة الى ان المضاف اليه يوجب ثبوت معناه دون
لفظه والالتزام اي بعد ليه الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ والمراد بها
الحمد الشا فدخلت التسمية وبالصلاة الدعاء فدخل السلام ولا
حساج لهذا ايهما على النسخ التي ليس فيها ذكر السلام وبذلك
ان دفع ما قيل ان الشئ لم يات في قوة بر المضاف بالمضاف اليه جميعه
تأمل والعامل منه اي في محله حال الشا كما هو في لفظه حال
حال الاعراب لفظا على الظرفية كقولنا ما بعد حمد الله وكنت ايهما
قوله والعامل فيه اما صريح في انه من تعلقات الشرط والاوجه
انه من تعلقات الجزاء ان قصد تحقيق الجزاء والملايم له اطلاق الشرط
لا تقييده كذا في التثنية وكنت ايهما قوله والعامل فيه الشرط
اما قبل العامل فيه الشرط المحذوف لبيانها عن الفعل اي

ط

اصل اما نريد قفايم من ما يكتفي من مثلي فزيد قاييم فخذق الملزوم و
الذي هو الشرط اعني يكتفي من مثلي واقويم مقامه ملزوم القيام وهو
شربلاية يولد علي ان اكله تقع الاموقع اداة الشرط و يمكن
دفعه بتكلامه علي المذهبين انتهى وقد اشارتم بحاجتي المحقيد
الي ان الظرف بيني اما والغائب معمولات الجزاء اخلاق ما مثلي عليه
هنا قال المحقيد في كبراه المحققون علي هذا مطلقا سوا كانت
ما بعد القاييم له الصدور كانت وما التاخيبة اولا انتهى لزمها
الغائب الحوائثي الخمس وية فان قيل اذا كانت عملة لزوم الغالما
تضمنها معنى الشرط وكانت الغالامة للشرط غالبة لزم ان يكون
لزمها لا ما يقع غالبة والا يلزم مزينة الفرع علي الاصل قلنا لما
تضمنت اما معنى الشرط ولم يكن الشرط مصرح به وجعل الغاد ليلا
عليه وجب لزوم الغالما بخلاف ظاهر الشرط فانه لا يحتاج
الي دليل لذلك فلو لم الغالما لضعفة لا لمزينة انتهى وفي
كون اللزوم كليا نظرا لانها قد تحذف اذا دخلت علي قول خذق
وبني مقوله نحو وما الذي اسودت ويحويهم اكثر من اي فبقا
لهم اكثر من الا ان يقال هذا قليل وقد تحذف في الضرورة كقوله
اما القتال لا قتال لديكم ومن ندور كقوله صلي الله عليه وسلم
اما موسى فخاف ان يظن اليه ولما قولة صلي الله عليه وسلم اما بعده
ما بال رجا ان يشرطون شرطا ليست في كتاب الله فيجمل
ان التقدير فاقول ما بال رجا ان يكون قيل الاية تدبر انتهى
بينا وحاصل الجواب ان حذف العالم يطرد اختيار الاجبي موضع واحد
وهو موضع حذف القول قالوا بعملية لزومها بخلاف حذفها مع
الشرط فمطردين مواضع وكتب ايضاً قوله لزمها الغالما ينبغي ان
يكون بمعنى الركن الغالما والصوق او جعلت الغالما والصوق لا ترمي
وتقود لا ليتخذ الفاعل بيضع نصب اقامة علي انها معمول لا
جمله ان شرط الخاد و قوله لزمها الغالما راجع لقوله والشرط
وقوله ولصوق الاسم راجع لقوله الاستدراك ايضاً قوله
لزم

لزمها الخ اعلم ان الحروف يجوز تذكيرها وتانيثها باعتبار هـ
اللفظ والكلمة فلذا قال لزمها الغالما ولو قال لزمها الغالما صحت
لكن ينبغي ان يعلم انه عطف علي الغالما للصوق وهو مذكور فقد اجتمع
مذكور وموت كلفه مجازي واما الفعل اليه والحق في ذلك
منها فاحفظه اهـ سـ ولصوق الاسم لما كانت اللزوم لا مستداه
نفس كونه اسما كانت المناسبة ان يكون اللزوم لانيه ايضاً كذلك
ولما لم يكن لشعبي حرفية الملجول لصوق الاسم اي وقوعه بعدها
بلا فصل بدلا عنه اذا لا يبدل كلفه لا يبدل كلفه واعترض علي
لصوق الاسم بقوله تعالى فاما ان كان من المقربين واجاب
الشم في الحوائثي ان التقدير فاما المستوي قال اسم لا صق تقديرا
والرشي قال انما اللزوم اقامة جزء من الجزاء تمام الشرط سوا كانت
اسما ام لا انتهى سم اقامة اللزوم هو الغالما والاسمية وقوله
مقام الملزوم هو المبتدأ والشرط في الجملة يرجع الي ما قيل قوله
وانفا ايضاً وذلك لان الغالما ان قامت في مقام الشرط وهو ما قيل
الجزء لانها ليست في مقام حقيقة لان مقام حقيقة ما قيل الظرف
لان معموله وكذا الصوق الاسم لم يقع في مقام المبتدأ لان مقام حقيقة
هو موضع اما لانها ثابت عنه ووقعت في موضع فامل سم قد
وقوله لانه معمول اي علي تعلقه بالجزء او معمول الشرط علي تعلقه
به والامل مقدم فلذا اقام مقامه من الغالما قد وقع تحت المحقيد
واما بيان انما الاثر في الجملة فهو كما قال المحقيد ان اثار المبتدأ
وعلاماته كثيرة من الاسمية والجزا والجل يبينها فلصوق الاسم
ابقاها في الجملة وكذا اعلامان الشرط متعديتان من جملة الشرط
والغا والجزا فلو لم الغالما لهما في الجملة وكتب ايضاً قوله في الجملة

اي بحسب الامكان هو ظرف اي فيما اذا وقع بعده جملتان فان
 نجح بمعنى لم يوفق ثم تدرى وليا يتفهمه وجميع الاخوان كل نفس لما
 عليهما خاف ان ياتي عبد الحكيم وكتب ايضا وقيل حرف بمعنى اذا
 اي ملتبس بمعنى ها وهو ان من الماضي وهو اول من قوله في المطول
 بمعنى اذا لان ذلك الاستقبال يليه فعل ماض اي لفظا او تقدير القول
 اقول لعبد الله كما سفاونا وفتح يورابي عبد شمس وهاشم وكتب
 ايضا قوله يليه الخ سكت عن جوابها لما فيه من الخلاف والاصح وجوب
 كونه ايضا ما صليا لفظا اي ومعني وقوله او معني اي فقط كالضما
 المنفي لم كما في نحو لما لم يفتح به لم يفتح عمرو علم البلاغة ليس القدر
 المقصد المعني العلمي بل المعني الاصاعي والمراد علم له تربية تعلق عن
 غيره بالبلاغة كالنحو ونواحيها فلا يلزم العطف علي جز العلم به
 ولا ارجاع الضمير في نواحيها علي جز به علي ان يصح ارادة المعني
 العلمي ويكون حذف من الثاني المضاف ولا يفي المضاف اليه علي جرة
 واما الصبر فيكون راجعا الي علم البلاغة وانما باعتبار ما
 وكتب ايضا قوله علم البلاغة افرط ان المتعلق بالبلاغة علامات
 لان المفرد المضاف يعم والشارحة الي شدة تناسي ما حني كانت مما واحد
 انتهى وعلم نواحيها اشارة بتقدير المضاف الي ان نواحيها بالجر
 عطفا علي البلاغة وان المضاف الذي هو علم ملط عليها ما قبلت
 واقعا علي ثلاثة علوم وكتب ايضا قوله وعلم نواحيها جعل المصنم
 البديع علما براسه مع ان الزمخشري حصل علم الادب في اثني عشر علما
 ولم يعد البديع علما براسه بل جعله ذيل العلم بالبلاغة لانه مما سلكه
 المصنم لان البديع موضوعا متميزا عن موضوع علم البلاغة بل هي
 المعنوية في موضوع العلوم وله غاية منتيرة ايضا فجعله علما
 مستقلا او لم يفت قل لا دخل للبديع في التثنية عن وجوه الاعجاز
 علي المذهب المنصور وهو ان الاعجاز انما يكون في اعلي طبقات
 البلاغة ولا في معرفة دقائق اللغة العربية بل هو غريب في ذلك

منه اذ به يعرف ما لا يدرك في الاعادة قليلا جعل العلوم الثلاثة من
 اجل العلوم وادخلها وعلامة بان بها الكشف والمعرفة المذكورة في قلت
 لما كان تابعها للمعاني والبيان غلبا عليه في الحكم بالاجلي والادنية
 واجري التقليلات علي ذلك افاده الغرض في العلم ان المراد بعلم الادب
 علم العربية بالمعني العام لاثني عشر علما قال السرياني علم العربية هو
 العلم الباحث عن احوال اللفظ صحة وفساد الباحث عن حال جواهر
 اللفظ ومادة لفظه وعن اصله وقرع اشتقاقه وعن هيبته نضرب وعن
 حال اخره اعمرا وبنا نحو وعن حال مطابقة مقتضيات الحال المعاني
 وعن اختلافه في التفسير بين المعني الواحد وصورها وحقايبات
 وعن محاسنه البديع وعن صورته العروضة وعن اخر الموروثات القافية
 وعن كيفية النظم ونزيبه غرض الشعر وعن كيفية ترتيب المتنور
 انشائها من الخطب والرسايد وعن كيفية ابراده في الكتابة علم
 الخط فمذهبا اثني عشر علما ينقسم اليها علم العربية والعروضة
 وقرص الشعران العروضة بغيره الموروثات من غيره وقرص الشعر
 يعرف به كيفية انشاء الموروثات المقتضى السالم من العيوب انتهى وكتب
 ايضا وعلم نواحيها كالطبايق والخبايا من اجل الخ لا يلزم من كون
 هذه العلوم من اجل العلوم كونها اجلها جميعا وانما يلزم كونها من
 الطائفة التي هي اجل العلوم فيجمع ان يكون من تلك الطائفة ما هي
 اجل منها كعلم التوحيد والشرائع انتهى ابن يعقوب ايجلات الاجل
 بقوله بالتشكيل انتهى فذكر اي رتبة ومنزلة وكتب ايضا قوله
 فذكر ان تمييزا ما من نسبة الاجل الي العلوم فيكون اصله من اجل العلوم
 اي اقدارها واما بالنسبة الاجل الي علم البلاغة فيكون اصله من اقدار
 اجل العلوم اي اقدارها ومحلي التقدير في لا بد من تقدير مضاف
 في علم البلاغة ومطوف عليه اي لما كان قدر علم البلاغة وسره
 من اجل قدر العلوم او قدر اجلها انتهى اطول والاحتمالات
 اللغات في قدر بحر بان في سرائر اي وادق سرها اي اسرارها ووسر

ادعى ما ابي اسرار علي ما انتهى وقال عبد الحكيم قدرا تميز به
من نسبة الاجل الي العلوم من الاعداء اعل اي من طائفة علوم اجل قدرها
وكذا قول سراي من طائفة علوم ادق سرها ولا يلزم عمل اسم التقليل
في الظاهر فان التقدير باعتبار الاستعمال كما وهم الفاضل الاسفاري
وادعى ما اسرار ابراهيم ما يدرك بذلك العلم انتهى مع قد قابض
العربية المدركة بعلم البلاغة ونوابيها لا يغيره اشارة الي الحصر
المستفاد بتقديم به وقوله من العلوم اشارة الي ان الحصر ضا في
والافتد بكون ذلك بغير علم كالمها انتهى اسم واما السليقة العربية
اي اللغة العربية فيكون الخ منية اشارة الي ان قوله بغير الخ دليل
للاولية لكن لا يتم الدليل الا بواسطة مقدمة مطوية مسلمة وبيانات
دقابة العربية واسرارها من ادق الدقابة والاسرار ونظمه هكذا
هذا الفن يعرف به دقابة العربية واسرارها وكل ما كان كذلك
فهو من ادق العلوم سر والدقابة والاسرار يعني كما يقع في والمراد
الاسرار التي تقتضيها البلاغة كانت كجملتها وعدها الى الذهب
هذا ان سجعنا ضمير اسرارها العربية وهو المتبادر ويصح امرجاءه
للدقابة ويزاد بها تلك السحان موباسرارها فوايد بها كدفع الانكار
بان كيد ويمكن علي هذا ان يراد باسرار الدقابة ادق ما فلا يحتاج
الي توسط مقدمة متحد وفة كما في نس ويكتفي الخ اي بزرار علمه
للاجلية كما يستدل اليه الشئ في كلام المصنف ثم ونشر مشقوث قال
الفن لا واما ابا الاجلي في القول ان ما ادخل في المرح من الادقية
واخرها في النشر لان دليلها انما يتكشف بما ذكره في توجيه الادقية
من انه يعرف به دقابة العربية عن وجوه الاعجاز اي طريقة و
سايه وهبه دقابة البلاغة واسرارها كما يستدل به الشئ وكتابتهم
قوله عن وجوه الاعجاز لم يغفل عن الاعجاز لانه انما يعرف بالذوق
الملك من اكثر من ضرورة الوجوه المكشوفة بهذه العلم لانه كما في الفتح

انتهى

انتهى اطول ملخصا في نظم القرائن حال من وجوه او من الاعجاز
اوصفة لاحدها بحسب تقدير المتعلق معرفة او فكرة وكتب ابيهم قوله
في نظم القرائن هو في الاصل مصدر بمعنى الجمع يقال قرأت الشيء
قرا وقرا نا اي جمعت وجمعت القراءة يقال قرأت الكتاب قراءة وقرا
فنقل الي الكلام المنقول علي محمد صلي الله عليه وسلم الاعجاز التعبد
بشلا ونة المتخذي باقصر سورة منه هذا هو المعنى ومن ثم اكتشف
الشئ او جعل او لا بمعنى المتعول ثم نقل الي الكلام المذكور وهذا هو
المعنى ومن ثم عبارة في المطول ووجه الاول حفة المعرفة ووجه الثاني
الانسية وهو علم شخصي ان قلنا بعدم اختلاف الكلام يا اختلاف التكلم
كما هو عرف اهل العربية وان لم تأتي ذلك الاختلاف اختلاف محل فقط
كما انشهر بل اختلاف بالشكل عند التحقيق وعلم جنه ان لم نقل
ذلك كما هو تقيق الفلاسفة وكذا الكلام في سائر اسم الكتب والقرآن
وكذا اسم العلوم لان اختلافها يا اختلاف النقل كاختلاف الالفاظ
معني الكتب يا اختلاف التنظير اي به يعرف الخ بيان لمحصل
معني مجموع قوله ويكتفي الخ والمراد معرفة ذلك علي وجه التفصيل
والتحقيق فلا يرد ذكر اعجازه في كتب الكلام لانه علي وجه الاعجاز
والتوسل لاثبات مسألة النوبة علي ان علم الكلام يعرف به ان
الغزاة منجزة وهذا العلم يعرف به انه منجزة وقرق بين ما يعرف به
ومعني ما يعرف به فلا يرد من اصله كونه من اعجاز الخ يصح ه
تعلفه يعرف علي ان المعنى لانه يعرف به كونه الخ وتعلفه منجزة
فالمعرفة منصفة علي الاعجاز وعلمه وعلمه علته لكن معرفة الاولين
به بواسطة معرفة الدقابة والاسرار التي انشغل علي الاعجاز
ومعرفة تفهده به مباشرة فاسب حلال الشئ عبارة المصنف وكتب ابيهم قوله
لكونه من اعجاز الخ اي لا كونه يخبر عن الغيبات ونحوه من الاقوال
في وجوه الاعجاز في اعلي مراتب البلاغة المراد الاعلي النوعي
وهو مرتبة من البلاغة فيمخر الخلق عن الاثبات بمقدار اقتصر سورة
منه في ذلك المرتبة في تناول الطرق الاعلي وما يغير به منه فلا ه

المقروء

جم

برودات الاعجاز لا يتوقف على كونه في العلم في الاعجاز انتهى نسبي
فالمراد الاعجاز من نوع مقدور البشر لا مطلقا وبذلك ايضا يتدفع ما لو
عليه كلامه من انه يقتضي ان الفترات كلها في مرتبة واحدة وليس
بعضه اعلى من بعض وليس كذلك عن طوق البشر مصدر طاقة اذا
قدر عليه ويقال اطلاقه اطلاقا وهذا اي ما ذكر من معرفة ان
الفترات محيرة وقوله وسبلة اليه فقد بقى النبي اي كونه الفترات معجزة
فيكون اي هذا العلم كونه معلوما لم يتقبل لتفريق كونه من
الاجل اعلى ما تقدم لا كونه من الاجل لان علمه المنزع عليه وكنه ايضا
قوله كونه معلوما وهو الاعجاز كما هو ظاهر من كلام الله ووجه
اجلية هذا المعلوم ان حال انشغال الكلام الذي هو الفترات وقوله
فما بينة تجوز ان يراد بها الفنون ويجوز ان يراد بها تضاد في الشيء
صلى الله عليه وسلم وعليه كل فلا يتأخر ذلك ان هذه الغاية لم تحصل
بعلم الكلام ايضا من سبب وتنبيه وجوه الاعجاز في النفس قال
الله في مطلقه وقد جربنا في هذا اعجاز اصطلاح المصنف اي في الاستعارة
بالكتابة فاني اعتمد التنبيه المضرب في النفس انتهى وجري على
مدحيه مع ضعفه لانه المستعبر وكتب ايضا قوله وتنبيه وجوه الاعجاز
اعجاز في هذا التركيب الاضافي انتهى نسبي معناه وانما الام
شأن الخ قال الخبير هذا مبني على ما هو الفرض من اختصاص السن
بالمحسوس والا فالتربط في اللغة على المستوي ايضا انتهى
والذي في القاموس والعصاح والمصباح وغيرها ان السن يكتسب
واحد السنور والامتنان وهو ما يستلزمه وما بالفتح مصدر وليس
في ذلك ما ادعاه بل قد يتبادر منه خلافة ايها ما في ثورية لان
الوجه يستعمل في معنيي العضو المخصوص وهو المعنى القريب به
والطريق اي المعنوي وهو البعيد وهو المراد هنا او تشبيه الام
بعجاز الخ وعليه يكون المراد بالاعجاز المعجزة عمة وهو جمل الفترات
انتهى عبيد الخليل اي ليتوافق المشبه والمثبه في الجمعية وذلك
ان

ان تقول شبه الواحد بالجماعة المقصد المبالغة وكتب ايضا قوله او هو
تشبيه الاعجاز نسبي المصنوع واليه فقط انتهى نسبي بالصورة اي المصورات
وجمع لبلابم وجوه ترتيب الترتيب ان يذكر شي من ملامح المشبه
به سواء ذكر المشبه به كما في المصراحة او لم يذكر كما في المكنية وما قيل
من انه لا يكون الا في المصراحة لانه يجب ان يقارن لفظ المشبه به
شرد ووثق ايضا ظاهره انه لا ترتيب للاستعارة على الوجه الا
ولم مع انه لا تشبه ترتيبا ونظم الفترات الخ قال خسرو والمراد بهذا
الكلام بيان فكتة اشارة التعبير بالنظم على التعبير باللفظ وهي
التشبيه على منشا الاعجاز فان النظم قال في الكلمات حالة تكون معا
بينها مترتبة ودلالاتها متناسقة كما في ذلك الترتيب والتناسق على
حب ما يقتضيه العقل ولما كانت الاعجاز باعتبار كمال البلاغة والبلاغة
يا اعتبار هذا النظم لا بمجرد اللفظ كيف كانت اختار النظم لنظم عليه
مع ما فيه من الاستعارة والمراد بتناسق الدلالات مطابقتها بالمتشابهات
الاحوال ومناسبتها اياها فلا تزد المتشابهات لان تشابهها
مقتضي حال البلاغة فيها من كان ارتفاع شأنها وفي النظم
النظم في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك ومن الاصطلاح تاليق الكلمات
والجمل مترتبة المعاني الخ وقد يطلق على مطلق الترتيب المعيد
لاصل المعنى وقد يطلق على جمع المعروق وقد يستعمل بمعنى اللفظ وكتب
ايضا لم يقل والنظم لانه بلا اضافة الفترات قد يستعمل في اعم من المعنى
المذكور في الفترات وكتب ايضا قوله ونظم الفترات تاليق كلمات
اي المراد به هنا ذلك مجاز الان النظم في الاصل ادخال الادر ونحوه
في السلك استعمل هنا لتاليق على سبيل الاستعارة النظم لحيته
ويصح ايضا اجرا الاستعارة في الفترات بان يكون مشبهه بلدر على
سبيل الاستعارة بالكتابة والنظم تجليل تاليق كلمات السواد
الالفاظ مفردة او مركبة لا خصوص المفردات مترتبة المعاني اي
الامر الذي يقصد بها اللفاظ كانت كيد وعدمه وتنديم المسند اليه
او المسند لاقتضا الحال لذلك وترتيبها وضع كل منسما في محله

المطلوب عنه قال عبد الحكيم وهذه الاشارة الى علم المعاني وقوله متنا
سنة الدلائل قال عبد الحكيم اي في الوضوح والخفا وهذه الاشارة
الى علم البيان انتهى اي ولاشكها متنا سنة في وضوحها وخفايتها
وقوله علي حب ما يقتضيه العقل اي عقل السليح راجع لكل منهما
كما في عبد الحكيم وبيان ان علم البيان علم يعرف به احوال الغفلة
التي بها يتطابق النظر مقتضى الحار والبار علم يعرف به نادية
للمعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلائل لانها ليسها من النطق
الحق اي فخلق نظم الحروف فانه نواحيها من النطق من غير اختيار مني
فقطضيه حتى لو قيل كان ضرب من ربي لما روي اليه في الغفلة انتهى
مطول وضم الخ عطف تفسير كيفما اتفق اي علي اي حاله وقع العلم
ولو من غير مراعاة العلمين اي المعاني والبيان وتخييل رجوع ضمير
اتفق للتوالي والضم واخره لتلازمهما وكان عطف علي كان
الاويل القسم الثالث هو الاخبار واما القسم الاول ففيه الغفلة
والصدق والاشفاق واما القسم الثاني ففيه العروضة والقواعد والنطق
وقوله في منفتح العلوم في العلوم اشارة بالكناية ومفتاح تخييل
او تفرجحية في مفتاح اصلية او تبعية علي الخلاق في اسم الزمان
والمكان والالة وكتب ايضا ما نصه قال في الاطول سمي كتابه منفتح
العلوم لانه مفتاح العلوم التسعة التي اشتمل عليها اوله منفتح
العلوم كلها لانه يورث الناظر فيه قوة يتمكن بها مني ما وكت ايضا
قوله في مفتاح اي الكتاب في منفتح او كما يبين منفتح فهو صفة
للقسم او حاله من وعيه انه مبتدأ من الاصل والحار لا ياتي من المبتدأ
الا ان تجزئ علي ان اسم كان فاعل حقيقة وهو قول الكوفي اي علي
جوانب ان الحار من المبتدأ وهو قول سيبويه وعلي جعله صفة
فكون كتاب اسم فاعل بمعنى الصفة المشبهة لادلاله له علي الحدث
والاجازات الموصولة فيلزم حذف الموصول ويعق ملته وهو غير
سابق وكتب ايضا قوله العاين من مفتاح ما نصه ولا يرد ان النظر
بعد

بعد المعرفة تحال لان ذلك اذا لم يمنع مانع كعدم ما يصلح لمعني الحال
منه علي الراجح كما هنا فاده سن وكشف المعني علي الحاشية هـ
الفاضل العلامة وصلة بذلك لا ياتي ما وصف به من الاعتراف
يوفق عنه من لغات تشبهت مع المهر او الوو كما في شيخ الاسلام
علي البخاري الكاكي نسبة اليه سكاكة خزينة تيسابور وقيل
بالعراق وقيل باليمن اعظم ما صنق الخ افعول التفضيل يصق ما
يعاين اليه فيقتضي ان القسم الثالث كتاب مع انه بعض كتاب وتجا
ب يانه كتاب باعتبار نقله علي حدة مع انه كتاب لفة لانه من الكتب
بمعني الجمع قبصدق بالحل والعلقي قال شيخ الاسلام تركها في
حوادثه المطول ما موصولة او فكرة موصوفة ولا يجوز كونها موصولة
صولا حرقيا اذ المعني اعظم التضييق لان فعل التفضيل يصق
ما يصاق اليه والقسم الثالث يعني المصنفات لا التمهيد فلا يجوز
الادعاء انتهى وظاهره انه مع الادعاء يجوز كونها مصدرية والظاهر
خلافا لانه في ما يقوله من الكتب انتهى سن وفيه ان تبيين ما
يقوله من الكتب لا ياتي من مصدرينها الا وفاقية لان المراد بالتمهيد
عليها المصدرية الامارة ادعي انه عني التضييق بالمعني المصدر
مبالغة ويمكن وجه اخر لجواز المصدرية وهو جعل المصدر الموصول
بمعني اسم المفعول اي اعظم المصنفات كما قيل في وما كان هذا
الغزاة ان يفترى ان ان يفترى في تاويل افترى بمعنى مفترى
وحينئذ لا اشكال في بيان ما يقوله من الكتب المشهورة فقير
المشهور بالاولى انشيع ق بيان لما فقير يان من اليانية
مع مدحوله في موضع الحال وصاحب الحال هناليس قاعلا ولا
مفعولا بل مضائق اليه فالاقرب انه بيان للضمير المستتر في صنق
ولا يلزم من قرينة الاشارة من التضييق لجعله من الحال المتقدمة
وفي ذلك البيان هو يد مبالغة في فقهه اذ الاشياء لا يكون الا
للتعويضية نحو تسمية الكذب او دعوي الاطلاع علي جميع ما صنق
فيه ودعوي اثبات الشئ العظيم لجميع ما صنق فيه بمقدمة عن

عن مظنة التصديق انتهى وقوله أو دعوى الإطلاع الخ أي ود
 دعوى إثبات الخ أي اللاتر متين لقوله اعظم ما صنف فيه فنعاهم حقوق
 قوله من الكتب الخ وقوله فيل بل مضاق إليه أي والحال لا ياتي من
 المصنف إليه إلا إذا صلح المضاق لقوله في الحال التصديق كان كان
 اسم فاعلا ومصدرا وكان جزا من المضاق إليه فتواجبني وجه
 تريد متيسرا أو مثل جزية في صحة استغاطه فخوان انبع ملة ايرل
 هيم حنيغا وهما ليس كذلك من اعظم أي من نسبة اعظم اليها
 صنف فيه فلا يد من فقد بر مضاق في القسم الثالث أي لما كان تفوه
 القسم الثالث اعظم كما صنف فيه فحتملا انه تمييز من نسبة كان أي
 القسم الثالث فتقد بر المضاق في ما صنف فيه وجعله تمييزا من
 المشهورة بعيد وان كانت اقرب الخ المشهور فنعاهم لانه لا يكون
 حينية نصا في المتصور وهو ان الاعظمية باعتبار التبع ليجوز ان
 ان تكون باعتبار آخر انتهى كونه احسنها ترتيبا الخ في تقدير
 لكون ترتيبه واختبره وجهه لا اصول احسن ترتيبات الكتب المشهورة
 وانتم تخر برانها واكثر جوعها فغلبه حدق مضاق ومطوفوني وكتب
 ابعث قوله لكون احسنها الخ قال في الاطول وبني كونه اعظم نفعا بكونه
 جامع لثلاثة امور وكل منها مشتمل على عظم النفع لا بكل من الثلاثة
 كما يثير اليه كلام التحدث جعل قوله وانتم ما تخريرا في قوة وكونه
 اتما تخريرا وقوله واكثرها للاصول جمع في قوة وكونها اكثرها
 للاصول جمعها ما كون حسن الترتيب سببا لعظم النفع فلانه لما كان حسن
 الترتيب يوجب كل مقصد في محله فلا يقيوت الطالب وما كونه تمام التخرير
 مسبا فلانه اذا خليه عن الزايد وما لا نفع فيه لم يكن لناظر فيه نفع
 وقت ويكون خالص النفع بعظم نفعه وما كونه كثرة الجمع للاصول مسبا
 فظاهر انتهى وقوله كما يتبين راجع للمعنى على ما هو الظاهر تأمل
 وكتب ابعث قوله احسنها ترتيبا منه ان الترتيب وضع كل شيء في
 مرتبة

منافع

مرتبة وهذا لا تقاوت فيه واجيب بانه يفعله من حديث ان المسئلة
 قد بنا سبها ما وضع عديدة لكن ما ببعضها انب فالغافل بهذا
 الاعتبار وكتب ابعث قوله ترتيبا لا يفي ان الترتيب والخبر صفات هـ
 للترتيب الذي هو السكالي لا للترتيب الذي هو القسم الثالث فوصفه
 بهما بخار عفاي لملا بسنة بينهما وهي وقوعهما عليه او هما مصدر
 للمني للمفعل فوصفه بهما جيبين حقيقة ويحتاج عليه الي جعل
 المصدرين في نفس الشئ كما ذكر اي احسن الخ لوقال
 اي الكتب لكان احصر وضع كل شئ الخ العموم المستفاد من كل
 يعتبر بعد ارجاع ضمير مرتبة الي شئ ليلاب الا عتراضا في التلويح
 انتهى عمده الحكيم وحاصله انه لا يصح عود ضمير مرتبة الي كل
 لانه يلزم عليه ان يكون كل شئ في مرتبة كل شئ وهو فاسد ولا
 الجواب لانه يلزم عليه ان يكون كل شئ في مرتبة الشئ الواحد وهو
 ايضا فاسد واجيب عنه ايضا بان الكلام من باب مقابلة الجمع يا
 جمع فلهو على الترتيب اي وضع الاشياء في مراتبها اي هذه في مرتبة
 وهذه في مرتبة وهكذا واحباب الحفيد بما حاصله ان الضمير الراجع
 الي الكثرة مفرقة على الجمع وصاحبة المرتبة الحمد الخارجين والمنتهى هـ
 وضع كل شئ في المرتبة اللائقة بهذا الشئ الموضع فبني ما ومنه ان
 الاشتغال ياق بحاله عليه او المعنى حينئذ وضع جميع الاشياء في مرتبة
 شئ معنى تليق به فيقدر وانتم ما تخريرا في تمام الشئ بها
 بنة فلا يتبدل التبادلة وما لا يتبدل الا بصاغ منه التقصيل والجواب
 ان المراد بالتمام الترتيب اليه وهو يتبدلها فالكسب فترتبة الي تمام
 التخرير والنسبة لثالث اخرينها اليه او يقال التمام من جهة التمام وال
 من جهة الكسب او بالقياس كما في شئ وفيه نظر وبهذا ابعث بندق
 ما قيل ان تمام التخرير لا يجمع مع وقوع الحشو والتلويد وكيف يقول
 بعد غير مصدق الخ لان كونه اقرب الي تمام التخرير بالنسبة اليها
 لا ينافي ان تمامه على الحشو والتلويد في نفسه على ان توهم المناقاة

بإدلة

اذا اراد بالخير به التهديب عن التروايد لا التهديب بـ عن الخطا واللام
ينوهم وفي الاطوال ان معنى كون الكتاب انتم بالخير يكون اجزاء به المحر
الكثر من محرمات غيره فلا يرد الاعتراض وحاصله ان المراد بالتحية
الاكثرية وهو يرجع الي الجواب الاول هو قديم مذهب الكلام قد
بطلت الخبرين علي بيان المعنى بالكتابة كما ان التفسير ببيان بالعبارة
وليحاله ما هنا كبر معني قد نال به يلتفت اليه انتهى فنسبها واكثر
لم ينفذ وكقوله اكثرها كما قال في ما بينه انفا بالمقابلة وقوله اي
المخ صلاحه كما في ما قبله انفا بتفسير الضم الاول وكتب ايضا
قوله واكثرها جمع الاصول من عدم عني الترتيب والخبر بجماعة فكانت
المتاسب تترتبة فكر الا انه اخره من رعاية السجع للاصول المراد بها
اما الشواهد لاني ما اصل للقواعد وما القواعد لان الاصل يراقد
القاعدة انتهى حتى والاوبى امراد الثاني بفسره الخ فيه ان ما
لا يعمل لا ينسب عما سلا وجب بان هذا مخصوص باب الاشتغال
اوان مراد الشئ بالتفسير مطلق الدلالة والاضى ما انتهى قال في
الاطول فقولهم جمعاً عطف بيان للتخييل المحذوف انتهى حتى
لا يتقدم عليه لانهم جعلوا عمله لنا وتنبه بان مع الفعل انما يريد
الماضي والمستقبل وما مع الفعل انما يريد الحاضر كما نص عليه في ما لا
في الخلاصة ومعلوم فعل المحرف المصدر لا يتقدم عليه لانه ومعلوم
كحرف في كلمة شرط الترتيب فيعني ما انتهى حتى وعبارة غيره ومعلوم
الصلة لا يتقدم علي الموصول انتهى والحق جواز ذلك في الظروف
اي لو راد في الترتيب كقوله تعالي قلها بلغ مع السعي وقوله ولان
خذكم بيها مرة وتقدم بها مل للظرف تحكوا وليس كل موصول حكمه حكم
ما اور به منقطع ما قبل ان الموصول مصدر موزون بان والفعل او ما
والفعل وان او ما موصول حر في والفعل صلة ومعلوم الصلة لا يتقدم
عليه الموصول لانه كقوله جزء الشئ المرتب الاجزاء عليه علي ان الذي
في كلام ابي العريبي ان المصدر انما يجوز بان او ما والمفعول اذا كانت
معني الحدوث فاذا كانت بمعني الثبوت كما هنا لم يجوز لها ان تكون للفعل
فلا

فلا يجمع ان يرد به ويعمل حينئذ في الظرف فحوله ذلك في الطلب ومعرفة
في النقص ونحوه بتقديم معموله الظرف عليه لعدم المحذور وهو تقدم
ما في خبر المحرف المصدر به عليه وقد ذكر ذلك في المتن في الكلام
عليه قوله تعالي وهو الله من السموات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم
وقوله تعالي اكان للناس عجب ان او حينا يجوز في الظرف المتقدم
عليه المصدر متعلقة به قال لانه لا يخلو لان والفعل اي ولا ما والفعل هـ
وان شرط ان او بل انما هو للفعل في غير الظرف من سى وكذا يضم هذا
مذهب الرضي والاول مذهب الجمهور لانها اي الظرف مما اي من
شيء يكتفي به اي يكتفي بذلك الشيء اي من المفعولات التي يكتفي بها راجحة من
الفعل ومنها الحال في قولهم تلكم هند بحيرة لان ذلك في قوة الشئ
والتميز في قولهم مر طل نبتا اي والمصدر دال علي الحدث الذي
هو جنس معني الفعل ففيه راجحة من الفعل فيمويكي في الظرف سواء تقدم
او تاخر ولكن دفع توهم شامق وصق القسم ان كانت محاسن اي
غير محفوظة نظر بما لا يلفظ غير ذي نسخ حذف غيره وهو الزايد
اي اللفظ الزايد عني الا اصل المراد وقوله المستغني عنه اي في ادا
اصل المراد سوا كان متعينا ام لا انتهى عميد الحكم وكتب ايضا
المستغني عنه اي بلا غاية وهو انما ياراد اي الزايد كما في نسخ
بلا فائدة بل من كونها بلا فائدة انتهى مستغني عنها فليس
في كلامه احتباك كما قيل ومتفرق الفرق بينهما هو ان الزايد في
الحشو متعني كقوله واعلم علم اليوم ولا من قبله فلفظ قبله تراد
قطعا والزايد في التطويل غير متعني كقوله والي قول ما كذا وما
فالمبين والكذب بمعنى واحد فيكون احدهما تراديا قطعا لكن لا يعينه
وهذا فرق من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فلهشون يكون مفسدا
وغير مفسد والتطويل لا يكون مفسدا او من قوله الفرق دون ان يقول
فرقا اخر نوع اشعار بان ما ذكره هنا ليس خرقا يعتد به وذلك
ان هذا الفرق انما هو بحسب القوم فقط لان ما ذكره من المعنيين
متساويان صدقا وما الفرق الذي بين الذي وعده في بحث الاطلا

ب

فهو بعيد الغرض بينهما اذا اوتيا بينهما صدقا علي ما وقع عليه الالام
صلاحي انتهى جريبي وجعل التطويل في جات الاختصاص والمختص
في جات الخبر لا يتألف الا العرفي الا في قول الحفيد ما ساء
لكن شغري لم يقتصر علي ما ذكر ولم يورد العرفي الا في جات الاختصاص
ومع ما سببه للمصنوع هنا ومع انه المعتمد به وكتب ايضاً قوله وشغري في العرفي
اي المعتمد به الاصطلاح وما تقدم في شغري في شغري وهو كون الكلام
المخبر به ان يجعل متنا ولا يصف التاليف نظر الي ان مخالفة الخبر
توجب صعوبة فهم المراد علي المقتضي لقواعده ويمكن ان يقال هذا
القسم من التعقيب لم يوجد في القسم الثالث وكتب ايضاً لعله حمل
التعقيب علي انه مصدر عندهم في المتعقبات ليكون وصفاً للكتاب قلداً
فسره بذلك لكن يرد ان التطويل ليس وصفاً للكتاب فكان ينبغي تاول
ايضاً الا ان يقال تركه انكالا علي الغاية تامل سم وكذا يقال في المختص
وقد يقال في خبر الشك المختص والتطويل بالترديد بعيد حملها علي
المختص والمطول به لا المسمى المصدر في جات الجوان بولها بما
اوربه التعقيب في الاصل مصدر وهذا ونبأ المصدر من المختص
لا يراه المحققون دفعا لليس لانه يتبادر منه انه من المعلوم وقريب
فع بوجوه العرفية كما في هذا انتهى قابلا لاختصاصه في جات الاختصاص
التيول وفي الخبرين الافتقار الي الجوان الاحترار عن الاخير في
اهم من الاحترار عن الاول واراد بالاختصاص ما يقابل التطويل
يشمل الاطباء والايضا والمساواة ثم انه قدم في اللغة المختص علي
التطويل لكونه اهم في مقام بيان موجب تعقيب القسم الثالث
وعكس ناظر بهما في النشر اهتما بما ذكر الاختصاص لان مولفه مختص
وقدم ناظر التعقيب علي ناظر المختص مما ياتي للسمع انتهى فتردي
خبر بعد خبر فيحمل ان يكونه عن جوف خبر الحاشية من خبر غير
مصور بمقتضى ما ير للمصون لان الخبرية اظهر واغرب اولاً انه يروى
ان منابر للمصون مشروطة بملاحظة قوله الاختصاص مع انه
ليس كذلك لانه في نفسه منابر للمصون وان لم يلاحظ ذلك حرر
النتهي

النتهي بسم كافي الخ اي في كلام المختص لا ونشر مختلط عما
فيه من المختص لم يقل لما فيه من المختص علي طريقة ما قبله ولا يعلم جنيته
ان المختص منه في الجوان ما قبله لا يلزم منه مثل ذلك فتأمل انتهى بسم
الفتاوى اما قال ذلك دون اختصاره مع انه اختصر الاثنا عشر الي
انه ليس مطمح نظره اختصار التكملة في الاثنا عشر الي بل يحط نظره
تاليف مختصر يتكفي ما فيه مما يحتاج اليه ويخلو عما يتقني عنه انتهى
سم وكتب ايضاً قوله الفتاوى قال في الاطول ولا يخفى ان من تكملة دواعي
قال في مختصره ان كان عند فوايد مختصرة لم يبقه بها احد
فكانت الاسباب بضمه الي ما ذكر في الشروط بان يزيد ويجمع عندي
قوايد كذا وكذا الفتاوى يتكفي اي تكفي وكذا قوله وبشتمل لكتاب
الفصل قبله وبعده فيتل وتكمل العكس ويورد الاول انه تاول عند
الحاجة وان الافعال الماضية اكثر بل يمنع العكس ان جواب لما يجب
ان يكون ما ضا علي الاصح وكتب ايضاً قوله يتكفي الخ خبر في جات
الفتاوى عند التفتن وفي جات الامثلة والشواهد بالاشتمال لان
المتكفي جزء من المتكفي فتصدران النوعان مضمة لانها اجزا للكتاب
والامثلة لما لم تكن ركناً من موضوعه جعل مشتقاً عليها فان الشئ
قد يشتمل علي ما هو في ايدي علي اجزائه الاصلية انتهى من ص
حكم علي اي حكم علي كلي فان كلمة الحكم تكون المحكوم عليه كلياً والضمير
في ينطبق وجز ببيان تراجع الي الحكم الحكمي ومعني انطباقه صدقه
عليه اي الجمع وهو احتراز عن القضية الطبيعية واللام في ليشرف
لام العاقبة وذكر هذا القيد لكونه ما حذرنا من نقل موم القاعده وما
قيل من ان المراد قضية كلية تشتمل علي احكام جزئية موضوعها
اطلاقاً لا اسم الجزئ علي الكل وحذف المضاف في اوان الكلام محمول علي
الاستخدام فان يراد بانظر الحكم مقام الحقيقي وبضمير في ينطبق
وجز ببيان انه المعني المجازي اي المعني المحكوم عليه اوان اطلاق الكلي
والجزئ علي حكم الاصل والفرع باعتبار التثنية بالمعني الحكمي والجزئ
من حيث الاشتغال والاندراج فتختلفان لا يلقى بمقام التعميمات

سما

وان ذهب اليه الحكم الفعلي انتهى عبد الحكيم وقد تحصل من هذا ان
 من تنتمي هذه التفرقة اربعة اوجه والفائدة على الثاني اسم هو
 نفس القضية وعلى الثلاثة الباقية اسم لنفس الحكم الذي جزوها
 وحاصل الرابع انه شبه حكم القضية القضية العامة التي هي اصل لما
 تحتها من القضايا بالمعنى الكلي بجامع الاشتغال وحكم هذه الفرع
 بالمعنى الجزئي بجامع الاندراج فاطلق على حكم الاصل لفظ الكلي وعلى
 حكم الفرع لفظ الجزئي فلا بد ان الثاني اطلاق الكلي والجزئي على
 المفهوم الكلي واقراره لا على حكم القضية الكلية وما تحتها من القضايا
 لمخصوصة بل الثاني اطلاق الاصل والفرع علىهما والمعامل على الوجه
 الثاني قصد موافقة التعريف المعروف فان القاعدة اسم للقضية
 الكلية كما اشار اليه العلامة ابن قاسم واصانته احكامها على
 الاول والثالث للبيان فامل كل كنية باعتبار موضوعه لا
 باعتبار ذاته وذلك لان القضية الواحدة لا تصدق على احدى ولا
 الحكم الواحد على حكم اخر انتهى جريه وقوله لان القضية اسم ان
 اردنا بالحكم القضية وقوله ولا الحكم اي ان ايقينا على ظاهره
 لنتعرف الخ وبقيت التعريفات ناخذ الجزئي ونجعل موضوعا
 وناخذ موضوع القاعدة ونجعل محولا ثم نحمل هذه القضية ضمرا
 ونجعل القاعدة كبريا فيخرج حكم هذا الجزئي كان نقول ان تريبا قاي
 كلام يلحق بالمتكر وكل كلام يلحق بالمتكر يجب توكيده ثم تحذف
 المتكر فيخرج الحكم بنى شبي اخر وقول ان البنى من موضوع الصف
 اما ان تكون من المحكي او من الحكاية فان كان الاول لم يلزم قوله
 يجب توكيده ليلزم تحصيل الحاصل والجواب ان معنى قولنا
 يجب توكيده اي لا بد ان يكون مؤكدا وان كانت الثاني لم يلزم قوله
 يلحق بالمتكر اذ لا يلحق اليه الخالي عن التاكيد والجواب ان معنى
 قوله يلحق بالمتكر ان كان لا يلحق بالفعل وكذا يعلم منه
 انه يلزم الدور لنوقد معرفة الجزئيات على القاعدة وبما ان
 ان التاكيد جزئي لا يثبت القاعدة فتبقى على قاعدة
 معرفة

معرفة والجواب ان القضية منقولة لان نوقد القاعدة على معرفة
 بعض جزئياتها اي بالجماع من الموقوف بهر بيته بالنسبة اليه
 المستطاب الذي استبط القاعدة ونوقد معرفة الجزئيات على القاعدة
 بالنسبة اليه غيره من المتكلمين له انتهى من كس يجب توكيده اي
 لا بد ان يكون مؤكدا انتهى عبد الحكيم على ما يحتاج اليه من
 الامثلة لا ما يتقني عنه ليكون حشوا انتهى مطول قال عبد الحكيم
 المحصر مستقار من المقام حيث وصفت التمس الثالث بانتماله على الخط
 ومنه اشارة الى ان التمس الثالث حشوه بتكثير الامثلة والشواهد
 التي لا يحتاج اليها انتهى وهي الجزئيات المذكورة لا يحتاج
 التواعد قال في الاطوار المثال جزئي لموضوع القاعدة يصلح لان يذك
 لا يحتاج القاعدة وهذا هو المراد بقوله المثال جزئي يذك لا يحتاج
 القاعدة انتهى فنقول للمذكورة لا يحتاج الفواعد اي الصالحة لان تذك
 لا يحتاجها وكذا يقال في تعريف التمس للشواهد وبذلك يتضح اخلية
 الشواهد من الامثلة لان كل ما يصلح شاهد يصلح مثالا في عكس كل
 لا يحتاج ان يكون الجزئي من كلام الموقوف به في الشاهد واما المشار وليس
 المراد انما تذكر بالفعل لا يحتاج او لا ثبات اذ لا يلزم للجزئي المثالي
 او اننا نعلم ان يكون مذكورا بعد الحكم الكلي فضلا عن كونه لا يحتاج
 او لا ثبات فكونه مذكورا لا يحتاج او لا ثبات عارض من خارج لا يمكن
 اعتمادها في حقيقتها ولولا غير ذلك فان امر يد لا يحتاج فقط
 ولا ثبات فقط فيثبتها ثبات كلوي ويلزم ان ما قصد منه جوابه
 واسطة وان امر يد لا يحتاج مطلقا اي سرا كان لا ثبات ايتم اولاه
 ولا ثبات مطلقا سوا كان لا يحتاج ايتم ام لا فيثبتها عموم وشهو
 من وجه فهي اخل من الامثلة فنرى على ما علم التماس من قوله
 لا ثبات الفواعد وهو ان الشاهد يجب ان يكون من كلام الله
 تعالى والبيان ما علم من قوله لا يحتاج الفواعد وهو ان المثال
 لا يجب منه ذلك بل قد يكون جعليا وقد يكون من كلام من لا يوثق

به آله مضارع معتل مبدوء بـ من مرة للتعلم ما ضربه الي كعلا واصلا
 أم لو بـ من ثبوت ابدلت الثانية من جنس ما قبلها الفا وحذفت الواو
 للمجانز من مثالو ومثله الا بـ بالتشديد ايضاً من مصدرات لا بـ
 كعتي عتوا وعنيا كما هو القاعدة في مثل هذه الافعال ويعرف
 التفتير ذكر اول المعنى الحقيقي للالو وهو التفتير ولم يبق صحة
 كون المراد ذلك ثم ذكر المعنى الذي يستعمل هو بـ بطريق المجاز المشهور
 او التلويح وهو المنع ثم طبق عبارة المتن عليه هذا المعنى اشارة الى
 ان المعنى الاول وانما مكنى ان يراد منها بوجوه غير مشهورة ذكرها
 للمحشي الا ان الثاني لان هذا الفعل اذا قرئ بالجهل ونحوه
 قد ما يوجب من الاستعمال الاستدلال الى مسئولتي بل هو الاعتناء
 انتهى خسرو والحاصل ان من لم اجمعها اوجهها ان الـ بمعنى
 انصرف وجهه الى الحال من فاعله اي مجتهدا او مصدر لمحال مقدرة
 اي مجتهدا وجهه او ثبوت على التفتير التفتير الي الفاعل فيكون
 المعنى فاعلا مجازيا اي لم يقصر اجتهادها او منصرف بـ بـ الخافض
 اي في اجتهادها بـ ثابتهما ان الـ معنى معني المنع فجهدها متعول ثاب
 والاول محذوف وهذا الذي حل عليه الثم ان الـ ثابته معني
 التفرع فجهدها متعول ولا حذوف الرابع ما نقل عن ابن الجوزي ان
 من الافعال الشاذة بمعنى لم انزل فجهدها خبر بمعنى مجتهدا او انما
 اختار الـ الثاني لانه في غاية الشيوع وكما في مجمع البحار المشهور
 كما في سم تامل جهدها بفتح الجيم لا غير على تفسير الـ بالاجتهاد
 وبالفتح والضم ان قرأ بالظافة وبالفتح لا غير ان قرأ بالمشقة هـ
 هذا ما ينبغي عبارة المختار ومن المطول جهدها بالضم والفتح الا
 جنهما دون القر المجتهد بالضم الظافة وبالفتح المشقة انتهى
 لم امتنع اي لم يمنع احد الان الخطاب مع غير معني فيم انتهى به
 ونكت حذوقه غير متصور انتهى في تحقيقه اي ايراد
 مباحته ولا محققة لا تحقيقه بعد قرأه كما قد بينوه وكتب
 ايضاً

ايضاً قوله في تحقيقه متعلق بالـ لا لجهدها الا ان اذ اجتمع الله بطلانها
 متعلق كما قاله الزمخشري في قوله تعالى ثم اذ دعاهم دعوة من الارض
 اذا انتم تخرجون انتهى اي المختصر جعل الضمير جملة
 للمختصر دون القسم الثالث ليقيد الكلام عموم هذه الاوصاف
 جميع المختصر ما اخذ من القسم الثالث وما هو ترديد عليه وكتب ايضاً
 قوله اي المختصر اي ما فيه اذ التحقيق للمما بـ لا الالتفات التي نصي
 مسي المختصر واما التمهيد والتربيت فمما في الالتفات فيجوز
 بالنسبة اليها ارادة للمختصر واردة ما فيه اي بواسطة الالتفات
 واردة نيتها وقيل التمهيد للمما بـ في موكب التحقيق انتهى من سـ
 وسم تامل هو في الاصل مدي الي التي ليؤخذ انتهى مطول
 فاطلة عليه نفس الاخذ من اطلاق اسم السب على الما ان لم يجعل
 الاخذ من متهموم التناول والكل على الجزم ان جعل جزأ منه ومما
 كل حال فقوله تامل ولا استقامة مصرحة او في ضمير آخر بـ استقامة
 مكنية اي اخذ اي اخذ منه اي اخذ المعاني من الفاظه اي تر
 تب السكاك انظر لم اعاد لفظ تربيت وكثير ما يفعل مثله ذلك هـ
 اصنافه للمصدر الخ اي فهو صنف اصنافه للمصدر الخ او فهو من صنفه
 الخ في اختصار لفظه انت فليكن المختصر عبارة عن الالتفات المختصر
 وان الاختصار لتبيل اللفظ مع بقاء المعنى فقوله لفظه نصير بماعلم
 التراما وكان نكتته انه لو قال في اختصاره من بها توهم عود الضمير
 للمختصر باعتباره معناه كما رجع اليه ضمير تحقيقه ثم الا صانعة في
 لفظه من اصنافه العام للمما بـ كشمير ان انتهى سـ وكتب ايضاً
 قوله في اختصار لفظه قيد لفظي او المنفي والمار واحد وقايدة هـ
 التقييد الاشارة الى ان بالـ في خبر بـ عن الحشو والتطويل والتعقيد
 وكل ما يعيب افاده في الاطول تقريباً الخ تفليد لقوله لم ابلغ وكذا
 قوله وطالب كما هو صريح الـ قال في الاطول ان التعليل لقرئ بالمبالغة

في الاختصار لانه في المتن مطلوب والمبالغة فيه شعار المهرقة واما
عدم التقصير في التحقيق والتمهيد والاثبات بل حسن الترتيب به
فمنه لانه لا نفس مما لا يتدعيان التعليل فتأمل انتهى من سطر
لما نقصته اي وهو علة لما نقصته وعليه هذا يصح وقوع ما علي فعل
وعلي معني وعليه الثاني من وهو محمول لما نقصته فما واقتوة علي فعل
وكت ايضاً قوله لما نقصته ما واقتوة علي معني اي لمعني نقصته معني لم
لم ابالغ وذلك المعني اتيان وهو قولنا تركت المبالغة والحاصل ان معني
لم ابالغ نفي وهو مستلزم معني هو اتيان وهو معني تركت المبالغة
وهو المعنى بقوله تقريباً انتهى يتي وكذا ايضاً قوله لما نقصته الخ لا انفي
لان المعنول ما فعل لا حيل الفعل وعدم المبالغة ليس بفعل ولا للمبالغة
لان المعني عليه ان المبالغة في الاختصار لم تكن التقريب والتسريب
بل لا سراح مع ان المبالغة فيه منفية اصلاً وهذا مبني عليه ما في دلائل
الاعجاز من ان حكم النفي اذا دخل على كلام فيه تعييد علي وجه
ما ان يتوجه الي ذلك التعييد واجيب بان هذا سلم لو كان التعييد
ثابتاً قبل النفي ثم ورد النفي على الكلام التعييد بذلك التعييد
وهو غير لازم بل يجوز ان يكون التعييد انما اعتبر ووجد بعد النفي
فلا يثبت توجه النفي اليه حتي يقتضي الكلام وجود التعييد لا التعييد
علي ان توجهه الي التعييد ثابت قبل اقله لا محلي بل يجوز ثبوته
حيث لا تعييد فقط والتعدي فقط ولهما ما في مجوز ان يكون علة
لا بالغ ويكون النفي للتعدي فقط وان قلنا التعييد مستلزم وموجود
فيل النفي فالاولي تغليب عدم كونه علة للمبالغة بما قاله في الاطول
مخانة لا وجه لتقصير المبالغة في الاختصار لتقريب التقاطعي وطلب
تسريب الفهم علي الطالبين بل لو كان في المبالغة في الاختصار تعييد
التقاطعي وطلب تسريب الفهم لوجب ان يلزم وتبين من كلام
الشم ان المنصوبين في كلام المظم علتان لم ابالغ فقط لا لقوله وتبين

ايهم

ايهم وهذا هو الاقرب الي كلام المضم وان احتمل ان يكونا عليهما بل
جوز المخطا بيان تكون الاول والاول والثاني والثاني والمكسفة فتكون هـ
الصورة اربعاً انتهى ومنهم من عمل عدم جعله علة للنفي بان حرقا النفي
ضعيف لا يعمل في المعنول له ولا في الظرف عند جزمه من الحاجة كما صرح
به ابن هشام في الباب الثالث من المعني فلهذا اوله بفعل مثبت ونقل
عن ابن الحاجب اعلمه معني لم ابالغ اصرح المعني للثلاثة الي ان تراه
المبالغة ليس علي معني لم ابالغ لوجوب نقل المتضمن والمتضمن ولولم يرد
المعني لصح ايضاً لان النظم يتضمن معناه يتضمن ما يتضمنه معناه لان متضمن
المتضمن كشيء متضمن لذلك الشيء لكن يصير الكلام خالياً عن اخادع ان تراه
المبالغة ليس علي معني لم ابالغ انتهى يتي وبني والصواب ان الاربعية
وهي وصف الخ قاله في المطول ولغيره في هذا امرط المضم في وصفه
القسم الثالث بان فيه حشواً وتطويلاً وتعقيداً حتي صرح به اولا
ولو صرح به ثانياً وعرض به بوصف مختصره بانه منقح سهل المأخذ ثانياً
انتهى ملخصاً وقوله حتي صرح به اولا اي في قوله غير مصون الخ وقوله
ولو صرح به ثانياً اي في قوله قابلاً للاختصار الخ قاله في الاطول يقول
لعل المبالغة ليست لترتيب المفتاح بل لبيان عذر مشروعه في التطبيق
مع وجود المفتاح وقبول العذر منه لاحتياج الي المبالغة في تحقيقه
ذلك الوصف انتهى بانه مختصر اخذ من قوله الف مختصر وقوله
ولم ابالغ الخ منقح ما خزن من قوله ونتمد به ويجوز ان يكون مأخوذاً
منه ومن قوله تحقيقه فيكون التحقيق والتمهيد بريجان الي معني
التفصيل وقد يرد هذا كونه عن التحقيق كما سلم وقوله سهل
المأخذ مأخوذ من قوله تغريباً لفظياً وطلباً الخ فترجم بانه الخ
كانت الظاهر ان يقول نفسه يعني بان القسم الثالث علي الصدق ذلك
كما تنبيهه عبارة في المطول والا فمضى موصوف كتابه بما ذكر ليس علي
طريقة التعريب بل علي طريق التفسير لان بيان مصدق التعريب
قوله كما في القسم الثالث لا تطول بل فيه الخ فيه لن وتشرهت
فقله لا تطول بل منه راجع الي قوله مختصر وقوله ولا حشواً راجع هـ

الى قوله منقح ولا تقيد به مارجع الى قوله سهل الماخذ المذكور اشارة
 الى توجيه اعتراض اسم الاشارة في قوله ذلك مع عوده علي متعدد
 انتهى يتي فوايد عثرت الخ في ذلك علي من بعد اطلاقه وكما
 ما مرته لكتب الفن كما به علي وفور قطاعة بقوله وتر وايد الخ والقصد
 بذلك نقل من الرعية في فقا طبع كتابه وتسمية ملتظاة من كتب
 القوم غوايد ومختصر حاشية نروايد اما تواضع منه حيث جعلها مستغني
 عن ما واما سالفه في كمالها حيث جعلها نروايد في الفصل علي غير
 هام الخوايد اخاذه في الاطول عثرت اي اطلعت قال في المختار
 القشرة الزلّة وفذ عثرت في ثوبه بعثت بالضم عثارا بالكر يقال عثرت
 به مفرصه سقط وعثرت علي اطلع وباب نصر ودخل وامثله علي
 غيره ومنه قوله نقالي وكذلك اعثرنا عليهم انتهى وفي الجريه
 عثرت بفنح المثلثة بمعنى اطلعت وبصرها بمعنى وقعت انتهى ثم را
 في القاموس ما نصه عثر كضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا
 ونعثر كباثم قال والمثني الاطلاع كما لعثر انتهى وقاعدة صاحب
 القاموس انه اذا ذكر المصدر مطلقا فالفعل منه علي مثال نصر كما قال
 في خطبته وكتب ابيهم قوله عثرت في بعض الخ في ذكر العثور الذي
 تنهم منه المصادقة اتفاقا وذكر البعض الذي بينهم من عدم ثبوت
 في كتب القوم اشارة الى العثرة انتهى يتي ونروايد لم اظفر الخ
 فان قيل في حديثه لحيية عنهم وعما قالوه فليكن ذلك في قتلهم
 ونصاف الي ما قالوه ويحرم علي ما حكمه قلت لما ثبت ما قالوه
 وكونها علي طريقته ومثابته من اله في القاعدة اظفر من باب
 طرب كما في المختار انتهى في كلام احدا من المتصدرين لتقريب
 هذا الفن واستنباطه ونحوه فلا يبا في انه قد فهم بعض تلك الزوا
 من كلام نحو مفسر انتهى بان يكون الخ تصويرا للاثارة النفية
 وقوله وان لم يقصد وهذا اي لا فائدة بالتركيب اولا وبالذات فلا
 يرد ان الاشارة تستدعي قصد اقامه وكتب اي نعم الواو والجاره
 وان غرا بيدة تلخيص المفتاح لانه تلخيص اعظم اجزا به انتهى
 سم

سم فانه وقع الاعتراض بانه اسم هو تلخيص لبعثه لبطابق اسمه
 اي معنى اسمه العلمي وهو الافظاظ المخصوصة وقوله معناه اي لا
 ملي ونحو التلخيص والتمهيد ووجه المطابقة والمناسبة ان التلخيص
 والتمهيد اللذين في هذا المعنى اللغوي للتلخيص متعلقان بتلك الافظاظ
 المخصوصة التي هي معنى الاسم العلمي وحاصل ان بها فانه وقع
 ما قيل ان تلخيص المفتاح علم فلا يحتاج اليه الا علي الافظاظ المخصوصة
 ولا يبدل جزوه علي جزء معناه قدم المسند اليه الخ اعلم اولات
 تقدم المسند اليه علي المسند الفعل اذ لم يبدل حرفا النفي فذا في التلخيص
 وقد بان في التلخيص علي ما سيجي وهو ان لا يعبر في مثلي متي ما وجه حسن
 اذ لا حصر لنصر السؤال عليه بل التشر بل في السؤال حيث يكون اقرب
 الي الاجابة لاجتماع القلوب وايضا عن التلخيص في الدعاء ولا تالكيد ان
 السؤال اذ لا تكرار ولا تردد فيه للسامع وحاصل ما جاب به التلخيص
 انه قصد ان يجعل الجملة حالا ليقيد مقارنته السؤال ليجب ما تقدم
 من السابق والفرق والاضافة والتسمية ولا يحصل هذا المعنى ضحا
 الاباء والجملة الاسمية مع الواو اذ لو اوردت الفعلية بدوت الواو كما
 ظاهرة في الاستيناف ولو اوردت مع الواو كانت ظاهرة في العطف مع
 ان الجملة المضارعية المبنية المحابة لا تقترب بالواو قال في الخلاصة
 وذات بدء مضارع ثبتت حوت ضمير ومن الواو دخلت كفي هذا
 لا بد فع الاعتراض المذكور من ان التقديم الا لاحدا من بين والاحت
 لا يكون
 لا بد في مني ما هي من الا ان يقال القصد بذلك مجرد بيان لمتنا اختيار
 الجملة الاسمية انتهى من عبد الحكيم وقال القسري قال بعض العلماء
 يجوز ان يكون التقديم للتحصيل الحقيقي بان يكون معناه ان اسئل
 الله لا غير بولان ما الفنة لا يبعث ان يلتفت اليه غير من فضلا عن ان
 يسأل النفع به ويكون المراد استحقاق مولفه ويجوز ان يكون النص
 اضاحيا اي ان اسأل لا حاصري ولا حاصري من علماء الزمان وكلاهما
 ليس بشي اما الاول فلا استحقاق مولفه بحيث يدعي عدم صلاحية
 لان يلتفت اليه غير مناسب لما سأل من مدح مختصره وترجيحه علي

عليه المتنازع الابتكاري واما الثاني فلانه ليس هنا من يعتقد مشاركة
معاصره له في السوال حتى يجتاز الي الخصميه انتهى
وجي السيرامي وخرو والغزني ما ملخصه بحسب ان يكون التقديم
لتصديق التقوية لانه لما بالغ في مدح تصنيفه كان مظنة توهم الاعتماد
في حصول النفع به علي حال تصنيفه فلا بد عولفوق السوال دفعا لهذا
التوهم وان كانت بعيدا وذكر في الاطول من وجوه التقديم انه يجوز
ان يكون للخصميه اظهار الوحدة في هذا الدعا وعدم مشاركه له
فيه باتمامي يستعطق به فكانه قال في اثنا السوال الذي احبني واجم
وحدني وانعم ادي عن الاعوان انتهى وكتب ايضاً هو اننا قصد الي
جعل الوال والمحال اي وجعل الوال والمحال يستدعي تقديم المسند اليه لتكون
الجملة اسمية فيصح افتراضها بالوال والمحال المضمر عية فانها لا يصح
افتراضها بالوال اذا كانت حالا حال من ان ينفع قال الحنفية انما
لم يجعله ظرفا لقول لا اشارة الي ان النفع كما ثبت في مجرد الفصل
والكرم لان الحال وصرف لصلحها لا امر ذاتي في المختصر انتهى بايضاح
وعينه انه لا يظهر تعلق الظرف بالسال مع استيفاء مقبولية حتى
يحتاج الي نكته العدول عنه علي ان الواسلته لم نعلم عدم حصول
تلك الاشارة عليه فتأمل من ان ينفع وان ينفع في تاويل النفع
مقبول ثاني لال فالعامل في الحال هو سال لان العامل في الحال
هو العامل في صاحبها وليس حاله من قاعل ينفع او ظرفا لقول متعلقا
ينفع حتى يكون العامل به ينفع فيلزم تقديم صلة الموصول المحرر
عليه وكتب ايضاً اي كل طالب وهو المفتاح وجعله ايضاً صلاله
باختيار ان اعظم اجزائه الذي هو الفهم ان كانت اصله قهوده
اصله بواسطة انتهى انه الخ علة لال ولي ذلك اي مولي
ومعطية اي محسبي وكافي اشارة الي ان الحب بمعنى المحب اي الكا
وهو حي الا صلاسم مصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد وال
ثان والجمع فان ذكر بعد التكررة كانت صفة لها نحو هذا رجل قد
حسبك وان ذكر بعد المعرفة كان منصوبا علي الحال نحو هذا عبيد

بديهي

الله

الله حبك وقد ينطق بالفعل فيقال هذا رجل احبته اي كماله و
جلائ احبته ورجال احبوه وان قطع عن الاضافة ونحوه معني
المضايق اليه بني علي الضم تقول رايت تريد لحب انتهي من حرو وتقرر
وكتب ايضاً قوله محسبي وكافي اي في جميع المسلمات او في ذلك النفع و
لاول اكثر خابذة والثاني انب بما فيه وكافي عطف تفسير
اما علي جملة الخ انما المختصر في هذه بنات المذكور ثلاث جعل لا يصح
العطف علي الاولي منها لعدم الجامع اي الربط ولكنها محال ولا علي
الثانية لانها معلومة وهذه الجملة لا تطلع للتعليل فتبين انثا ثلثها
علي تمامها واما علي خبريها انتهى عميد الحكيم والمخصوص الخ
والتقدير نعم الوكيل الله وتقدره متأخرا عن القاعل واجب وهو مبتدأ
خبر الجملة قبله او خبر مبتدأ واجب الخذ فاي هو الله او مبتدأ خبر
مخدوق وجوبا او بد من القاعل اقوال واما علي حبي وان لزم
عطف الجملة علي المقدر لانه يجوز ان اتفق المفرد معني الفعل انتهى سم
فالمخصوص هو الضمير الخ يعني هو في قوله وهو حبي وكول المخش
متدا علي الفعل ليس بالاعرف ولذلك عتراه الي القابلية انتهى خبري
علي ما صرح به صاحب المتنازع وليس هو الضمير المتقدم فمستد
الجمهر بل المخصوص مخدوق والضمر المتقدم دليل عليه فاذ قلت تريد
نعم الرجل تريد المذكور دليل علي المخصوص المخدوق ولا نفس المخصوص
لانه موخر دابا والتقدير تريد نعم الرجل تريد مخدوق المخصوص الذي
هو تريد الثاني لدلالة تريد الا وعلية هذا مذهب الجمهور ومذهب
صاحب المتنازع انه نفس المخصوص قد عطف الخ اما علي الاول قطا
واما علي الثاني فلان حبي بمعنى محسبي وهو بمعنى تحسني فهو
جملة خبرية في الموعن فنسب ما قيل ان المعطوف عليه علي الثاني
مغرد فليس مخبر لان الخبر والانتا انما يجريان في الجملة وكتب ايضاً
قوله قد عطف الانتا علي الخبر اي وهو ممنوع عند ابي ايبي والكثر
المنعاه فهو اعتراض علي هذا التركيب وجوابه اما يمنع قوله الانتا
بجعل المعطوف خبرا كما معطوف عليه مع تقدير مبتدأ اي وهو نعم

بديهي

عطف

الوكيل بمعنى هو منقول فيه نعم الوكيل فيكون جملة اسمية خبرية متعلقة
 خبرها جملة فعلية انشائية وهو الذي قولنا بمعنى هو منقول وفيه علي
 القول بمعنى وقوع الانشائية خبرا والاصح جواز من غير تقدير قول
 ثم ان تقدير منقول علي هذا القول لا يقتضي يكون المطلق علي جملة هو
 حبي بل خبره علي كونه علي حبي لان المعطوف علي الخبر خبر كذا
 في الاطول نعم لا يحتاج الي تقدير مبتدأ علي كونه علي حبي واما منع
 قوله علي الخبر يحمل المعطوف عليه انشا كما لمعطوف اي اللهم احسبني
 واكفني هذا كله علي تقدير المطلق علي وهو حبي واما منع امتناع عطوف
 الانشا علي الخبر علي تقدير المطلق علي حبي لانه له محل من الاعراب
 لانه خبر عن هو ومحل امتناع عطوف الانشا علي الخبر عما هو في المحل
 التي لا محل لها من الاعراب هذا ويحتمل ان عن من الشرحه الله تعالى
 التبيين علي صيغة لا اعتراف وهذا هو المنقول عن الشرح كما في الحفيد
 خاتمة وقال الشيخ بن الذي يفهمه الذوق السليم من عبارة الشرح
 الاعتراف علي هذا التركيب لا التبيين ثم قال واعلم ان مبنى الاعتراف
 علي صيغة امور كون نعم الوكيل جملة انشائية والواو المعطوف وانه ليس
 من عطوف القصة علي القصة والمعطوف عليه قوله وهو حبي وانه
 جملة خبرية او قوله حبي وان عطوف الجملة علي المفرد غير جائز
 الا باعتبار التلخيص اي نفس المفرد مبنى الجملة وان عطوف الانشائية
 علي حبي باعتبار التلخيص يستلزم المطلق الممتنع وكل واحد من هذه
 الامور يثبت ان يتوجه عليه المنع وتقصيل ذلك في الحواشي انتهى
 وحاصله ان لا سلم كون نعم الوكيل جملة انشائية كما من بيانه سلكناه
 لكن لا سلم كون الواو المعطوف لم لا يجوز ان تكون اعترافية علي القول
 يجوز الاعتراف من اخر الكلام سلمناه لكن يحمل المطلق من عطوف القصة
 علي القصة من غير ملاحظة انشائية او اخبارية سلمناه ليس من
 من هذا القبيل لكن لا سلم ان المعطوف عليه هو حبي او حبي لم لا
 يجوز ان يكون وانما سأل الله علي انشائية او اخبارية وعطوف
 الانشا علي الاخبار جائز فيما له محل من الاعراب كجملة الحار سلمناه
 ان

اما

ان المعطوف عليه هو حبي لكن لا سلم انشائية خبرية لم لا يجوز ان
 تكون انشائية كما سريانه او قوله حبي لكن لا سلم ان عطوف الجملة
 علي المفرد لا يجوز الا باعتبار انشائية او اخبارية بالمفرد لم لا يجوز انشائية
 لكن لا سلم ان المعطوف علي حبي بهذا الاعتبار يستلزم العطوف الممتنع
 يجوز ذلك فيما له محل من الاعراب والمتعاطفات علي هذا التثنية
 لهما محل لا سيما خبر ولا يقتضي ان المنع الثاني لا يمتنع علي متره هـ
 المحموم الما نفي الا عتراضا من آخر ولا يقتضي بعد الثالث ولا يقتضي ما في
 الرابع لان الانشا لا يقع حالا واما السادس فغير صحيح وان ذكره هـ
 السيد لا يجاب بهم قايلا المفرد بالفعل في مثل ذلك ولهذا قال ابن مالك
 واعطوف علي اسم تبه فعل فعلا وعكسا استعمل في هـ هـ فاحسن
 الاجوبة الثلاثة التي قد منها والامور السبعة عشرة فتصير خمسة
 علي المعطوف علي وهو حبي وختمه علي العطوف علي حبي ثم ما من
 جواز عطوف الانشا علي الخبر فيما له محل من الاعراب هو ما صرح به السيد
 ونسبه علي جهات وتقريبوا اطلاق صاحب المفني معه البيانيون
 اي عطوف الانشا علي الخبر وعكس بل نسبوا الي البيانيين في عطوف
 المذكور فيما لا محل له اذ كان هناك ما يوجب كمال الاتصال كما في هذا
 التركيب اذ انشائية بيان حال موضوع الاول ومودحه فهي كالدليل
 علي انشائية محمول الاول لموضوعها فيبقيها من الارتباط والمناسبة
 ما يوجب كمال الاتصال بينهما وان اختلفا في الاختيار وانشا
 لا يوجب كمال الاتصال وبهمذا يفهم صرح السيد هنا في حاشيته علي
 المطول مراد علي ما سيجي للشرح من الجواب ذلك لا فتطاع وتارة جماعة
 السيد في يجوز عطوف المذكور فيما له محل علي الاطلاق وخمسة
 الجواز ما اذا كان المعطوف عليه محكي بالقول ككون المقصود من
 المتعاطفين جنيذ النقط كما يعلم مما جنة حواشي المطول وعليه هذا
 لا يرد علي الشرح قوله تعالى وقالوا حسنا الله ونعم الوكيل ان جعلنا
 الواو من الحكاية اي كلام الله تعالى لان المحكي اي كلام الصيغة نعم
 برده علي وقوع نظير هذا التركيب دون الحكاية بالقول في الغراف

تختالها في هذا الفن ابي علم اليلامة ونوايعها فدخل الفن
الثالث الثاني المقدمة اخرى في التفصيل لان مفهومه محدد في
في البيان لاساطفة التهي في في الاول ان كان الخ عبارة عن ق
فان كانت القرص اذ احوال التي بها يطابق اللفظ متضمني الحاله
ليجترن به ذلك عن الخط في تاديه المعنى الذي يراد به اذ اعلى اصل المراد
في موالن الاول في تاديه المعنى المراد او روى عليه ان التفيد المعنوي
خطا في التاديه في تثنيه الفن الثاني بالاول واجيب بان التفيد
المعنوي خطا في كيفية التاديه والاتحاد لا في نفس التاديه انتهى
بني في جواب ابيهم بان المراد بالمعنى المراد ما مراد على اصل المعنى من
الاحوال التي يعرضها اليلام في ما يوحى من في خلا بيخه الا برادلات
التفيد المعنوي حاصرا في اصل المعنى والحاصل ان الفن الاول هو
يجترن به عن الخطا في نفس التاديه كالتكيد به عند اقتضا الحاله
له وعدمه عند اقتضا الحاله عدمه وكالتعبير بالمجانر عند اقتضا
الحاله وبالحقيقة عند اقتضا الحاله فان كانت كانت مخطيا في
التاديه والنثا في يجترن به عن الخطا في كيفية التاديه كالتعبير بالمجانر
الذي اقتضاها الحاله على وجه بين يظهر المراد منه فان التثنيه على
خلاف هذه الكيفية كانت مخطيا في الكيفية كانت تقول ما يري اسدا
ترير رجلا الجمر اذ لا يظهر هذا المعنى من هذا المجانر لحنقا وجه الشبه
وبعد ختعبير بالمجانر من الفن الاول وكونه على وجه واضح هو
وكيفية ظاهرة من الثاني وهم بل داخله فيه لانها مريحة الي
الحسنات النقطية فلا يحتاج الي جعلها جنرا متقللا فهي خافيه
لثان لا الكتاب كما سيبين ابي في اول الخاتمة بطريق التعريف
المعتمد في التفيد م ذكرها وان لم يكن من في يحتاجون حيث قال
في اخر المقدمة وما يجترن به عن الاول علم المعاني الخ اذ من المفهوم
ان ما يجترن به عن الاول الخ فنون ثلاثة ابي صروب وانواع مختلفة
فكونها فنونا ثلاثة لا يسمي من من كلامه فالعهد هنا كالعهد في الذكر
في قوله تعالى وليس الذكر كالأني اذ لم يتقدم صرحا بل طريق الفهم
من

من التحرير وسياتي الكلام على قوله الفن الاول في محله العهدي
ابي الذكر سيد فانه لا يقتضي الخ ابي والاصل في الاسما التكبير فلا
بعد عنه الا لمتقن ولا مقتضي هنا والخلاف ابي الواقع بين المروزي
القابل يانه للتفطيم وغيره القابل يانه للتعليل وكتب ابيهم قوله
والخلاف الخ حاصلا ان من نظر ابو صفر مجسها قال ان لتوحيها
للتعليل ومن نظر ابو كثره فقمها قال ان لتوحيها للتفطيم وهذا
لا طائل بخنه على انه يصح اعتبارها معا لا اعتبار بين المذكورين وفي
الاطول لعل وجه التفطيم ابي في خصوص ما هتا انهما فانت المقد
ما في كونها مقدمة للعلوم ثلاثة ووجه التعليل انهما مقتضيه
على بيان الحاجة دون تعريفه وبيان موضوعه بخلاف غيرهما من
المقدمات التمهيدية قلت التعليل لا يتايله الا التكبير والتفطيم
لا يتايله الا التخبير قلت سلك الشرحه الله تعالى في هذا بق
التعبير سلك الاحتيا فحانه قال للتكثير والتفطيم او التثليل
والتخبير فاستفي بذكر المتقابلين كل بين المحصلين ابي المعاني
العلوم لعل همتهم عن الاشتغال بمختراتها وحلاسه صالح لان يكون
فيه تعريف في تدير والمقدمة ابي من حيث هي لا يفيد كونها
مقدمة هذا المختصر ولذلك اظهر مع ان المقام للشخير تامل
ما حوزة من مقدمة الخ ابي منقولة منها او مستمدة انتهى سم
والاول اويلو ويجوز كما في الخطا ابي والفترين ان يكون كل من المقدمة
ومقدمة الجيش منقولا من المقدمة التي هي صفة والتا لتقل من
الوصفية ابو الاسمية وحي الغايق ان المقدمة استعيرت لاول كل شي
ابي لا لخصوص مقدمة العلم او الكتاب وكتب ابيهم قوله ما حوزة من
مقدمة الخ هذا بيان لتقلها وقوله من قدم خبر ثا للمقدمة هو
بيان لاشتقاقها وتبرير همتهم ان المقدمة في الاصل صفة لا تها اسم
فأعمل ثم نقلت من الوصفية وجعلت اسما لمقدمة الجيش ثم نقلت
من مقدمة الجيش ابو مقدمة الكتاب او العلم نقوله من قدم ابي حالي
كون مقدمة الجيش منقولة من اسم فاعل قدم ففي كلام الشماثا

الى مراتب التفرع للجماعة اي الموضوعات للجماعة المتقدمة منها
 اي من الجليل لنا وويله بالطائفة انتهى بئر من قدم بحسبي تقدم
 اي قدم اللازم لا المتقدم في لالت المباحث المذكورة متقدمة لاخذ
 شيئا اخر اي جملة متقدم ما انتهى سم وقد يقال كانت الاولى ان يقول
 من قدم اللازم لان تقدمه بائي متقدم يا فتوى من بيد تقدمه عسره
 وجواب بان هذا ليس من باب التجربة بل من باب الحدوث والابصار
 والاصل تقدم عليه يقال مقدمة العلم لما يتوقف اي تطلق مقدمة
 العلم علي ما يتوقف الخ انتهى لما يتوقف وما وافقه علي موات
 كيان حده وموضوعه ونمايته فتقدم العلم اسم للمعاني المحصورة
 وذكر الالتفات لتوقف الانيا عليها لانها مقصورة لذاتها وبذلك
 وبذلك تعلم ان النسبة بين المتقدمين المبينة الكلية لان مقدمة الكتاب
 اسم للالتفات كما يدل عليه قوله بالطائفة من كلامه نعم باني مقدمة العلم
 ومذلولات مقدمة الكتاب اود وال مقدمة العلم ومقدمة الكتاب بحسب
 وخصوصي سطلو ليجتمعات فيما يتوقف عليه الشروع وتقدم مقدمة
 الكتاب فيما لا يتوقف عليه الشروع وما ذكره من العموم والخصوص
 المطلق انما يظهر علي اعتبار تقدم مقدمة العلم وصفا في خصوصها
 وجعل بعضهم العموم والخصوص وجوبها بنا علي عدم اعتبار ذلك
 ونعم ما يقتضيه نفيها لثبوتها فتكون المادة التي تنتقد فيها
 مقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع وكان في الاثنان مثلا ثم تكون
 مقدمة الكتاب يجوز ان تكون معا بينهما مقدمة العلم او بعضها قال
 الشرح رحمه الله تعالى في ثمة الشبهة مقدمة الكتاب ههنا لا ممر ثلاثة
 هي سماها يقوم مقدمة العلم وما نقلت ان عبارة في شرحها تقدم
 الكتاب ههنا امور ثلاثة فلم نجد في ما راينا من الشرح وعليه تسليم
 وجوده في نسخة يجلد علي حد في المصافي اي دوال امور او من ه
 اطلاق ما هو اسم للنظر علي المعنى فيقول ان ثم تسمية هذه الطائفة
 بمقدمة الكتاب كتسمية طائفة من الكتاب فتا اوقفا وبانها

او فصلا وجعلهم كنسبهم متشعبة علي هذه الامور مشتقا الكل علي
 الاجزا فمعني مقدمة الكتاب مقدمة جملة جنة الكتاب فاطلاقيها
 كما طلاق فت الكتاب وقسمه وبابه وفصله فلا يقال انه اصطلاح
 جديد لادليل عليه من كلامهم علي ان في الخافق وفي المفرد
 التمهيلي علي هذا الاسم اعني مقدمة الكتاب وبما ذكرنا في دفع ما انفرد
 به السيد ههنا وكتب ايضا قوله لما يتوقف عليه الشروع في مساييله اي
 لمعان يتوقف علي معرفتها اصل الشروع في مساييل العلم كمن سمي ه
 المتبدي تصويره بوجه والكون له قابلية ما او تحمله له بحيث يكون المشا
 علي بصيرة كحده وموضوعه وقابلية والمراد بالمعرفة مطلق الارزاق
 وهو بالنسبة للرسم والحد بمعنى التصور وبالنسبة للموضوع والفايدة
 بمعنى التصديق فعمل ان هذا الشروع لا يتوقف علي كل هذا بل علي
 التصور بوجه ما والتقدم بانيات له قابلية ما كما في بئر ومراجعة ه
 وكتب ايضا علي قوله الشروع ما نصه اي اصله او حاله فدخلت جميع
 المسايدي فانه في اعتراض الحفيد لطائفة هي في الاصل صفة ه
 لما طلق بالشئ ثم جعلت اسما قيل للجماعة اقلها ثلاث وقيل اثنتان
 وعن جماعة من المتقدمين ان شئ من الغنري من كلامه من انا ثمة
 العام الي الخاص او المعني من كلام مولفه لا مرتب طوله بينهما اي
 سواء توفق عليهما الشروع ام لا وانما اعتبر الامر بناط في جات ه
 المنصود دون المقدمة نظرا الي انه موقوف عليهما انتهى بئر
 بها اي بمناها وقوله وانتفاع بهما فيه اي بمناها سواء توفق
 عليهما ام لا لبيان معنى الفصاحة والبلاغة اللتين قصد
 قسما من وضع هذه العت اذ هما متغايرتا البقي هي معرفة اعميات
 القلت انتهى بئر ق والخصاير الخ يقال ما قاله في او اخر المتقدمة
 البلاغة الي تلك العلوم جبالا الي مجرد علمي المعاني والبيان ويمكن
 ان يقال المراد بالخصاير المسمى بعلم البلاغة او علمه تربية اختصاص
 بالبلاغة في تربية العلمين بدليل قوله في او اخرها ايضا وسموها
 علم البلاغة لكان مزيد اختصاص لهما فلما فاة انتهى من ه

من خسر وبعض نربارة من الغريب علم البلاغة ابي وفوا بعمها
وقوله في علمي المعاني والبيان ابي والبديع وما يلزم ذلك عبارة
المطول وما يتصل بذلك قال بعضهم عطف علي بيان معنى الفصاحة
والبلاغة ولفظ ذلك اشارة الى البيان والمراد به بيان النسبة بين
المعنيين ومرجع البلاغة وتغيرها وبمعنى عطفه علي معنى وذلك هو
الاشارة اليه وما وافقه علي النسبة وتغيرها ولا يخفى الخ بوحدة
منه انه ما مقدمه كتاب لكن بيان فيهما ذكر غايات العلوم الثلاثة
حيث قال في اخرها وما يجزئ في الخ فهي مقدمة علم ايضاً بهذا الا
مختيار بذلك ابي بالبيان المذكور الفصاحة او مراد المصم حيث
الفصاحة والبلاغة اولا نظر الي اشياء غاية العالين والغاية متقدمة
وهنا او مرادها صاحب المفتاح اخيراً نظر الي تاخر الغاية خارجاً
وعني في الاصل ابي الالة تنبي الخ لما كان الواقع في كتاب اللغة ذكر
ما في مقدمة الفصاحة وكما ما نزل علي معنى الظهور ولم يتحقق
التمرحم الذي تعالي منها الحقيقي من المجازي لما وقع في ذلك من
الاختلاف والاشباه ابي في بيان ما في الفصاحة بما يجمع معانيها
الحقيقية والمجازية وهو الانباء عن الظهور والابانة والمار والابانة
الدلالة اعم من ان تكون بطريق المطابقة او التضمن اولا التزام فان
كانت موضوعه للظهور والابانة كانت انباء عنها مطابقة
اولها ولغيرها كانت تضمنها اولي بلزمه الظهور والابانة تخلص
اللغة وتطلاق اللسان كانت التزاماً فلهذا ان كنت تقول الش تنبي عن
الظهور والابانة دون ان تقول هي الظهور والابانة فممن هذا
علم ان مراد الش يا اصل اللغة ابي المعني اللغوي سواء كان حقيقياً
او مجازياً لا الحقيقي فقط لكن قال في المثل ساير الذي عني
ان الفصاحة في اللغة الظهور والبيان (نظر يسي وكتب علي قوله
اولها ولغيرها ما نصه هذا الاحتمال لم يجده في كتب اللغة
فلعل ذكر الحفيد له لغرض التمييز لا لاشارة اليه ما يقع واقع بالنقل
والابانة عطف تقدير والابانة تخفي بمعنى البيان صرح به
الجوهري

الجوهري فلا يرد علي التمام فسر الاخرم بالمتعدي انتهى
مثل كلمة فصحة ابي مختبراً بذلك عن جزيه معني من جزيه ان المفرد
كفاهيم والاشارة بمثل الى لفظة اخرى بدليل قوله مثل كلام فصيح
فان المقصود منه ذلك لا الاخبار عن لفظ كلام لانه مفرد وفرد يني
ان المراد منه هذا قوله بعد والمتكلم يقال كانت فصيح وشاعر فصيح
دون ان يقول مثل متكلم فصيح مع انه قياس سابقه قاله يسي
وقصيدة فصحة مثل يمثلي اشارة الي انه لا فرق في الوصف بالفضا
بين الشعر والنظم وكتب ايضاً قوله وقصيدة ما خوزة من القصيدة
لان الشاعر يقصد تجويدها وفهمه يسي ما واثا للنقل من الوصفية
الي الاسمية او التقدير الموصوف موات وقيل من اقتصدت الكلام ابي
اقتطعته قيل لا تسمى الابيات قصيدة حتي تكون عشرة فاقوة
فهما وقيل حتي ثمانية ومادة دون ذلك قطعة انتهى من الغريب
قيل المراد الخ لما كان احكام المفرد والكلام علي ظاهرهما يخرج
منه بعض الالفاظ ومعني المركبات الناقصة مع ان الفصاحة يتحقق بها
جميع الالفاظ لا يختص بها بعض دون بعض احتيج الي ان ابي في المفرد
او في الكلام حتي يشمل هذا المركب ويتناول باختصار البعض ان اول
في الكلام يحمله علي ما ليس بمفرد بقربته مقابلته بالمفرد واختار
الش مرجه اليه فقال في التليم في المفرد يحمله علي ما ليس بكلام بقرب
بنية مقابلته بالكلام ومرجع علي الاول بانه قد عني في المفرد اطلاقاً
علي ما يقابل مقابلته فاذا قيل لا بالمركب يراد به ما ليس بمركب
ولا بالمتنبي والمجوع يراد به ما ليس واحداً منها ولا بالمضاق يراد
به ما ليس بمضاق ولا بالكلام ما ليس بكلام كما في الش ولم يفهم
في الكلام ذلك بل انه انما يطلق علي المعني الاصطلاحي ابي المركب
الناسم او اللغوي ابي اللفظ مطلقاً والثاني غير مراد والاسم يقابله
بالمفرد لشموله حينئذ له فتعني الاول ووافق السيد ذلك البعض
وايده بان تلك المركبات قد تشتمل علي كلمتين كثيره شرها يوجد
في تلك المركبات تتأخر الكلمات بل ضعف التاليف والتعقيد ايضاً

فكون غير فصحة فحتاج في تفسير فصحة المفرد الي فيود اخر فخر
 جها بدونها فبخل التفسير فوجب فهم الكلام وابقا المفرد علي حاله
 واما التزام كونها فصحة مع اشتغالها علي ما جعل بقصا حة الكلام فقي
 غاية اليد وايضا من انقلا بها غير فصحة من غير ضرورة ثبتي ولا فقهه
 كما في المركب التوضيحي اذ حول عن التوضيحي وقصد اناد لجزيرة
 الي الاخر فكونه بد الذي ضرب علامه غير في داره بنا علي ان ضميره
 علامه لكونه بكونه ضيق التاليف واورد عليه ان المفرد ما لم يقصد
 بجزءه الدلالة علي جزء المعنى فبينا ان الاعلام المركبة مع جوارث اشتغالها
 علي تناظر الكلمات كما مرحة امركة اذا سمي به فالاختياج المذكور
 باق الا ان يقال ان سلم ان امركة اذا سمي به كانت كل من جزئيه
 كلمة حتي يوجد فيه تناظر الكلمات بل كل منهما بمنزلة حروف الكلم
 في عند المحققين اذ لا يقصد به في هذا الموضع معنى اصلا وعلي
 ان المسماة في المفرد والكلمة وحدة النقط دون وحدة المعنى كما
 هو رأي المحققين من الصفاة فخرج هذه الاعلام قطعا فلا بد الا
 براد من اصله ومنهم من انقياها علي حالها قال واما المركبات
 النافضة فيعرف حكمها بطريق الدلالة لانه معلوم قطعا ان
 الفيود المستترة في فصحة الكلام انما تعتبر لاشتغالها علي التفر
 كيد ولا دخل لاشاد في هذا المعنى وكتب ابيهم تقابلهما في الخالي
 ما ليس بكلمة الاتي بالتقابل ان يقول ما ليس بمفرد وان كان المودي
 واحدا وغيره من المركب الناقص فانه اي الحاد والثبات
 بين من القصة التي كقول الشاعر اذا ما الفاتيات برزت يوما
 ونزجت الجواحب والعيونا وفيه اي في هذا العبد مع تعليله
 وكتب ابيهم قوله وفيه نظر الخ عبارة بن يعقوب ورد بان وصفه
 بالفصاحة لا يستلزم تسميته كلاما حتي يدخل في سماه واما
 المتقنين لدخول المركب الغير المفيد في الكلام ان يقال فيه مثلا هذا
 كلام فصيح لا وصفه بالفصاحة فمقط لانه الوصف بالفصاحة اعم
 من التسمية بالكلام والاعم لا يستلزم الاخر فيجوز ان يكون وصفه
 با

بالفصاحة لكون كل كلمة فصحة لا لكونه كلاما مركب انتهى بحروفه
 لانه انما يصح ذلك اي جعل الكلام شاملا للمركب انما قصر
 ان كلام فصيح الخ اي ولها مجرد انقاصه بالفصاحة فلا يقتضي بد
 خوله في الكلام المجوز ان يكون الخ اي فوصفه بالفصاحة لانزلة
 بل باعتبار مفردة قد دخل في قوله يوصف بهما المفرد من غير تاويل
 اي في المفرد لمثاله لانه فيحتاج اذ ان التاويل لكن الحق في اي
 في التاويل خلافا ما قلت تأمر ان انتهى بي هذا بوضوح وقوله قد دخل
 في قوله الخ اي ولا يخصر في كلام المتن باعتبار الخ فيكون من وصف
 ان في يوصف اجزا به علي ان الخ تركيب كثير الوقوع واختار ان
 المحاجب ان الجار والمجرور من مثله خبر مبتدا محذوف اي والتحقيق
 علي ان قال ودل ذلك علي ان الجملة الاولى وقعت علي غير تحقيق
 ثم جي بما هو التحقيق فيها انتهى اي او علي بمعنى مع اي مع
 ان الحذف الخ بل هذا هو المتأني لان ما ذكر عن ان المحاجب انما هـ
 يظهر من محاسنة ليس فيها العطف الخ مثلا قائل وعلي ما يقابل
 الكلام فيه ان المشهور متايلته بالجملة وهي اعم من الكلام قاله
 ع ق وبتايلته بالكلام الخ لا يتايل قد يعكس فيقال متايلته الكلام
 به اي بالمفرد يدل علي انه ما ليس بمفرد لاننا نقول اطلاق الكلام علي
 ما ليس بكلام فانه يجب الاصطلاح والمتبادر من الالفاظ حملها هـ
 علي ما بينهما يجب الاصطلاح نامل سم علي ان اريد الخ ببرد عليه
 لروم دخول غير القصيص من المركب الغير المفيد في تفسيره فصاحة
 المفرد علي ما بين لانه قال فيه بالفصاحة في المفرد خلوصه من
 تناظر الخ وقا الخ ولا شك انه يصدق علي مثل قوله في المثال الاتي
 وليس ضرب غير حرب غير انه خلص من تناظر الخروف اي اخر الفيود
 اذ الموجود فيه تناظر الكلمات لانتاظر الخروف فيكون مفردا هـ
 فصحها وليس كذلك الا ان يقال تناظر الكلمات يرجع الي فتاخره
 مجموع حروفها ثم علي تقدير تمحل الجواب في هذا يدخل في
 التعريف ما لم يخلص من التعقيد الخطيب انتهى مع ق وتقدم هـ

فمنه جازر لما
 الملاق المنة على اليس
 بغير فانه مع

تمام الكلام في ذلك اريد المعنى الاخباري ويكون هذا الاطلاق
 حقيقة عربية لان اطلاق المشتق على احد معانيه حقيقة عربية
 بخلاف ان يؤول في الكلام فانه مجازي يرسل والحمل على الحقيقة
 اولى ايضاً ان يذهب في جانب المتكلم دون الكلام لاختلاف الجنس
 فصاروا يخارونه هناك والمفرد والكلام من جنس اللفظ انتهى
 يقال كان الخ هو مشتق النثر وليس المراد من يكتسب بالقلم وقوله
 وشاعراي من باب الشعر وهي تنبي الخ في التاج والفاوس
 بلغ الرجل بلائحة اذا كانت يبلغ بعبارته كنه مراده من حد كرم
 فهي في اللغة تنبي عن الوصول والانتها كونهما وصولا مخصوصا
 وفي الاصطلاح مطابقة الكلام لمقتضى الحال والمناسبة بين المعنيين
 ظاهرة ولم يقد في الاصل انتقا بما ذكره سابقا وقيل لم يقد في الاصل
 لان معانيها لغة واصطلاحا واحد وغيب انه مع كونه خلاف الواقع يلزم
 ان يكون قوله تنبي عن الوصول والانتها مستدركا لان القصد
 منه ايد المناسبة بين المعنيين وعند اتخاذ المعنى الاحاطة السببية
 عبد الحكيم والانتها عطف تقدير فقط هو اسم فعل بمعنى
 انت فكانت تقول اذا وصفت بهما الاخبارين قانت عن وصف الكلمة
 بهما كذا في المصطلح واين يعقوب وغيرهما واورد عليه ابن كمال
 بان شاعراي لعل عن المعنى انهما تكون بمعنى حب ومحبى تقدير
 جعلها اسم فعل فهي بمعنى يكتسب قال فجعلها ههنا اسم فعل وانها
 بمعنى انت غلط مرتين وقبيل ان لا مانع مما جعلها اسم فعل
 بمعنى يكتسب فاللفظ في تفسيرها بانه فقط واعتراضا بانه لا يجوز
 سوادوات الشرط الا ان يحاق يتي فالاولي جعل القامرا بدة لترتيب
 اللفظ فقط بمعنى حب خير لمخدوق قال السبرامي وجه ترتيب
 القامرا فقط انها على حرفين فاذا اريدت القاصرات ثلاثة احرف
 فتكون على امدول الابنية لان ثمنه على الولاور والوسط والا
 خرت على كوت القامرا بدة لترتيب اللفظ على لانه من كذا في بيت
 عن

عن ابن هشام في حواشي التسهيل هذا ونقل بعضهم عن الرضي في الكلام
 على الفاعلة ما يقتضي اطراد حدق اذا وفعل الشرط وعلى
 يتمش كلام الشك فلا يتم الاستشهاد الا ان يراد بالكمة الاخر من
 الحقيقة والحكمي كما في تقرير الكلام بها تضمن كلمتين بالاسناد
 فيشمل المركب الناقض وان ادخل في الكلام كما هو في السبب
 او اخرج عنهما كما هو عندني فلا انفكاك اصلا انتهى عبد الحكيم
 وهو لا يتحقق في المفرد لانهما انما يحصل برعاية الاعتبارات
 الشرعية الزائدة على اصل المراد كما ياتي فلا يتحقق الا في لحي
 الاسناد المفيد انتهى عن وهم او رده على ان لم يتحقق هذا
 التعليل ان العرب لا تطلق البلاغة الا باعتبار مطابقة الكلام
 لمقتضى الحال فمرجه الي قولنا لم تسمع كلمة بليقة ويدفعه
 ان المنادى من المباشرة ان ثبالتعليل على تقرير الغورم
 لا على التقيع ونزيبه مني على المنادى من ان ياتي من الاطول
 لان ذلك الخ يعني ان ما ذكر من التعليل لا يتم الا اذا اقتص
 معنى البلاغة فيما ذكره مع انه يجوز لها معنى اخر يصح وجوده
 في المقام على تقدير ان يتصرف بهما كان يقال معنى بلاغة المفرد
 وضعه في رتبة تليق به كما ان التصحاح في المفرد معنى اخر غير
 معنى فصاحة الكلام والمشكل واذا جاز ذلك لم يتجه هذا التعليل
 لتعليل عدم وصف المفرد بالبلاغة فانه عن قات قال هذا
 المعلق لاحتمال لبلاغة في كلام العرب الا هذا المعنى وهو محال
 في الكمة عاذا الي انتفا السماع الذي علمنا به انتهى وتاي اية
 اي ولا دليل على اقتصار البلاغة في تلك المطابقة لاجل كلام
 العرب ولا كلام الاربا والمصنفين اية ان رده الحفيد وانما تم
 كلامه قال ابن كمال بان كان فسر في الشيء موقفا بتعيينه
 وتميزه في الجملة فاسب تقسيم كل من الفصاحة والبلاغة ثم تفر
 انما سمها ومن تفرعها ان ذلك لتقدم الجمع بين الحقايق المختلفة

في

في تعريف واحد فقد وهم فان اشكال التحديد على او التوزيعية
 غير مستلزم فان بعض المحققين ان او في الحدود التي ذكرت فيهما
 ليست لتعريف بل للتقسيم اي ايا كانت من التسميتين المذكورتين
 في هذا الحد فهو من الحدود التي وحاصله منع تعذر الجمع للحد
 كونه مقتضي للتقسيم اولا وذكر كل على حدة لامكان الجمع في تعريف
 مشترك على او الين للتقسيم كذا في بئر واغول يمكن الحواشي بان
 التعريف المشترك على او الين للتقسيم ليس في الحقيقة تعريف بخاصة
 واحدا بل تعريفات او اكثر تحجب فقد اوجها صرح به بعضهم وان
 كان يحجب الظاهر تعريف واحد وكلام الشئ في الجمع في تعريف
 واحد في الحقيقة فاحتظه وكتب ايضا قوله وانما قسم كلام الخ
 وعرف كل قسم على حدة ثانيا لتعذر جمع المعاني اي الاقسام
 المختلفة فقوله لتعذر حلة لهذا التعذر وعلة التقسيم محذوفة
 اي قسم كلام لتعذر الاقسام المختلفة وتتميز بمقتضى التميز وكتب
 ايضا قوله قسم اي صنفا لا صراحة حيث قال الفصاحة بوصف
 بيما المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة بوصف بيما الاخبارات
 فقط فان هذا يستلزم انقسامها الى فصاحة مفرد وفصاحة
 كلام وفصاحة متكلم والى بلاغة كلام وبلاغة متكلم ثم هذا
 التقسيم قسم لهما باعنيهما كاللها الزير المتعذر كذا الخ
 هذا تفسير لقوله المختلفة وبيانه لما هو مناط التعذر ولا حقا
 ان المراد من اسريهما امر يصلح للتعريف بحيث يتاثر كل منهما
 عما سواه والا فلا شك في وجود المنهيات العامة وهي قسم
 المعاني المختلفة وتشتغل فيهما تلك المعاني انتهى جريها
 بالمعنى وفخوه في الحفيد وعليه فحين كلام الشئ مواخضة لان
 كلامه يقتضي على هذا ان هناك معاني مشتركة في اسريهما
 يصلح للتعريف بحيث يتاثر كل ما سواه وهو مستحيل وفقر
 يقتضي ان المراد بامر بهما الاسر الذات لا يقتضيه بغيره لما
 والمراد بالتعريف التعريف بذات لا يقتضيه كونه جريزا كلا عما سواه
 يعني

يعني ان المعاني التي لم تستعمل في اسر ذاتي بهما كالفصاحة
 والبلاغة لا يمكن جمعها في تعريف واحد باسرها فيهما اما
 التي اشتركت في ذلك فجمعها في تعريف واحد باسرها فيهما
 يمكن كالاشتراف في تعريفين فيمكن تعريفها باسرها فيهما فتقول
 هذا حيوان في تعريف واحد اي في تعريفها ويزيد كلاما عن غير
 والا فالمعاني المختلفة يمكن جمعها في تعريف واحد لكن لا يجمعها
 ولا يميز كلاما عن غيره كقولنا في الانسان والحمار والتمرس فهي
 جسم تام حاس متحرك بالارادة وكقولنا في اقسام الفصاحة
 والبلاغة هي وصف يتغير معه الخلل كذا في تعريفهم وهو مبني
 على كلام الحفيد وقد عرفت ما فيه وهذا اي تقسيم للمصنم
 الفصاحة اولا الى اقسام ثلاثة والبلاغة الى قسمين ثم تعريف
 كل قسم كالتقسيم الى الحاجب الخ ويرد عليه ان يمكن جمع المتصل
 والمنقطع في تعريف واحد وان لم يميز كلاما عن اخيه بنا على تعريف
 غير الحفيد لا اشتراكهما في اسريهما وهو المذكور بعد الا واحد
 اخواتهما وانه ان تقول التشبيه في مجرى سيقا التقسيمين
 وتاخير التعريفين فالفصاحة في المنفرد لم لا يقد نفصاحة للفر
 مع انه احضر من قوله فالفصاحة في المفرد لا احتياجه حبيذا
 الى ان يقول بعد وفصاحة المتكلم والاخصر وفي الكلام ومن المتكلم
 تدبر وكتب ايضا قوله في الفصاحة الفاصحة قال الزراسيا
 المصدر بطلان نارة ويراد به المعنى المصدرية وهو الا يتبع والامر
 حداد واخرى ويراد المعنى الحاصل بالمصدر وهو ما حصل با
 لا يتبع من هبة اوصفة مثلا اذا قام تريد وسخت فقه حصل
 له فبيته في الاول وصفة في الثاني وفيه الحرارة فالقيام او هي
 التشبيهي بطلان نارة ويراد به اتباع الهبة او الصفة في ذاته
 واخرى ويراد به نفس الهبة او الصفة لكن فعده القاعدة جارية
 في كل مصدر يحصل لنا على بفعله معني ثابت قائم به فاليس
 بفعله كالطول والخصر او بفعله لكن لم يحصل به معني ثابت

كالأعداد او ثابت كانه قابله بالغير كما في الخبر ليكن ونحوه في الخبر لا يخفى
 فيه تلك القاعدة المذكورة بل المصدر في هذه الصور يراد به المعنى
 المصدر في فخط اذا عرفت ذلك فنقول كل من الفصاحة والبلاغة
 في الاصل مصدر مشترك علي تلك القيد فيجوز ان يراد به البناء
 المتكامل في لفظ الكيفية المخصوصة الحاصلة بالسلامة عن الامور المذمومة
 كومة وبالمطابقة لمقتضى الحال وان يراد به نفس الكيفية كمنه
 المقصود ما هنا نفس الكيفية في اطلاق هذه اللفظ فانهم يتصورون
 الامور الموجودة المتعلقة بتدوات المواد علي وجه مخصوص وليس
 لهم كلام في الابقاع لانه اعتباري غير متحقق كما قرر في موضع
 تحقيقتها الا اصطلاحية تعني تلك الكيفية واما التعريف بكون
 اللفظ جاريا علي التواني كغير الاستمرار او بالخصوص وبالمطابقة
 بقية فنسب بكونه اعم اما صفة تشبه باللامر علي كونه لظهور
 تلك اللواتم وتيسر وضربها والتشبيه بها عنهما ولا كذلك الكيفية
 انتهى ومن يفتي ذلك نظره فاعلم في المصدر والظرف اما متقرر
 متعلق بمنزلة صفة للفصاحة اي الكافية في المصدر ووجه صرح
 في المطول وهذا الشايد الجاني المعنى وانما لم يتدبره فكرة علي انه
 صفة مع ضرورة في شتم المفتاح بان المرفق بلام الحقيقة كما هو
 الذي هي في حكم التكرار لان التباس وان اقتصر ذلك لكن الاستمرار
 لا يبا عده بخلاف المعهود الذي تعني ولا علي انه حال بناء علي جوان
 انتصليها من المستند ولا يرد علي ان الحار قيد في علمها ولا
 معني لتقييد الاستدلال بل ذلك اذا كانت على الحار لفظيا لا معنو
 كالا يستد او بنا علي تناويزان الفصاحة كونهما معرفة مفعول للتم
 في معني كانه قيل تعريبي الفصاحة او تناويزانها بالمعنى بالفصا
 حة لما قاله السيد من ان المقصود بتفسير فصاحة المفرد لا الفصاحة
 حال كونها في المفرد وان كانت الارب واحد وقس علي هذا المثال هـ
 وراجع جنه الى المعنى وان احوجته الى تزيين فانه تدبر في الالفاظ واسم

الفاعل المندرج في مثل ذلك بمعنى الثبوت فاللام شبه حرق فغيره
 لا اسم موصول فلا يلزم حذف الموصول مع بعض صلته واما ظرف
 لغو متعلق بالفصاحة كما جوزه السيد حيث قال وقد ذكر بعض
 الادباء ان نحو الفصحة والنبأ والحديث والخبر يجوز ان يحملها في الظرف
 خاصة وان لم يرد بها معني مصدرية كقولهم تعالى وهذا ان نبأ
 الخصم ان تسوزا المحارب وهذا انك حديث ضيق ابراهيم الكرمي
 اذ دخلوا عليه والسري جوارا اعمالها تفنن ما بينهما الحصول والكون
 وعلي هذا يمكن ان يحذف قوله في المقيد ظرفا لقول الفصاحة وان
 لم يرد بها معني المصدرية انتهى ومنع الخبر في ذلك ويرد في باب
 الفصاحة علي الفصحة وما معيها يابدا الفرفق فانظره او متعلق بماه
 استتمت علي الجملة وان كان جزاءها جامدا من نسبة المستد الي
 المستد اليه وحمله عليه وكون المستد اليه هو المستد وذلك معني العقل
 كما في الحنيد والخطابي وغيرهما ويرد ذلك علي حصر النجاة العامل
 المعنوي في الاستد او التخيذ قال التيرامي واورده علي من جعله
 ظرفا لقول متعلقا بالنسبة هناك لانه نسبة بين المعرفة والمعرفة لعدم
 الحكم بينهما والا كانت قضية وروى سلم نهبي اي النسبة غير متعلقة ولذا
 سمي اهل المطلق النظم الدال علي ما را بطة واداة فلا يجوز
 اعمالها واجيب بان اهل الادب يجوزون اعمالهم غير المتقلة
 حتي جوزه واعمال حرق التنبية في هذا ابي شيخي انتهى
 لتوفيق معرفة البلاغة اي من حيث تعني علي معرفة الفصاحة
 من حيث هي اذ بلاغة الكلام لا تتوقف علي فصاحة المتكلم وبلا
 المتكلم لا تتوقف علي فصاحة من حيث المفهوم اذ لم تترخا الملكة
 التي يتدبر بها علي تاليق كلام نصيح في بلاغة المتكلم فم تتوقف
 عليهما بحسب التحقيق اذ لا يمكن ان يتدبر علي تاليق كلام بليغ ولا
 يتدبر علي تاليق كلام نصيح انتهى يس كونهما الخ ابي فان توقف
 المذموم في توقف معرفة الكل علي معرفة الجزر لتوقفها امانو
 فصاحة الكلام علي فصاحة المفرد فكلوا صفة اخذ فصاحة واما

مستقلة

معرفة

توقف

اذ اوصف بالغصاحنة وقيل في هذا اللفظ فصاحنة مرادات فيه سلامة
 وجبرالة وما يورث من ذلك لا يجبر انه ليس فيه نقیصة كذا وكذا وان
 كان الثاني لا يجرى الا بالاول ومن اهل اللغة من يقول مناهها الحقيقي الظاهر
 والبيان فلا يتم على هذا ما ذكره من ان كونها في الاصطلاح نفس الخلو
 المذكور انما ياتي بالمعنى اللغوي وبذلك لم يمتدح مناهها اللغوي الخاص المتقدم
 فيكون تفسيرها اصطلاحا بالخلوص من الامور المذكورة انما ياتي به
 فنقول ان ذلك لا يندرج في كون مناهها اصطلاحا كون النقط جاريا
 الخ اذ تحقق الخلو وترويه ككوت النقط الخ يعني فيما فطر عندهم
 من اعتبار المعنى اللغوي في الاصطلاح واورده على الجواب الاول
 ان الجارح انما يتركب من التعريفات اعتقادا على ظهور الفرية كما
 صرح به الشرح والسيد في شرحها للمنتاح والاسر في ما نحن فيه على
 خلاف ذلك اذ لم يثبت ان الغصاحنة ما ذا احتي بيني على ذلك ما
 محتمل في التفسير بالخلوص كيف والمردعي انما هي الخلو وعلى
 الجواب بان ذلك ان يقول امرت بالوجود في الوجود وبالعدم في
 العدم انه قد ينافر في كون الخلو معدوما انتهى من حواشي
 المطول خاتمة امرابي المراد هنا وسياق الشرح في الكلمات ثلثها
 بالكسر والفتح عند الحنة وبالكسر والفتح الثوب الثقل والاول هو
 المناسب هنا بدليل عطف التفسير عليه محطقق تقير امرابي القيس
 لتب دوايه جمع دوايه بالهمز وايدلت الهمزة الاولى في الجمع
 بالاول استتالهم وقوع القاء الجمع بين الهمزتين انتهى محمد الحكيم
 وكتب ابنة ما تصه الذواية الشعر المنسدل من الراس الى الظهر انتهى
 سراجي ابي الذي ثبانه الا تسدال فلا ينافي انه قد يلبس فوق
 وسط الراس كما هنا غريبة سمي الشعر بذلك لانه غروب امرابي ترك
 حتى طال انتهى فخرى والصنوبر عايد الى الفرج وهو شعر الراس
 وفي السراجي انه يروى عدايرها فالضير حديد للمجونة
 في البيت السابق ابي على هذا البيت وهو قوله وخرجت زجت
 المثلث

المثلث اسود فاحم اثبت كفتوا الخلة المتعطل والوارعاطفة على
 حجر مر بعث تقدم في كلام الشاعر وليت واورب كما توفهم
 والفرع الشعر التام كذا في التاموس والصاح وخسر والبراسي
 والخطاي والنزري قاضاة عدد براسي من اضافة الاجنة الى الشكل
 ونقل الحفيد عن المهدد انه الشعر طننا وجعل اضا فنها اليه
 على هذا من اضافة الجزية للعلي والمثني الظاهر والفاحم الشبه
 بالشم لشدته سواده والا ثبت بمثلثي بينهما لغتية الكثير وهو
 صفة ثالثة لقرع وفتوا الخلة بالكسر منزلة عنقود العنب فهو
 اسم للسياسة كلها ومثله العذق والعباسة والمتعطل كثير العنا
 كيد جمع عشال بالكسر وعشكور بالضم وهما ما عليه البسر من عيوان
 القنود قد تحيي العثول بمعنى القنوا بفتح وعلى يكون في الكلام شدة
 مبالته لان المعنى حينئذ كفتوا الخلة صاحب الفتون المتعددة
 فعبه نرباوة مبالغة في وصف الشعر بالكثرة واما اصل المبالغة فن
 التشبيه بالقنود ابي سر نعتان فانراي ماسورة وقوله اورس
 قوعان فانراي مفتوحة الي العلي جمع الملبا قانث الاعلي ابي
 الوجهة العلي وهي السموات تنقل الغفاس يعني تلك الغداير
 واقام الظاهر مقام المضمر في اشارة الى تسمية تلك غفاسا بفتح وضم
 يعني الشرح ان الغفاس غيرها غيرت عليه ان الشعر رقيقة اقام
 وفي جمع الغفاس مع افراد المثني والمرسل لطيفة وهي الاشارة الى
 ان الغفاس مع كثرته انشيب في الاخيرين مع وحدتهما فعبه اشارة
 الى كثرة شعرهما قاده الجزري وقبره وقاد البراسي اراد ان شعره
 ينقسم ثلاثة اقسام فتقول وعبر عنه بالمتني وملوي كلحيط
 الملوي وعبر عنه بالغفاس ومرسل عن الغسل واللي وان الملوي
 غراب ياتي المفتول والمرسل والذوايب تتناول الاقسام الثلاثة
 وقد سدد الجميع على الراس بالحيوط فام تقففت الي اعالي الراس
 ويقدر منها بعد الغفاس وبعد المرسل ابي تنقل الغفاس منها
 في مثني ومرسل منها ابي من الذوايب انتهى وعلى الاول محبة

مصدوق الفدا بر والعناص هنا واحد وهو فلفظ الملوي المستند وعليه
 الراس وهو راس المسرح من غير قتل وغفلت وكتب ايهم ابي
 عن العقص والنشئة جمع عقيصة ويجوز ان يكون جمع عقصنة
 ليس العين وسكون القاف كرمه ورهام صرح به في الصحاح ويروي
 بدل العقص المذاري وهو جمع مذري حشنة ذات اطراف يدير بيدها
 الطعام لتجنيته من الحولان والماراديهما في البين المشط وفي التعبير
 بالمذمري مبالغة لا تخفى كذا في الغني وهي الخصلة بالظم ابي
 الغطنة الموصلة من الشعر الخ كانت عادة نسا العرب ان يجمع
 ثياب من شعر راسها في وسط الراس وتشدده بخيط وتجعله مثل الرما
 ويسمونه غدبره وذو انة وعقبة ثم يسترونه بامر خا المشي وا
 لم يسل فوفه اليه وراى ربه كذا في بعضهم وهو علي غير ما مر عن
 السيراميا ويسمى المشي والمرسل عذبة وذو انة ايضاً وكتب ايهم
 علي قوله من الشعر ما نصه ينفع العين وسكونها في الشعر اجود
 يعني ان ذوايه ابي القريش مستدودة ان قلت من ابي يعقوب هذا
 الشد من البيت قلت يعني من مستشركت خصص صاذا غير علي
 عيفة المجهول ويعنيهم ايهم من العناص لان العقيصة شعر ذو
 عقاص وهو الخيط الذي يربط به اطراف الذوايه كذا في المجلد وقول
 الشئ المجموعه دون المجموعه يشعربا ذكر والمجمل العناص علي ده
 تفسير الشئ ههنا الفدا بر بعد ان شئت لا غير فظهر ان مراد الشئ
 امرات شعر مدوحه يتقسم الي ثلاثة اقسام لا ابي اربعة كما توهم
 الشري فخري علي الراس ابي وسطه الخيط لا يخط واحد
 بموتة ان المقتام للمبالغة في كثرة الشعر والعرض بيان كثرة
 الشعر ابي وان لم يكن حقيقة هذا الكلام هناك وجود فالكلام
 كتابه ان كان مستملا في كثرة الشعر لانه لا يرمي الحقيقة
 الكلام او شعره ان كان مستملا في حقيقة ملتفتا فيه الي هذا
 الانهم والضايط ابي المولى علي خلافا لمن قال المولى علي
 بعد الخارج ولين قال قريبي لانه كلاما لا يطرده لانما عدم
 التاثر

التاثر مع قرب الخارج كما يجيش والشجيب ومع بعدها كعلم بخلاف
 منع ابي اسرع قال في المطول وليس ذلك ابي عدم التاثر في علم
 ووجوده في منع سبب ان الخارج من الحلق الي الشفة ايسر من
 ادخاله الي الفم من الشفة الي الحلق لما يجد من حث غلب وبلغ
 وحلم وبلغ انتهى ههنا ابي في معرفة التاثر من غيره انتهى
 حيرين ان كل ما بعده الذوق الخ ابي استشكله ابن جماعة بان
 هذا رد الي امر غير معلوم محبوط ومود الي عارضة الذوق بمنته
 انتهى والذوق قوة للنفس بهما كمال الادراك وهو سلفي كما
 للمريب العربا وكسبي كمال المولد من الممارسين كلام بلغة العرب المزاد
 لبي لكانتم واسرارهم او غير ذلك كقول الشئ بين التلو
 والنراي كما ياتي ابن الاثير وهو الامام الفاضل المصطفى برضا
 الذي ابدى الفتح نصر الله بن محمد بن محمد انتهى مبرا
 ونعم بعضهم هو الخالخالي وغيره توسط الشئ الخ ابي نضار
 ما قيلها من حيث انها حرة والتاثيرية وصارت ما بعد
 من حيث انها مسمومة والنراي مسمومة وقد علمت من هذا
 انه لا حاجة لوصف التاثير بالهمن اذ لم يحصل بسبب ممانعة الشئ
 التاثير مورايد في البيان من المهورق المسمومة المجموعه في قوله
 لن عمر وقوله من المسمومة الشديدة قد عرفت ما وقوله من
 المسمومة ههنا ما عدا المسمومة والمهمل لانه سمى حروقه في المسمومة
 لضعفها بجريان النفس معها لضعف الاعتماد عليها في مخارجه
 جهها والمجهول في الاعمال سميت حروقه مسمومة للمجهول بها
 ولتوثرها ومع النفس ان يجبر بها لفتورها في مخارجها وال
 حارة لغة اللين سميت حروقه بذلك لجبري النفس معها حتى
 لا ت عند التلق بها والتاثير لغة القوة سميت حروقه بها
 شديدة لضعفها النفس ان يجبر بها لفتورها في مخارجها
 وسميت حروقه لانه يبينها لان النفس لم يجبر بها

الفتاح

الخبايا الشديدة ولم يجر معها جرياً به مع الرخوة انتهى ملخصاً
 الجزرية وشرحها الشيخ الاسلام بن المنصور في كتابها وقوله
 الشديدة ابتداءً في اول النطق فلا تتأخر بين الوصلين المحيطة
 لعله بيان للواقع اولاً من ثمانية الزايات كما رسم على هذه
 اللقطة بسمرة بعد الان كما ترسم الا كما في القاموس فيحتاج على
 اوله اليه التقييد بما مبيحة لتتميز من الرل التي هي المحيطة
 لم يغفل من المحيطة الرخوة بل اقتصر على الصفة المشتركة بين
 الزايات والقرنوي لا ينظر الا في غايته لا يتم الا بذلك لضعفه اذا ذكرت
 الصفة المختصة بالزايات وهي الرخاوة والخصفة بالزايات وهو التو
 سط بين الرخاوة والشدة لتبين الفرق جسيماً بين الزايات والزا
 فانه يقع ما في الحفيد من ان وصق الزايات بالصفة المشتركة وهي
 المحر دون الصفة المختصة وهي الرخاوة لفوقها قليل وفيه
 نظر لان كون الزايات الرخوة والشديدة بخلاف الزايات فانه
 رخوة مما يوجب ثقل مستشرق على ثقل مستشرق على ثقلين
 قليل الزايات لان معاندة الشئ للزايات جهة ههنا ورخا
 ونها اذا الرامح موزعة متوسطة بين الرخوة والشديدة ومما
 ندوة الشئ للزايات من جهة ههنا فقط اذا الزايات محيطة موزعة رخوة
 وهذا يتبين نظر الشئ الا في ولا يصنع فاعرف ذلك لان الزا
 الخ اي في الثقل بما في علي مقتضي علمه ايها الزاعم وان حكمت
 نزواله واجيب بما حاصله ان مراد هذا الزاعم من روال الثقل
 الخصوص لا نزواله سلقاً بدليل قوله نزوال ذلك الثقل وسلب
 الاخفى لا يستلزم سلب الاعم والزايات كانت محيطة موزعة هي
 الشديدة والرخوة لا رخوة بخلاف الزايات فانها محيطة موزعة رخوة
 ولكل وصق دخل واجب ابعث بان وجود الرل والزايات ههنا من حرق
 الدلالة التي يجمعها من ثقل في مستشرق او مرث عدم التافرية
 بخلاف مستشرق وفي الجواب الاول نظروا ان خاله المحفد لا يكون
 الر

٤٩
 الزايات الشديدة والرخوة ماله دخل في زيادة ثقل مستشرق
 على مستشرق على مقتضي تعليل ذلك الزاعم لا في حقيقة
 خفته كما بيناه في القول السابق وكتب علي قوله وههنا من حرق
 الدلالة ما نصه الدلالة سرعة النطق وقيل قابله الزو
 نرين فربما من التناهي اي لانه جمع بين ما يخرج من اقص
 الحلق وهو الهامة والها وما يخرج من وسطه وهو العيني واما
 المتناهي فهو المخرج فانه جمع بين ما يخرج من اقص الحلق
 وهو الهامة وما يخرج من وسطه وهو العيني وما يخرج من اثنائه وهو
 الحلق وهو ليس الهامة وفتح الحلق وكسرهما بين اسود كما لا يخرج
 الخ قاسه عليه في صفة وصف كل منهما بوصف ليس في جزيه
 بما في الطول ووجود الوصف في الجمل انتهى مع في لان فصاحة
 الكلمات الخ فاقسم التي جملة بان الذي فصاحة الكلمات حرق
 مني مومه انما هو فصاحة الكلام التصريح المفردات لا مطلقاً انتهى
 وعليه منع ظاهر في تقريب فصاحة الكلام اعترض بان الكلام
 يتحقق بالمسند اليه والمسند وما في عليهما من الفضلات خارج
 عن حقيقة الكلام فتتحقق فصاحة الكلام بتحقيق فصاحتها
 فقط والجواب ان الكلام يطلق على مجموعهما مع ما تلتق بينهما
 من الفضلات وهو المراد ههنا علي ان هذا القابل مثل لما اشتمل
 على كلمة غير فصحة في منعه بها تلك الكلمة احد ركيبه اعني
 الم اعمد من غير تفرقة بين طويلاً وقصيراً يعني هذا الثقل
 حبه الذي ذكره هذا القابل في معرض الاعتذار عما لزمه من قوله
 ان في الم اعمد ثقل الخ وهو كون النيران يشتمل على كلام غير
 فصيح ليس بشئ لا مشتراطهم في فصاحة الكلام مطلقاً فصاحة
 كلامه كلها من غير نظر الى طوله او قصره فما ذهب اليه من
 التفرقة تحكم من عند نفسه انتهى جري على ان هذا القابل
 فسر الكلام بما ليس بكلمة يعني ان مراد به فصاحة الكلمات
 في فصاحة الكلام علي قوله ان في مني علي قوله من فسر الكلام

يا المركب التام لانه يلزم اشتراط فصاحة المقدرات في المركب التام
والناقص لا جامعهم على اشتراط فصاحة المقدرات في فصاحة
الكلام وهو يشمل المركب التام فنقص بخل المتركب التام على تغيير
غيره ليس بكلام وحيد فالخلل اللازم لهذا القابل من وجود
كلام فصيح بدون فصاحة كلماته اكثر على تغييره لانه يلزم
الخلل في المركب التام والمركب التام نقص لاجماع القوم على انه يشترط
في فصاحة الكلام فصاحة كلماته وهذا القابل لغرض الكلام بان
كان الفساد الحاصل من قوله لكن الكلام الخ لا يراه في المركب التام
فقط وكث على قوله من وجود كلام فصيح الخ سانه كذا قال
الحفيد قار ابن يعقوب مقتضى هذا ان صاحب هذا المذهب
دعي من يدخل المركب التام في الكلام يجعل غير المفيد عنده
فصيحا ولو اشتمل على كلمات غير فصحة ولا اظنه يقول به ولو
كان هو اللازم لتغيره انتهى ظاهر الفساد دعي قاده ظاهرا
لوجود القارق لانه يشترط في فصاحة الكلام فصاحة اجزائه
كلماته وهي كلماته ولم يشترط في عربية الكلام عربية اجزائه
كلها لانه ينبغي كون الاكثر على لغة العرب في نسبة المجموع اليهم
بدل اتفاق النحاة على وجود في ابراهيم ونحوه مع اجماع
المسلمين على ان القراءات عربية كما نص عليه في ولو سلم الاكثر
في عربية الكلام فاطلاق العربي عليه باعتبار الاسلوب لا جميع
مفرداته وان ما وقع منه ما يوهن انه غير عربي من نوارد اللغات
كما في الصابون كانت مناه في جميع اللغات واحد لكن هذا لا ينع
في نحو ابراهيم للاتفاق على جملة واحتمال يقع في نحو المشكاة
ولو سلم ابي نبال على تسليم ما ذكر من القياس انتهى وكذا ينبغي
قوله ولو سلم عدم خروج الخ ابي الذي نقصه القول بعدم خروج
الكلام الطويل عن الفصاحة باشتماله على غير فصحة لانه
السورة من الكلام الطويل وكث ايضاً قوله خروج السورة ابي

با

باشتمالها على كلمة غير فصحة فحجرا اشتمال الخ ابي وان لم يخرج
ذلك الاشتمال عن الفصاحة على هذا التقدير انتهى نعم على
كلام غير فصيح المراد بالكلام الكلمات فلا يرد ان هذا القابل لا يتناول
باشتمال القراءات على كلام تام غير فصيح لا يبين ان هو لم يقبل ايضاً
باشتماله على كلمات متعددة لان القول بخوبه اشتمال الكلام
الطويل على كلمة غير فصحة يستلزم بخوبه اشتمال القراءات
على كلمات عديدة في مواضع مختلفة فكم كلام طويل في القراءات
بدل على كلمة ابي واحدة مما يفور ابي الجبار نسبة الجاهل بان
المورد غير فصيح ابيات الاول ايراد الفصح او نسبة العجز عن ايراد
الفصح بدل غيره قار سم واورداً انه كان ينبغي ان يقول للعجز
او الجاهل او السفة لانه اذا كانت عاقلات لم تكن قادراً لرم العجز
وان كانت قادراً لرم السفة واجيب بان السفة نتيجة الجاهل ابي
بانه سفة او انه غير لا يفي فنتسبة تدخل في نسبة انتهى وقد يقال
بممكن ان القراءات يشتمل على كلمة غير فصحة لحكمة ينسبها اليه
ويخرج بان الغرض من القراءات اعجاز الفصح والبيان فيهم فهذا
يعيد ان جميع كلماته فصحة والا كانت لهم مبالغ في معارضة
وكث ايضاً قوله يعود قلت فيه معني لطيف ترايد على يستلزم
فا علم انتهى ابي جماعة هو نقصه تشبه من يقول بذلك
به نقاد وتشبه ذلك القول بقايد والنزاهة كون الكلمة الخ
قال خسرو ما خلفه اعلم ان الغرابية والوحشية وما في معناهما
يعتبر نارة بالنظر ابي جميع الاعراب الخلف من سكان البوادي
ونارة بالنظر ابي بعضهم ونارة بالنظر ابي غيرهم من المولدين
فاذا وصفوا اللفظ بالغرابية او الوحشية مثلاً في مقام الفرج براد
الاغتبار الاول واذا وصفوه بذلك في مقام المدح براد الاغتبار
الثاني واما الثاني فلا يلزم به فزع ولا مدح بشهادة استقرار
الاستعمال فعني الشعر فيكون الكلمة وحشية عند الاعراب الخلف
اي غير طاهرة المعني لهم ولا ما نوه الاشتمال عند فهم لان الكلام

في بيان مخلات النصاحه انتهى وفي الاطول واعلم ان القرابة
 تتفاوت بالنسبة الي قوم دون قوم فالمراد بالقرابة المحلقة بالقصا
 حة ان يكون اللفظ بالنظر الي القصصا كلهم لا الي العرب كلهم
 فانه لا يتصور اذ لا اقل من قياسي عند قوم يتكلمون به ولكون
 القرابة اعم مما يحل بالقصصا ثبتت فصاحه عن عرب القرأت والحديث
 انتهى وبما تقر من علم ان قوله تعالى ان هذان لساحران قصص لا
 ما نوس الاستعمال عند قوم من قصص العرب وكتب ايضاً ما نصه يعرف
 القريب عند المولدين بالاحتياج في معرفة مناه الي بحث وتفتيش
 في مطولات كتب اللغة وبالاحتياج الي تحريكه علي وجه بعيد فعلم
 من هذان ان القريب قسمان فالاول هو قسما كانت والثاني نحو سر ج
 كما افاده التث في المطول والثاني اعرب من الاول لان تحريكه علي
 وجه بعيد فرغ عدم وجوده في كتبه اللغة وحشة انما وسطها
 في التفتيش ولم يقتصر علي كون الكلمة غير الخ تبيينها علي تفسير
 الوحيية بانها غير ظاهرة المعنى ولا ما نوس الاستعمال وكتب ايضاً
 ما نصه ثبتت بالدالة الوحيية المشوية الي الوحي وهو الحيوان
 الذي يكن القفار او مفردة الموت كما ان الوحي مفردة المتكلم
 افاده عن الاطول غير ظاهرة المعنى اي الموضوع له فلا بد للتشابه
 والمتعل والمحل لانها غير ظاهرة الدلالة علي المراد انتهى عند
 الحكم وكتب ايضاً قوله غير ظاهرة المعنى الخ تفسير الوحيية واعاد
 النفي المتبادر من غير كما في قوله تعالى غير المعنوب عليهم ولا
 لعنا لبي تبيينها علي ان النفي متعلق بمحل من المسطور في لا بالمجموع
 من حيث هو ثم عدم ظهور المعنى وعدم ما نوسية الاستعمال المحل
 بالنصاحه بالنظر الي الاعراب المخلو من سكان البراري لا بالنظر
 الي المولدين انتهى فترى وكتب ايضاً قوله غير ظاهرة المعنى ولا ما
 نوسية الاستعمال قيل العطف للتفسير وليس بظاهر وقيل من عطف
 الب علي المب وهو وجه وذكر غير واحد ان من عطف احد
 المتلزمين علي الاخر وقاية من المتشبهة منه نصب علامتين هـ

قوله